جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات والتوثيق

التخصص : إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق
العنوان :

واقع تطبيق مشروع الرقمنة بالمكتبات الجامعية:
المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
" أنموذجا "

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر "ل.م.د"

الطالبتين:
مبروكة بعضى
فتيحة بـراي

المشرف:
د/ هند علوي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د/ منير الحمزة	أستاذ محاضـــر	جامعة الشهيد العربي التبسي – تبسة	رئيسا
د/ هند علوي	أستاذ محاضـــر	جامعة الشهيد العربي التبسي – تبسة	مشرفا ومقررا
أ/ عائشة شفرور	أستاذ مساعد أ	جامعة الشهيد العربي التبسي – تبسة	ممتحنا

السنة الجامعية: 1438– 1439 هـ/ 2017– 2018 م

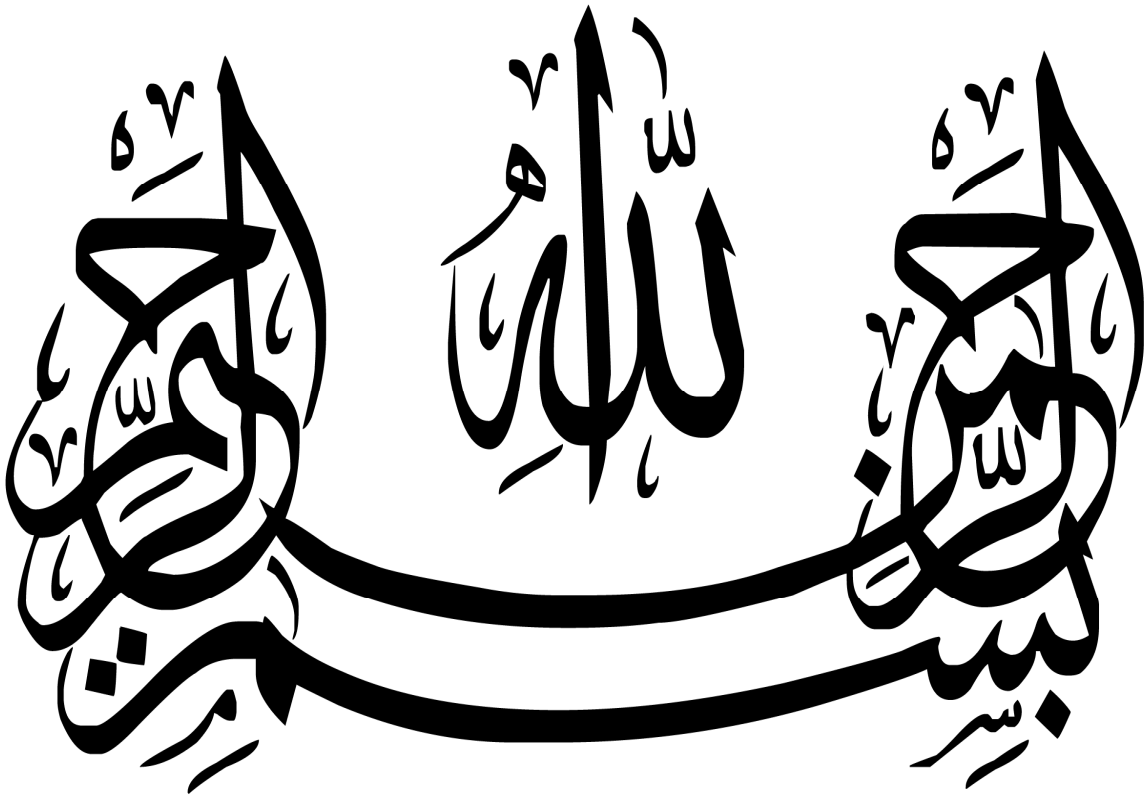
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نتقدم في هذا المقام بالشكر لله سبحانه و تعالى على أن يسر لنا إنجاز هذا العمل و وفقنا لإتمامه.

ثم نتوجه بالشكر و الامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد لإنجاز هذا

العمل و أخص بالذكر أستاذتي المشرفة الدكتورة "هند علوي" التي كانت لنا مرشد طيلة هذا

الموسم الدراسي فلها منا فائق الإحترام و التقدير و أتمنى لها مزيداً من النجاحات العلمية

كما لا ننسى أن أتقدم بالشكر إلى كافة الأساتذة.

و نشكر جميع زملائنا في الجامعة.

مبروكة

فتيحة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكـــر وعرفان	-
قائمـــة المحتويات	-
مقدمـــــة	أ-د
الجانب النظري	
الفصل الاول الجانب المنهجي واجراءات الدراسة الميدانية	
أولا:الاطار المنهجي	7
1- إشكالية الدراسة	7
2- تساؤلات الدراسة	8
3- فرضيات الدراسة	8
4- أسباب إختيار الموضوع	9
5- أهداف الدراسة	10
6- منهج الدراسة	10
7- الدراسات السابقة	11
7-1 الدراسات العربية	11
7-2 الدراسات الأجنبية	12
8- مصطلحات الدراسة	13
ثانيا : إجراءات الدراسة الميدانية	15
1- حدود الدراسة	15
1-1- المجال الجغرافي (المكاني)	15
1-2- المجالالزماني	15
1-3- المجالالبشري	16
2- مجتمع الدراسة و عينة	16
3- أدوات جمع البيانات	21
3-1- الملاحظة	21
3-2- المقابلة	21
3-3- الإستبيان	23

الفصل الثاني تكنولوجيا المعلومات و أثرها في المكتبات الجامعية	
تمهيد	31
أولا :تعريف تكنولوجيا المعلومات	32
1- المعلومات Information	32
2- التكنولوجيا	32
3- تكنولوجيا المعلومات	33
ثانيا : أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات	34
ثالثا : أنواع تكنولوجيا المعلومات (أقسامها)	36
رابعا :إنعكاسات تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية	36
الفصلالثالث:تكنولوجياالرقمنةبالمكتباتالجامعية	
أولا :الخلفية النظرية	40
1- تعريف الرقمية	40
2- تعريف الرقمنة	40
3- تعريف المكتبة الرقمية DIGITAL LIBRARY	40
4- المصطلحات ذات العلاقة	43
5- دوافع التفكير في انشاء مكتبات رقمية	44
6- خصائص المكتبات الرقمية	45
7- وظائف المكتبات الرقمية	47
ثانيا : متطلبات التحول الى المكتبات الرقمية	49
1- المتطلبات البشرية	50
2- المتطلبات المالية	53
3- المتطلبات القانونية حقوق الملكية الفكرية	54
4- متطلبات مادية التجهيزات و البرمجيات الواجب توفرها للمكتبة الرقمية	56
الفصل الرابع المكتبات الجامعية في ظل تحديات وتطورات البيئة الرقمية	
تمهيد	85
أولا :تعريف المكتبة الجامعية	86
ثانيا : وظائف المكتبات الجامعية	87
ثالثا : خدمات المكتبات الجامعية	89

رابعا : تحديات المكتبات الجامعية	90
خامسا : واقع اندماج المكتبات الجامعية في البيئة الرقمية	91
1- الحوسبة بالمكتبات الجامعية	91
2- المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية	94
3- الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية	97
سادسا : بوابات المكتبات الجامعية الجزائرية	101
1- دليل المكتبات الجزائرية	101
2- الفهرس الموحد الجزائري	101
3- النظام الوطني للتوثيق SNDL	103
سابعا : نماذج للمكتبات الرقمية	106
1- نماذج عن مكتبات رقمية وطنية	106
2-نماذجلمكتباترقميةعالمية	108
الجانب الميداني	
الفصل الخامس تطبيق الرقمنة بالمكتبة الجامعية الشهيد حمه لخضر بالوادي	
تمهيد	111
أولا : التعريف بجامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي –	112
1- المرحلة الأولى 1995-1998	112
2- المرحلة الثانية 1998-2001	112
3- المرحلة الثالثة 2001-2012	112
4- المرحلة الرابعة 2012- 2014م	113
5- المرحلة الخامسة من 2014 إلى اليوم	113
ثانيا : التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي	114
1- التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي	114
3- أقسام المكتبة المركزية	118
4- خدمات المكتبة المركزية	120
5- الخدمات الإلكترونية بالمكتبة المركزية	121
6- مكتبة المكفوفين	122
7- أهم إحصائيات المكتبة المركزية	125

ثالثا : نتائج الدراسة	126
1- النتائج العامة للدراسة	154
2- نتائج على ضوء الفرضيات	156
رابعا : مقترحات الدراسة	157
خاتمة	159
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	
الملخصات	
الملخص بالعربية	
الملخص بالفرنسية	

مقدمة :

نعيش اليوم في مجتمع تغيرت فيه كل الأبعاد و المفاهيم، مجتمع أطلقت عليه عدة تسميات وفقا للتغيرات التي طرأت عليه فنجد من يسميه مجتمع المعلومات، مجتمع المعلومات، المجتمع الرقمي، ... وهو يشير الى مجموعة الوسائل و التجهيزات المستخدمة في معالجة المعلومات التي تعرف تزايدا مستمر افي حجمها و تنوعا كبيرا فيها .

كما يشهد العالم اليوم التطور الكبير في الانتاج الفكري الناتج عن الجهد العلمي و البحثي، في مجالات المعرفة،و بزيادة البحوث و الدراسات زادت أعباء و مسؤوليات المكتبات و مراكز المعلومات،اذ و مع تطور أشكال أوعية المعلومات و الطلب، عليها واجه أخصائي المعلومات تحدي حقيقي وضرورة للتطور لمواجهة تغيرات الواقع، و تقديم خدمات متطورة و سريعة و أكثر افادة خصوصا مع التزايد الهائل للمعلومات و تطور الوسائل التكنولوجية، فالمكتبات بصفة عامة و المكتبات الجامعية خاصة تهدف و تسعى الى تقديم الخدمات المناسبة للمستفيدين و تلبية مختلف احتياجاتهم و ذلك كمحاولة منها تأدية الوظيفة .....بها و هي الرفع من المستوى الفكري و العلمي لروادها .

و لقد عملت المكتبات الجامعية كغيرها من المؤسسات الوثائقية على ادخال تكنولوجيا المعلومات لتفعيل طرق تسييرهاو بالتالي تحسين الخدمات التي تقدمها، معنية أكثر من غيرها بضرورة اعتماد هذه التكنولوجيا الحديثة نظرا لطبيعة المهام التي تضطلع بها و الدور الذي تلعبه في تحقيق الأهداف البحثية و التعليمية للجامعة و كذا دراسة سبل تطبيق هذه التكنولوجيا لتقديم أحسن خدمة ممكنة

و في هذا السياق أصبح لزاما على المكتبة الجامعية تتبنى هذه المشاريع التكنولوجية الحديثة المتمثلة في مشاريع رقمية و التي بفضل الاستعمال الواسع لنطاق التكنولوجيا لديها ، و التوجه الى فئات

أخرى خارج ما يصطلح عليه المجتمع الجامعي ظهر ما يسمى بالمكتبات الرقمية التي تعتبر كتتويج أمثل لاستعمال التكنولوجيا الحديثة من طرف المكتبات الجامعية .

و من هذا المنطلق أصبح من الضروري دراسة حجم المجهودات المبذولة من طرف المكتبات الجامعية في محاولاتها و مبادرتها لتطبيق مشاريع الرقمنة و هذا من خلال واقعها المعاش و مدى احتياجها لتبني مثل هذه التكنولوجيا و كذا معرفة المتطلبات و الشروط الواجبتوفرهامع اعطاء الأولوية و الاهتمام للمشاكل و العراقيل التي تواجه هذه المكتبات في تطبيقها لهذه المشاريع، هذه الجهود المبذولة كلها من أجل الاستفادة من خدمات مميزة اما في الوصول الى أرصدة الوثائق في وقت وجيز أو في سرعة التنفيذ و الأداء و معالجة المعلومة مما يسمح بمواجهة احتياجات المستفيدين و بالتالي اعطاء اهتمام أكبر للخدمات الالكترونية و التي لا يمكن أن تتسنى لنا الا من خلال تبني المشاريع الرقمية.

و على ضوء مختلف هذه المعطيات، جاءت هذه الدراسة لتترصد مكانة المكتبات الجامعية ضمن هذه التطورات التقنية و أخذ المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي كنموذج يعبر عن مختلف المكتبات الجامعية الجزائرية حيث تم التركيز على تكنولوجيا المكتبات الرقمية من خلال معرفة واقعها وجاهزيتها لهذه البيئة سواء من ناحية واقعها الذي يعتبر دافعا للتقدم نحو هذه البيئة الجديدة أم العكس بالإضافةالى دراسة امكانياتها البشرية و التكنولوجية مع تقديم رؤية المستفيدين عن هذه التطورات الرقمية واعطاء السبل و الطرق التي نسعى من خلالها للتعرف على أهم المشاكل و المعوقات التي تحد من التطبيق الفعلي لمثل هذه المشاريع و محاولة أخذ جميع الاجراءات لحد هذه المعوقات و حتى يتم تحقيق كل هذا كان لابد من اتباع خطة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث لابد من وضع الدراسة في إطارها المنهجي و النظري حيث جاء :

الفصل الأول : الذي شمل كل المعطيات المتعلقة بالاطار المنهجي للدراسة بدءا بطرح الاشكالية والتساؤلات ثم وضع الفرضيات و غيرها من الأمور المنهجية ليتم الانتقال في شقة الثاني الى تحديد اجراءات الدراسة الميدانية و التركيز خصوصا على طبيعة عينة الدراسة .

الفصل الثاني : حيث تناولنا في هذا الفصل تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية كمدخل مفاهيمي باعتبار الرقمنة مظهر من مظاهر تكنولوجيا المعلومات حيث تطرقنا فيه الى مفهوم تكنولوجيا المعلومات و كذا أهميتها و أنواعها و انعكاساتها على المكتبات الجامعية .

الفصل الثالث : الذي جاء عن اطار نظري لمفهوم المكتبات الرقمية، و التعرض لها من حيث مفهومها، ثم الانتقال الى تحديد المصطلح و المصطلحات المجاورة، ليتم تحديد الدوافع وخصائص ووظائف المكتبات الرقمية ثم الانتقال الى تحديد متطلبات قيام مكتبة رقمية و مراحل تصميم المجموعات الرقمية وصولا الى الوصف الببليوغرافي في ظل البيئة الرقمية.

الفصل الرابع : بعد تحديد الاطار النظري لمفهوم المكتبات الرقمية،تم الانتقال الى تحديد المكتبات الجامعية في ظل تحديا و تطورات البيئة الرقمية حيث تناولنا فيه المكتبات الجامعية ووظائفها و خدماتها ثم انتقلنا الى تحديات المكتبات الجامعية اين تطرقنا الى واقع اندماج المكتبات الجامعية في البيئة الرقمية موضحين الحوسبة بالمكتبات الجامعية من خلال برنامج سنجاب، المواقع الالكترونية للمكتبات، الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية، بوابات المكتبات الجامعية الجزائرية و المتمثلة أساسا في SVDL – CCDZ –RBDZ– و كتدعيم لهذا الفصل ارتأينا الى طرح بعض النماذج لمكتبات رقمية وطنية و عالمية.

الفصل الخامس : خصص هذا الفصل للجانب الميداني المكمل للدراسة النظرية حيث تطرقنا فيه الى تطبيق الرقمنة بالمكتبة الجامعية الشهيد حمه لخضر بالوادي تناولنا فيه واقع تطبيق تكنولوجيا

المعلومات بالمكتبة المركزية كما عرضنا فيه النتائج المجدولة و المتحصل عليها ميدانيا و تفسيرها وتحليلها، النتائج العامة للبحث، نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، و أخيرا الاقتراحات و التوصيات .

أولا : الإطار المنهجي:

1- إشكالية الدراسة:

لقد أدى التطور التكنولوجي الهائل الذي شهده العالم اليوم إلى انفجار معلوماتي متزايد، مما أدى إلى صعوبة التحكم في هذا الكم الهائل من المعلومات و كذا عدم القدرة على حصره في الجانب التقليدي منه، هذا من جهة كما أدى التطور السريع لشبكات ووسائل الاتصال التكنولوجية خاصة منها الأنترنت بالمؤسسات التوثيقية و مراكز المعلومات خاصة منها المكتبات الجامعية نظرا لما تكتسيه هذه الأخيرة من تنوع في أوعيتها الفكرية و مصادرها المعلوماتية الذي انعكس على مدى تقديم خدماتها المكتبية المختلفة جميعها أسباب أدت إلى ضرورة تطوير و إيجاد طرق و أساليب عملية تساعد و تسهل من استخدام الأمثل و الأسرع لهذه المعلومات، و محاولة تطبيق تقنيات حديثة من بينها الرقمنة.

و باعتبار أن الغاية الأسمى للمكتبات الجامعية هي خدمة فئات المستفيدين و بالكيفية المطلوبة بالموازاة مع التطور السريع في تركيبة الإنسان المعاصر الذي يبحث دائما عن الأهم و الأفضل بالسرعة المرغوب فيها، لهذا فإن المكتبات الجامعية مطالبة بالتوفيق بين الإنتاج الفكري المعلوماتي ومحاولة السيطرة عليه من جهة و محاولة تقليص الفجوة بين المستفيدين والباحث و المعلومة من جهة، ما يعني أن التوجه نحو استثمار و تطبيق الرقمنة هي الإجابة على هذه الحاجيات و مطلبا ملحا في الوقت الحالي، وواقعا لابد من تطبيقه و هو متوقف على مدى توفر بيئة قاعدية مناسبة، من حيث العتاد و الموارد المالية و البشرية والتنظيمية و نجاحها مرتبط بمدى اعتماد تخطيط علمي مدروس، لكن رغم التحديات والمتطلبات، إلا أن واقع تطبيق الرقمنة بالمكتبات الجامعية يواجه عدة معوقات و عراقيل تحول دون تطبيقها، لهذا و من هذا المنطلق يمكن طرح إشكالية هذه الدراسة كما يلي:

فما هو واقع ومعوقات تطبيق مشروع المكتبة الرقمية بالمكتبة الجامعية المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ؟

2- أسئلة الدراسة

و تتدرج تحت هذه الإشكالية العامة عدة تساؤلات فرعية كالآتي :

1. ما هو واقع تطبيق الرقمنة بالمكتبات الجامعية ؟
2. هل تعد الرقمنة مطلباً حتمياً يستجيب لرغبات المستفيدين،أو خياراً إستراتيجياً في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات ؟
3. هل الشروط والمتطلبات البشرية، المادية، المالية، القانونية، كافية لتطبيق تكنولوجيا الرقمنة؟
4. هل هناك مشاكل وعوائق تحول دون التطبيق الفعلي و المتكامل لمشاريع الرقمنة بالمكتبات الجامعية؟ .

3- فرضيات الدراسة :

و هي كالآتي :

1- هناك محاولات ومبادرات للاستفادة من تكنولوجيا الرقمنة بالمكتبة الجامعية الشهيد حمه لخضر بالوادي

2- تعد الرقمنة ضرورة حتمية ، حاجة ملحة لتحسين مستوى تقديم خدمات المستفيدين بالمكتبة الجامعية الشهيد حمه لخضر بالوادي

3- تمتلك المكتبات الجامعية الشروط و المعايير لتطبيق تكنولوجيا الرقمنة.

4- تعد المشاكل البشرية،المادية، المالية، القانونية التنظيمية، أهم المعوقات التي تحول دون نجاح مشاريع الرقمنة بالمكتبات الجامعية .

4- أسباب اختيار الموضوع :

يعود السبب في اختيار الموضوع لأسباب موضوعية و أخرى ذاتية، فتتمثل الأسباب الموضوعية فيما يلي:

4-1- الأسباب الموضوعية :

- ✓ الواقع المعاش في المكتبات الجامعية من بينها مكتبة الشهيد حمه لخضر بالوادي من تذبذب في تقديم خدمات المعلومات ، و التي لا ترقى إلى مستوى المساهمة في تطوير قطاع المعلومات.
- ✓ عدم مظاهات المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي لمستويات المكتبة الجامعية الوطنية، التيقطعت أشواطاً كبيرة في تطوير خدماتها بالاستغلال الأمثل للتكنولوجيات الحديثة.
- ✓ محاولة إيجاد حلول لمثل هذا الواقع من خلال تبني مشروع الرقمنة كخيار أفضل، حتى تتمكن المكتبات الجامعية من تغيير خدماتها و متطلباتمستفيديها و مواكبة التطورات الحاصلة في مجال المكتبات.
- ✓ إبراز و إظهار مدى حاجتنا الفعلية لتطبيق هذه التكنولوجيا " الرقمنة" في الوقت الراهن.
- ✓ محاولة إيجاد رؤية مستقبلية تساهم في التطبيق الأمثل لهذه التكنولوجيا و ذلك من خلال دراسة جميع المشاكل والعراقيل ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.

4-2- الأسباب الذاتية :

في حين تمثلت الأسباب الذاتية فيما يلي:

- ✓ كون مكتباتنا بعيدة جد البعد عن التكنولوجيا الحديثة، فإنه من المهارات الجديدة المطلوبة من أخصائي المكتبات تمكنه من التعرف على هذه التكنولوجيات و التطرق إلى متطلباتها و تحدياتها، و كذا الإلمام بأهم مبادئها و التقنيات الحديثة التي يجرى العمل بها.
- ✓ الطبيعة البشرية الرامية و الهادفة إلى التمكن و الإلمام بالأشياء الجديدة والتكنولوجيات الحديثة.

5-أهداف الدراسة:

إن موضوع الدراسة هذا بهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف التي يرجى من ورائها رسم الواقع الذي تعيشه المكتبات بصفة عامة و المكتبات الجامعية بصفة خاصة من خلال التعرض بالتفصيل إلى مفهوم الرقمنة و تحديد المتطلبات و المعايير الواجب توفرها لتطبيقها و كذا تناول عوائق والمشاكل التي تواجه هذه المكتبات خلال رقمنتها لمجموعاتها و عكس كل هذه المفاهيم النظرية على واقع المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي. لذلك يمكن إجمال الأهداف في النقاط التالية:

- ✓ تشخيص واقع المكتبات الجامعية مع التكنولوجيات الحديثة باعتبارها تحديا يفرض نفسه بإلحاح.
- ✓ إبراز ما إذا كانت المكتبات الجامعية في حاجة ماسة إلى تبني هذه التكنولوجيا في الوقت الراهن.
- ✓ استكشاف بعض التجارب فيما يخص تطبيق الرقمنة.
- ✓ التعرف على المشاكل و العراقيل التي تواجه هذه التقنية و محاولة إيجاد حلول لها.
- ✓ رسم مستقبل هذه التقنيات و أبعادها المتعددة في تنمية و تطوير المكتبات الجامعية.

6- منهج الدراسة:

حتى تحقق الدراسة أهدافها و تتوصل إلى نتائج منطقية، تم تتبع "المنهج الوصفي الذي يعمل على رصد و متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة، أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى و المضمون أو الوصول إلى نتائج و تعميمات تساعد في فهم الواقع و تطويره".[1]

[1] عليان، ربحي مصطفى، غيم، عثمان محمد. أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية و التطبيق، عمان: دار الصفاء، 2007. ص 52.

و ذلك بالاعتماد على الأسلوب المسحي" الذي يعمل على جمع بيانات كثيرة لكي يتمكن من التحقق من صحة الفروض أو إجابة الأسئلة هن موضوع الدراسة".[1] أي التجمع المنظم للمعلومات من المبحوثين بهدف فهم أو التنبؤ بسلوك المجتمع محل الدراسة.[2]

7- الدراسات السابقة:

سيتم استعراضبعض الدراسات السابقة التي تناولت نفس البحث سواء من الجانب النظري أو الميداني .

7-1- الدراسات العربية:

7-1-1 الدراسة الأولى:

وهو مقال منشور للمؤلفأحمد،أحمدفرج. الرقمنةداخلمؤسساتالمعلوماتأمخارجها: دراسةفيالإشكالياتومعاييرالاختيار. العددالرابع،يناير 2009.، حيث استعرض فيه الهدف من دراسته و الذي تمثل في دراسة إحدى القضايا الهامة التي تواجه المؤسسات الراغبة في رقمنة مجموعاتها، من مصادر المعلومات بهدف تصميمها ومن ثم إنشاء مكتبة أو مشروع رقمي، و ستعرض الدراسة نماذج لتجارب الرقمنة التي قامت بها بعض مؤسسات المعلومات ومعايير الاختيار، و تنتهى بعرض أبرز الإشكاليات التي تواجه مؤسسات المعلومات أثناء التخطيط لتبني استراتيجية أو سياسة عامة للرقمنة.[3]

7-1-2- الدراسة الثانية:

وهي أطروحة لنيل درجة دكتوراه في ميدان علوم المكتبات لعكنوش،نبيل. المكتباتالرقميةبالجامعاتالجزائرية: تصميمهاوا إنشاؤها. مكتبةجامعةالأميرعبدالقادرأنموذجا.

[1]نصر الله، عمر. أساسيات مناهج البحث العلمي و تطبيقاتها. عمان: دار وائل للنشر و التوزيع، 2016. ص 72.
[2]جودة، محفوظ. أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية. عمان: دار زهران للنشر و التوزيع، 2007. ص 126.
[3]أحمد، أحمد فرج.الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات أم خارجها: دراسة في الإشكاليات و معايير الاختيار. العدد الرابع ،يناير 2009.

رسالةدكتوراه:علمالمكتبات،قسنطينة، 2010. اتخذ فيها الباحث مشروع المكتبة الرقمية لمكتبة د. أحمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية " أنموذجا" حاول من خلاله تناول عوامل ظهور المشروع، و مراحل إنجازه و تنفيذه و رصد الممارسات والاستخدامات الوثائقية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.[1]

7-1-3- الدراسة الثالثة:

وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث نظام ل.م.د في علم المكتباتلبوخالفة،خديجة. مشاريعالمكتباتالرقميةبالجامعاتالجزائريةبينالجاهزيةو ألياتالتأسيس: دراسةميدانيةبالمكتباتالجامعيةبقسنطينة. رسالةدكتوراه: علمالمكتباتقسنطينة، 2014/2013.، اتخذ فيها الباحث مشاريع المكتبات الرقمية بالجامعات الجزائرية بين الجاهزية و أليات التأسيس: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة، حاول من خلال هذه الدراسة التطرق إلى مشاريع المكتبات الرقمية في ظل التخطيط و التنفيذ كما أوضح تحديات المكتبات الجامعية الجزائرية في ظل تحديات البيئة الرقمية حيث سلط الضوء على جدوى مشروع مكتبة رقمية في ظل جاهزية مكتبات جامعات قسنطينة.[2]

7-2- الدراسات الأجنبية:

7-2-1- الدراسة الأولى:[3]

وهو مقال علمي جاء في إطار التحولات التي شهدتها المكتبات في جميع أنحاء العالم، و خاصة المكتبات الجامعية Jagboro, Ko. DizitiZation of library Collection in developing

[1] عكوش، نبيل. المكتبات الرقمية بالجامعات الجزائرية: تصميمها و إنشاؤها. مكتبة جامعة الأمير عبد القادر أنموذجا. رسالة دكتوراه:علم المكتبات، قسنطينة، 2010.

[2] بوخالفة ،خديجة. مشاريع المكتبات الرقمية بالجامعات الجزائرية بين الجاهزية و أليات التأسيس: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة. رسالة دكتوراه: علم المكتبات قسنطينة، 2014/2013.

[3] Jagboro, Ko.DizitiZation of library Collection in developing Countries : The Hezekiah holunasan in library Experienie. journal of industrial and in Telligent information VoL.2.No. 2 June 2014.

Countries : The Hezekiahholunasan in libraryExperienie . journal of industrialand in Telligent information VoL.2.No. 2 June 2014.، حيث أصبح مشروع الرقمنة ضرورة حتمية و مطلبا لابد منه، إلا أن هذه التكنولوجيا والتقنية كانت صعبة للغاية و تطبيق الرقمنة مطلبا مكلفا في الدول النامية، حيث سعت هذه الدول إلى تبني مشروع الرقمنة و تقديم مجموعاتها و موادها المكتبية في شكل مطبوع على الأنترنت المتاحة على الشبكة و كذا رقمنة الرسائل الجامعية و الدكتوراه....إلخ، بحيث يمكن للمستفيد الوصول إلى مجموعة واسعة من المعلومات على الخط المباشر، و قد شملت الدراسة المكتبات الجامعية بجامعة نيجيريا، حيث تناول المقال التحديات التي واجهتها و العراقيل و المعوقات و التي تمثلت أساسا في نقص التمويل و المعدات و البرامج، و كذا ضعف قدرات و مهارات المكتبيين.

تم الاستفادة من هذه الدراسة في كون تجربة المكتبة المركزية لجامعة "أولواسانمي" بنيجيريا بمثابة " دراسة مرجعية " لرقمنة مجموعات المكتبات الجامعية في البلدان النامية و ذلك من خلال التطرق إلى واقع تطبيق الرقمنة من خلال دراسة المعوقات و المشاكل وكذاالمهارات الواجب توفرها بالمكتبة التي تؤهلهم للعمل في البيئة الرقمية و استخدامها كمؤشر إيجابي.

8- مصطلحات الدراسة:

من خلال الدراسة سواء في شقيها النظري أو الميداني، تم استخدام مجموعة من المصطلحات تحدد مفاهيمها كما يلي:

8-1- الرقمنة:

تختلف و تتعدد المفاهيم المتعلقة بمصطلح الرقمنة تبعا للسياق الذي يستخدم فيه، حيث يلاحظ أن الرقمنة نعني:

* **مجال الحاسب الألي:** تحويل البيانات إلى شكل رقمي بحيث يمكن معالجتها بواسطة الحاسب.

* **في سياق نظم المعلومات:** تحويل النصوص المطبوعة مثل الكتب الصور (سواء كانت صورا فوتوغرافية أو إيضاحات أو خرائط.... الخ)و غيرها من المواد التقليدية في أشكالها التي يمكن أن تقرأ[1] إلى الأشكال التي يقرأ فيها بواسطة الحاسب الألي. و ذلك من خلال استخدام نوع من أجهزة الماسح الضوئي،أو عن طريق الكاميرات الرقمية، و التي ينتج عنها أشكال يتم عرضها على شاشة الحاسب[2].

8-2- المكتبات الجامعية:

هي مكتبة بحثية تعلمية أكاديمية و هي نوع من أنواع المكتبات التعليمية و إن تكن مختلفة في أهدافها ووسائلها لإختلاف طبيعة المرحلة التعليمية التي تخدمها[3].

8-3- المكتبة الرقمية:DigitalLIbrary

هي تلك المكتبة المكونة أساسا من أوعية و مصادر معلومات مرقمنة و هي كافة الأوعية التقليدية التي تم تحويلها إلى شكل الكتروني باستخدام مجموعة من التجهيزات و التقنيات مثل الماسح الضوئي " Scaners" و مجموعة من الخدمات المتنوعة معالجة و متاحة من خلال أدوات و برمجيات و تقنيات خاصة بالرقمنة حيث تقدم مجموعة من الخدمات على سبيل المثال " الخدمة المرجعية" التي عادة ما تقدم في شكل ألي عبر شبكات الحاسب الالكتروني[4].

8-4- المكتبة الالكترونيةElectronicLibary:

[1]عكوش، نبيل. المرجع السابق. ص147.

[2] المرجع نفسه، ص147.

[3]مطلق، محمود حسن. المكتبات الجامعية و دورها في عصر المعلومات. ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، 2014. ص 32.

[4]عبد الفتاح طه عشيري، نجلاء . المكتبات الالكترونية و الرقمية و أثرها الثقافي في المجتمع. ط1. الاسكندرية: دار الوفاء لدينا الطباعة و النشر، 2014. ص 86.

هو مصطلح أقدم من المكتبة الرقمية و يطلق على المكتبات التي تستخدم النظم الألية في تنظيم مقنياتها و ليس إتاحتها بشكل نصي[1].

8-4- المكتبة الهجينة Hybrid Library:

هي المكتبة التي تحتوي على مصادر معلومات بأشكال مختلفة منها التقليدية و الالكترونية، أي أنها تعتمد على الطرق و الأنظمة التقليدية و الرقمية في الوقت نفسه[2].

8-5- المكتبة الافتراضية Virtual Library:[3]

هي مكتبة بدون جدران تحتوي على مصادر معلومات غير ورقية أو متاحة على مصغرات فلمية، أو بشكل مادي، كما أنها ليست موضوعة في مكان مادي محسوس، و لكنها متاحة في شكل رقمي من خلال شبكات الحاسب الألي.

ثانيا : إجراءات الدراسة الميدانية :

1- حدود الدراسة :

و هي المجالات التي يجمع من خلالها الباحث معلومات عن الأفراد الذين هم قيد الدراسة و عن المجال الزمني الذي يحدد بمدة معينة للدراسة الميدانية إلى جانب الحيز الجغرافي لها.

1-1- المجال الجغرافي (المكاني) :

نقصد به الإطار الذي طبقت فيه الدراسة و الذي وزع فيه الإستبيانو هو جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي و تتمثل الحدود الجغرافية لدر استنا الأكثر ضيقاً في المكتبة المركزية كميدان مخصص لدراستنا وذلك لكونها ترتبط مباشرة بموضوع الدراسة.

---

[1] زكرياء إبراهيم الرمادي، يحي.رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية: الأدب نموذجا – دراسة تخطيطية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2013. ص41.

[2] المرجع نفسه. ص44

[3] المرجع نفسه. ص 42.

1-2- المجال الزماني:

لا يختلف إثنان في أهمية الوقت الذي تستغرقه الدراسة الميدانية للبحث، و تتمثل في المدة الزمنية التي يقضيها المتربص في دراسة الظاهرة من بداية تحديد الموضوع إلى غاية إختيار الوسيلة المراد تطبيقها على العينة، إلى مرحلة جمع البيانات و تحليلها، و تمثيلها في شكل أعمدة بيانية أو دوائر نسبية و التعليق عليها، تم جمع البيانات المتعلقة بموضوع دراستنا خلال السنة الجامعية 2018/2017.

1-3- المجال البشري :

نقصد به الأفراد الذين يحتمل أن يكون كل واحد منهم من بين الوحدات المختارة ضمن عينة الدراسة و بالتالي فالمجال البشري في هذه الدراسة يتمثل في جميع المكتبيينو العاملين بالمكتبات الجامعية على حد سواء (المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر) وعددهم 10 مكتبييونوذلك بمختلف رتبهم ومستوياتهم العلمية وهي موضحة كما يلي:

- أعوان تقنيين بالمكتبات الجامعية.
- مساعد مكتبات جامعية.
- ملحق مكتبات جامعية مستو ى أول.
- ملحق مكتبات جامعية مستوى ثاني.
- متصرف إداريي.

وكذا طلبة سنة ثانية ماستر وطلبة ودكتوراه ل.م.دبإختلاف تخصصاتهم المسجلين على مستوى الجامعة.

2- مجتمع الدراسة و عينته:

إن إختيار عينة الدراسة من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث، لتساعده على جمع البيانات الخاصة إذا كان المجتمع الأصلي كبير، وتكون معبرة على المجتمع الأصلي، و يتضح ذلك من خلال

التعريف التالي للعينة، "حيث تعد مرحلة تحديد طريقة إختيار عينة البحث من مراحل البحث العلمي المهمة، فإذا أراد الباحث دراسة شيوع ظاهرة أو مشكلة ما في مجتمع معين، فإن إختيار جزء من هذا المجتمع يعكس خصائصه، وتظهر جلياً فيه بصورة مطابقة إلى حد كبير لما هو عليه الحال في المجتمع، و هو ما نسميه عينة البحث،بدلاً من دراسة الظاهرة أو المشكلة في المجتمع كله"[1].

و حتى نتمكن من الإجابة على تساؤلات الدراسة و الحكم على المشكلة يستوجب وجود مجتمع دراسة يناسب سواء من ناحية عدد أفراده، و خصائصه ومن خلال طرح الإشكالية فإننا نحتاج إلى :

2-1- العينة الأولى : الخاصة المكتبيين والعاملون:

من منطلق أن الدراسة تهدف إلى التعرف على واقع المكتبة في ظل البيئة الرقمية و أثرها على المكتبات الرقمية من خلال واقع تطبيقها، فقد تم مسح آراء المكتبيين العاملين الحاصلين على شهادات من أقسامالمكتبات،وشهادات من أقسام أخرى، ذلك أن هناك نسبة معتبرة من الموظفين على مستوى المكتبة المركزية غير حاصلين على شهادة في أقسام المكتبات والمعلومات، و على هذا الأساس فقد أخذت الدراسة معيار الرتبة، حيث شملت عينة الدراسة جميع المكتبيين من الرتب التالية :

1. أعوان تقنيين بالمكتبات الجامعية.
2. مساعد مكتبات جامعية.
3. ملحق مكتبات جامعة مستوى أول.
4. ملحق مكتبات جامعية مستوى ثاني.
5. متصرف إداري.

و من خلال الجدول التالي سيتم توضيح عدد أفراد العينة حسب الرتب :

[1] التل، وائل عبد الرحمان، عيسى، محمد فحل. البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الإجتماعية. ط2. عمان: دار حامد، 2007. ص 44.

	الرتبة	العدد	النسبة حسب الرتبة
المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر	أعوان تقنيين	1	% 10
	مساعد مكتبات جامعية	1	% 10
	ملحق مكتبات جامعية مستوى أول	04	%40
	ملحق مكتبات جامعية مستوى ثاني	03	% 30
	متصرف إداري	01	% 10
المجموع		10	% 100

جدول رقم 01 : يبين توزيع المكتبيين والعاملين بالمكتبة المركزية حسب الرتبة[1]

2-2- العينة الثانية : الخاصة بالمستفيدين:

بالنظر لإتساعالمجتمع الذي تخدمه المكتبة الجامعية سواءً من أعضاء هيئة التدريس أول الطلبة في طور التدرج و ما بعد التدرج بالإضافة إلى الموظفين، و الباحثين من خارج الجامعة، ما يمثل أعداد هائلة من المستفيدين، الأمر الذي يفرض إختيار عينة موائمة و معبرة عن المجتمع الكلي، و بالنظر إلى أن الدراسة تهدف إلى معرفة احتياجات واستخدامات المستفيدين في ظل واقع ومتغيرات البيئة الرقمية، بالإضافة إلى إثبات مدى الحاجة لتطبيق الرقمنة بالمكتبات الجامعية في ظل المتغيرات التعليمية كان من الجدير إختيار عينة لديها العديد من الأنشطة على مستوى الجامعة، بحيث ثم إختيار طلبة الدكتوراه النظام الجديد ل.م.د، على أساس أن هذه العينة تقوم بالتحضير لشهادة تستلزم الحضور لمحاضرات وورشات دراسية، إعداد الدروس للتعليم، إعداد أطروحة التخرج .... أدى لزيادة حاجتها للمواد و المصادر المعلوماتية، بالإضافة إلى أن هذه العينة تتسم بعدم تأهيلها للتدريس بشكل دائم في الجامعة، و بالتالي

[1] إحصائيات مستخرجة من الأمانة العامة، المديرية الفرعية للمستخدمين والتكوين مصلحة الموظفين الإداريين و التقنيين و أعوان المصالح لكل جامعة.

ضعف قدراتها الشرائية لجميع مصادر المعلومات المحتاج إليها، كل العمليات السابقة تؤدي بالطالب إلى إزدياد الحاجة لمصادر المعلومات المتوفرة على مستوى المكتبة.

و من خلال الجدول التالي سيتم توضيح عدد ونسب أفراد العينة حسب التخصصات الخاصة بتوزيع طلبة الدكتوراه :

التخصص	عدد المسجلين بالتخصص	عدد المسجلين بالمكتبة	النسبة في التخصص	النسبة في المجموع الكلي
العلوم الإنسانية و الإجتماعية	72	05	94،6	% 80،23
العلوم الشرعية و الإسلامية	77	2	59،2	%52،09
العلوم الدقيقة	52	04	69،7	% 04،19
العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير	46	03	52،6	% 28،14
الحقوق و العلوم السياسية	29	3	34،10	% 28،14
الآداب و اللغات الأجنبية	27	01	70،3	%76،04
التكنولوجيا	24	03	5،12	%28،14
العلوم الطبيعية	00	00	00	% 00
المجموع	327	21		% 100

الجدول 02 : يبين توزيع أفراد العينة من طلبة الدكتوراه نظام ل.م.د[1]

كما تمثلت العينة الثانية في المستفيدين من طلبة سنة ثانية ماستر، بحكم أن هذه الفئة بحاجة ماسة لمصادر المعلومات بمختلف أنواعها، و ترجع هذه الحاجة الملحة إلى كون هذه الشهادة تستلزم العديد من البحوث و الدراسات و التحضير لإعداد أطروحة التخرج.

[1] إحصائيات مستخرجة من مديرية التهيئة و الإستشراف: بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

و من خلال الجدول التالي سيتم توضح عدد و نسب أفراد العينة حسب التخصصات:

التخصص	عدد المسجلين بالتخصص	عدد المسجلين بالمكتبة	النسبة في التخصص	النسبة في المجموع الكلي
العلوم الإقتصادية و التجارية و التسيير	550	59	72،10	60،19
العلوم الإنسانية و الإجتماعية	472	54	44،11	94،17
التكنولوجيا	352	22	25،06	30،07
الآداب و اللغات الأجنبية	296	49	55،16	27،16
الحقوق و العلوم السياسية	260	25	61،9	30،8
العلوم الدقيقة	157	19	10،12	31،6
العلوم الشرعية	132	36	27،27	96،11
العلوم الطبيعية	76	37	68،48	29،12
المجموع	2295	301	/	100

جدول رقم 03 : يبين توزيع أفراد العينة من طلبة سنة ثانية ماستر كل التخصصات[1]

3- أدوات جمع البيانات :

يتطلب إنجاز البحوث العلمية ودراسة الظواهر وحل المشكلات، جمع مجموعة من البيانات و المعلومات عليها، وبطريقة علمية سليمة، ولا يكون ذلك إلا بإستخدام إحدى أدوات البحث العلمي: كالمقابلة، الملاحظة، الإستبيان ... إلخ. ولقد حاولنا قدر الإمكان إستعمال هذه التقنيات لتحقيق الهدف المراد والدقة العلمية المرجوة في الدراسة.

[1] إحصائيات مستخرجة من مديرية التهيئة والإشراف: الشهيد حمه لخضر بالوادي

3-1- الملاحظة :

تعتبر الملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات و تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو عن طريق الاستبيان والمقابلة وبالتالي تعد الملاحظة من الأدوات المهمة، و تعرف على أنها المشاهدة الدقيقة لظاهرة، أو هي المراقبة لظاهرة ما بطريقة منهجية علمية وهي تعتبر من أهم وسائل البحث التي من خلالها يمكن إكتشاف و تقصي بعض الحقائق والمعلومات.[1]

كما تعتبر حس علمي لظاهرة عامة، أو لأنماط سلوكية لأشخاص في أوضاع معينة من أجل الحصول على المعلومات عن ظاهرة معينة.[2]

ولقد تم الإعتماد على الملاحظة في تحديد مشكلة الدراسة، كما تم إعتماد الملاحظة البسيطة في جمع بعض المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني.

3-2- المقابلة:

إعتمدنا في دراستنا هذه على المقابلة كأداة رئيسية لجمع البيانات و التي تعتبر في نظر معظم الباحثين و المنظرين من الأدوات الملائمة في جمع المعلومات رغم ما يعترضها من مشاكل وعراقيل حيث تعرف المقابلة على أنها علاقة ديناميكية و تبادل لفظي بين شخصين أو أكثر فهي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية وهي تتكون من مجموعة أسئلة يقوم الباحث بإعدادها وطرحها على الشخص موضوع البحث لتسجيل مختلف البيانات.[3]

ولقد تم الإعتماد على المقابلة من خلال التي أجريت مع موظفي المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، بمختلف رتبهم ووظائفهم وذلك إبتداءً من يوم 2018/02/18 إلى

[1] زرواتي، رشيد.تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية. ط2.الجزائر، 2008. ص 218.
[2] نصر الله، عمره، المرجع السابق. ص 275.
[3] د. محمد ملحم، سامي. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط1. عمان: دار المسيرة، 2000. ص 247.

2018/03/04على الساعة 11:30 صباحاً إلى الساعة 14:00 مساءاً لمدة أسبوعين على التوالي وقد احتوت المقابلة على حوالي (27) سؤال يخدم الموضوع مباشرة، ونظراً ما تفضل به علينا موظفي المكتبة المركزية خاصة مدير المكتبة المركزية من أجوبة كاملة عن كل الأسئلة المطروحة.

- **محاور المقابلة :**

لقد قمنا بإعداد أسئلة المقابلة وفق الفرضيات المقترحة للدراسة لجمع البيانات والحصول على المعلومات اللازمة من أفراد العينة وقصد الإلمام بجميع جوانب الموضوع، لهذ تم تقسيم المقابلة إلى أربعة محاور أساسية كما يلي :

- **المحور الأول :** وقد خصص هذا المحور لمعرفة الواقع المعاش بالمكتبة المركزية الجامعية، وذلك من خلال معرفة ما إذا كانت هناك محاولات ومبادرات لمسايرة ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة وتبنيها من خلال رقمنة أرصدتها وكان في السؤال (1) إلى غاية السؤال (3).
- **للمحور الثاني:** وقد خصص هذا المحور لدراسة مدى الجدوى والحاجة لتطبيق مشروع مكتبة رقمية للمكتبة الجامعية المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، حيث تناولنا فيه إيجابياتالرقمنة ،وكذا الاسباب التي تحول دون تطبيق مشاريع الرقمنة بالمكتبات الجامعية، و محاولة معرفة مدى المبادرات المقدمة لتطبيق هذه المشاريع وكان ذلك من السؤال (4) الى غاية السؤال (9).
- **المحور الثالث :** حيث تناولنا في هذا المحور مدى جاهزية المكتبة الرقمية بعد إنجاز 75%من المشروع وذلك من خلال توضيح و التطرقإلى متطلبات والشروط البشرية، المادية، المالية، القانونية ومدى توفرها على مستوى المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي وكان ذلك من السؤال رقم (10) إلى غاية السؤال رقم (22).

- **المحور الرابع :** لقد خصص هذا المحور لمعرفة ومحاولة حصر المعوقات والعراقيل التي تحول دون التطبيق الفعلي لمشروع الرقمنة بالمكتبات الجامعية، وذلك من خلال تحديد هذه المعوقات، ومحاولة إيجاد أهم الإجراءات التي يمكن أن تتبع من أجل التغلب عليها لأن الهدف الأساسي ليس تطبيق مشروع الرقمنة وفقط بل ضمان سيرورة ونجاح هذا المشروع على كافة المستويات، وكان ذلك من السؤال رقم (23) إلى غاية (27).

3-3- الإستبيان:

إعتمدنا على الإستبيان للحصول على البيانات اللازمة، لأنه أفضل التقنيات لهذا النوع من الدراسات فهو: أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة، توجه أو ترسل أو تعلم إلى الأشخاص الذين تمإختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة به و إعادته بعد ذلك للباحث ... وعادة ما يستخدم الإستبيان في جمع البيانات اللازمة من عدد كبير من الأشخاص، و ترتبط بياناته بالوضع الر اهن، وبصفة خاصة ما يتعلق بالإتجاهات أو الآراء أو ما شابه.[1]

كما يعرف على أنه مجموعة من الأنشطة التي توجه إلى مجتمع البحث تصاغ بطريقة فنية معينة تدور حول جوانب الظاهرة المدروسة وتساعد الإجابات عليها في إختيار وتحقيق الفروض المحددة سابقاً .[2]

3-3-1- تصميم أسئلة الإستبيان :

هناك مجموعة من القواعد التي يجب إتباعها ومراعاتها لنجاح الإستبيان أهمها :

- تحديد نوعية المعلومات المطلوبة والحقائق، مع تحديد عدد أسئلة الإستبيان.

[1] عبد الهادي، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. ط2. القاهرة: الدار المصرية الليسانية، 2005. ص 178-179.

[2] خليفة، شعبان عبد العزيز. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2004. ص 123.

- تحديد الإستبيان النهائي الذي يتماشى مع أهداف الدراسة مع تحديد نوع الأسئلة من أجل الحصول على معلومات وحقائق دقيقة.

وحسب ما جاء في التعريف ومما سبق فإن الإستبيان يسمح لأفراد العينة بالإدلاء والإجابة عن الأسئلة بحرية تامة، زيادة على أنه يوفر من جهد ووقت المتربص، ولقد تمت صياغة أسئلة الإستبيان وفق العديد من الوضعيات والمؤشرات والتوجيهاتوفق ما يخدم موضو ع الدراسة من إجابات الطلبة عن واقع تطبيق الرقمنة بالمكتبة الجامعية ودراسة تحديات ومعوقات التي تحول دون تطبيق الرقمنة، كما حوى الإستبيان على بعض الأسئلة المقيدة بنعم أو لا،والبعض الآخر كان مفتوحاً نسبياً بطرح بعض الأسئلة التي قد يكون فيها أكثر من إجابة واحدة أو تكون الإجابة من إقتراح الطالب وقد شملت إستمارةالإستبيان على 19 سؤالاً مستنبطة من الجانب النظري للموضوع وقسم إلى أربعة محاور تتماشى وفق الفرضيات المقترحة.

3-3-2- محاور الإستبيان:

لقد قمنا بإعداد إستمارةالإستبيان وفق الفرضيات المقترحة للدراسة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة من أفراد العينة، وقصد محاولة الإلمام بجميع جوانب الموضوع، لهذا تم تقسيم الإستبيان إلى أربعة محاور أساسية مرتبة كالآتي :

- **المحور الأول** : ولقد خصص هذا المحور للتطرق إلى واقع تطبيق الرقمنة بالمكتبة الجامعية الشهيد حمه لخضر، وذلك من خلال معرفة وتيرة تترد الطلبة على المكتبة وكذا معرفة الإشكاليات التي تحول دون إستخدامهم للمكتبة ومعرفة أهم الخدمات والنقائص التي تواجه الطلبة وكان ذلك من السؤال رقم (01) إلى غاية السؤال رقم (05).

- **المحور الثاني:** خصص هذا المحور لمعرفة ما إذا كانت الرقمنة ضرورة حتمية وحاجة ملحة لتحسين مستوى أداء تقديم الخدمات المكتبية من الأرصدة المعلوماتيةأم خياراً إستراتيجياً في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات وكان ذلك من السؤال رقم (06) إلى غاية طرح السؤال رقم (13).
- **المحور الثالث :** خصص هذا المحور لمعرفة الشروط والمتطلبات الواجب توفرها لتطبيق مشروع رقمي بالمكتبات الجامعية وذلك من خلال التطرق إلى الشروط البشرية: المادية، المالية، القانونية، وقد كان ذلك من خلال طرح السؤال رقم (14) إلى غاية (15).
- **المحور الرابع :** كانت طبيعة الأسئلة مركزة حول معرفة المشاكل والمعوقات التي تعترض المستفيدين أثناء إستخدامهم للمصادر الرقمية بالمكتبة الجامعية، وكذا محاولة إعطاء بعض الإقتراحات التي من شأنها أن تجعل المكتبات الجامعية نظام معلومات رقمي فعال في تطوير البحث العلمي، وكان ذلكمن السؤال رقم (16) إلى غاية السؤال رقم (19).

3-3-3- الإستبيان التجريبي وتحكيمه:

يعتبر الإستبيان التجريبي أداة من أداوت جمع البيانات وهو أساسي في هذا النوع من الدراسات، شرط أن تكون الأسئلة المحتواة فيه تغطي وتشمل كافة المجالات والفرضيات الأساسية لدراسة جوانب الموضوع. وبعدها صياغة مجموعة من الأسئلة ولمعرفة مدى صلاحيتها ومدى إرتباطها بالأهداف الموضوعية إلى جانبإستدراك العيوب والنقائص المسجلة في الإستبيان التجريبي. تم عرضها على المتخصصين في مجال علم المكتبات قصد تحكيمها وتصحيح الخاطئ منها، وقد كانت أسئلة الإستبيان واضحة ماعدا بعض التغيرات الطفيفة التي مست صياغة الأسئلة دون الإخلال بمعناها الأساسي وسلمت إستمارةالإستبيان إلى لجنة التحكيم بتاريخ 2012/03/04 م و إسترجع يوم 2018/03/07 م، وكانت قائمة المحكمين مشكلة من :

الأسماء	التخصص
حني هاجر	دكتوراه ل.م.د. علم المكتبات تخصص تكنولوجيا وأنظمة المعلومات
سقني بلقاسم	ماستر علم مكتبات تخصص التكنولوجيا في المؤسسات التوثيقية
حسان مساك	ماستر علم المكتبات تخصص تكنولوجيا وأنظمة المعلومات

جدول رقم 04 : يوضح أسماء الأساتذة المحكمين وتخصصهم.

إستناداً إلى ملاحظات الأساتذة المحكمين في تصحيح الأخطاء كانت التعديلات كما يلي:

- إضافة خيارات للسؤال رقم (15) في المحور الثالث، والذي عدل وأضيفت له بعض التعديلات:

السؤال : هل سبق وتلقيت تكويناً عن كيفية إستخدام المصادر الرقمية بالمكتبة الجامعية "تكوين المستفيدين" .

نعم ☐ لا ☐

حيث أضيفت له الخيارات التالية :

- إذا كانت الإجابة بـ " نعم"، ما كان محور هذه الدورات التكوينية ؟

إستخدام المكتبة الجامعية ككل ☐

إستخدام الفهرس الآلي ☐

إستخدام موقع المكتبة "Page web" ☐

إستخدام قواعد البيانات وبنوك المعلومات ☐

إستخدام شبكة SNDL ☐

أما باقي الأسئلة فقد نالت موافقة أغلب المحكمين مع تعديل قي مصطلح أو حرف لا أكثر، كما أن المحكمين قد إتفقوا معنا على أن تكون نسبة العينة 30 % من العينة المختارة في المجتمع الأصلي المعتمد.

3-3-4- توزيع الإستبيان:

لقد إعتمدنا في توزيع الإستبيانعلى المكوث في بنك الإعارة داخل المكتبة المركزية وذلك كون الإعارة لطلبة سنة ثانية ماستر وطلبة الدكتوراه ل.م.د طيلة أيام الأسبوع، حيث يسلم الإستبياناللمستفيد لدى قدومه للمكتبة قصد البحث ومن ثم يسترجع بعد الإنتهاء منه، ولقد دامت مدة التوزيع أسبوع إبتداءاً من 2018/03/11 إلى غاية 2018/03/18 م، وكانت أغلب فترة التوزيع في الفترة الممتدة بين 12:00 إلى الساعة 14:00زوالاً ، وكان عدد النسخ الموزعة 97 نسخة على إعتبار أنها تمثل 30 % من العينة المدروسة.

ومن العلم أننا لم نحدد التخصص و إنما قصدنا كل التخصصات في السنة الثانية ماستر وطلبة دكتوراه ل.م.د، كون دراستنا الميدانية كانت في المكتبة المركزية لجامعة الوادي، وعلى إعتبار أن مجتمع الدراسة وأسط ولا نستطيع أن نشمله كاملاً ثم تحديد عينة الدراسة من المجتمع الأصلي فقط المسجلين في المكتبة المركزية والذين هم أكثر إستفادة من المصادر المعلوماتية المتواجدة والمتوفرة على مستوى المكتبة، وقد تم توزيع 97 إستبيان حيث يمثل هذا العدد حوالي 30 % من عينة الدراسة والتي تصل إلى حوالي 322 طالب مسجل في النظام الآلي للمكتبة وهو موزع كما يلي :

- 21 طالب مسجل بالمكتبة دكتوراه ل.م.د كل التخصصات.
- 321 طالب مسجل بالمكتبة ثانية ماستر كل التخصصات.

ولكن تم إسترجاع 88 إستبيان، ولذلك أصبحت العينة المدروسة تمثل 88 مبحوث.

الإستبيان	العدد
الإستبيانات الموزعة	97
الإستبيانات المسترجعة	88
الإستبيانات الضائعة	09
الإستبيانات الملغاة	00
الإستبيانات المعتمدة	88

جدول رقم 05 : يوضح توزيع الاستبيانات (الموزعة، المسترجعةّ، الضائعة، الملغاة، المعتمدة)

تمهيد :

لقد أثر التطور المذهل و السريع لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات تأثيراً بالغاً في المعلومات ومعالجتها و تخزينها و استرجاعها و طرق توزيعها، حيث أصبحت هذه الوسائل و التقنيات الحديثة من القوى الدافعة وراء الثورة التقنية العلمية، حتى أضحت المكتبات الجامعية أمام تحديات في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة.

أولا : تعريف تكنولوجيا المعلومات :

كلمة تكنولوجيا المعلومات هو مصطلح مشكل في شقين :

1- المعلومات " Information :

- هي كلمة مشتقة من المصدر ع.ل.م، و هي ما يتصل بالعلم، أي الإدراك و المعرفة،و القدرة على التميز ،الإحاطة، اليقين، الإرشاد، التوعية، الإعلام، التعليم، التعلم...

- أما إصطلاحاً فهناك تعريفات متعددة لمفهوم المعلومات منها :

-مجموعة من البيانات المعالجة و المؤطرة و المنظمة و المترابطة و المعدة للإستخدام و إتخاذ القرارات.

- هي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لإستعمال محدد لأغراض إتخاذ القرارات، أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها و تفسيرها[1].

2- التكنولوجيا :

يشير مصطلح تكنولوجيا المعلومات إلى عدة معاني من بينها :

- يعني الوسائل و الأجهزة التي يستخدمها الإنسان في توجيه شؤون الحياة، أو هي التطبيق المنظم للمعرفة العلمية و مستجداتها منالإكتشافات في تطبيقات و أغراض علمية.[2]

[1] همشري، عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات.عمان: دار صفاء، 2008. ص 21.

[2] عبد الهادي، محمد فتحي. مقدمة في علم المعلومات. ط2. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2008. ص 153.

– ورد في المعاجم المتخصصة أن تكنولوجيا : (تعني أسلوب إنتاج أو حصيلة المعرفة الفنية أو العلمية المتعلقة بإنتاج السلع و الخدمات بما في ذلك إنتاج أدوات، توليد الطاقة، إستخراجالموارد الأولية).[1]

– كما يمكن لمفرد التكنولوجيا أن يأخذ الصياغة المناسبة حسب دلالتها فعلى سبيل المثال: الكلمتان (التطبيقات/ التكنولوجيا) بمثابة مفردة واحد ترادفية و تعني إحداهما عن الأخرى.[2]

3– تكنولوجيا المعلومات :

– تدل عبارة (تكنولوجيا المعلومات) على مجموعة من المعدات و الإجراءات و الطرق المستعملة في المجال المعلومات و الإتصال، و هي نعم كل مستويات الوحدات و المؤسسات التوثيقية كما تمس كل مراحل السلسلة الوثائقية.[3]

– تكنولوجيا المعلومات هي الركن الأساسي لخدمات المعلومات، إذ ان هذه الخدمات أصبحت متوقفة على نوعية التكنولوجيا المستخدمة في تخزينها و معالجتها بكفاءة عالية، و إسترجاعها و توصيلها للمستفيدين.[4]

[1]الجندي، محمد عبد الكريم. مقدمة في علم المعلومات. ط02. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2012/2009.ص 110.
[2]الهجرسي، سعد محمد.الاتصالات و المعلومات و التطبيقات التكنولوجيا. القاهرة: دار الثقافة العلمية، ص 13. دون سنة.
[3]المدادحة، أحمد نافع.المكتبات الجامعية و دورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، 2012. ص 41.
[4]الصوفي، عبد الله إسماعيل. التكنولوجيا الحديثة و مراكز المعلومات و المكتبات المدرسية. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع،2016. ص 85.

– تكنولوجيا المعلومات (هي عبارة عن ذلك المجموع من المعارف و الخبرات الهادفة إلى إنتاج تقنية ما).[1]

– تجدر الإشارة إلى أن تكنولوجيا المعلومات لا تعني كل وحدة من التقنيات الحديثة على حدة فحسب، و إنما تتضمن أيضاً تزاوج هذه التكنولوجيات معاً، كما تستخدم تكنولوجيا المعلومات الحديثة في سائر عناصر المعالجة الفنية، أي في كل العمليات الفنية و أدوات العمل و أيضاً أدوات الإسترجاع.[2]

ثانيا : أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات :

تبرز أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات عامة و المكتبات الجامعية خاصة لما تواجه هذه الأخيرة من تحديات، من خلال التجارب و الدراسات التي تأخذ مكانها في العالم العربي، و لكنها تبقى مجرد محاولات لا تزال في بدايتها، و تحتاج إلى الكثير من الدراسات و البحوث لتأطيرها والمساهمة في تطويرها و بلورتها في الميدان بنجاح.

و تتمثل أهمية التكنولوجيا في المكتبات بإعتبارها (مؤسسة) تتحكم فيها قواعد التسويق التجاري، من حيث كون الوثيقة (هي المنتوج) و أدوات العمل (هي الآلة)، و الأمناء (هم الموظفين) و المستفيدين هم (المستهلكين)، و هي العوامل المتحركة في آية (مؤسسة)، و المرتبطة بالإستراتيجية المتبعة، فتوظيف التكنولوجيا يزيد من جودة المنتو ج الوثائقي ،و بقدر تحقيق الجودة تتحدد مردودية المكتبة في أداء دورها الريادي في المجتمع، و بالتالي ضمان إستمرارها.[3]

و يمكن إبراز بعض الدوافع الأساسية التي فرضت هذه الأهمية كما يلي :

---

[1] باشيو، سالم.الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة حالة المكتبة المركزية يوسف بن خدة. جامعة الجزائر، 2008/2007. ص 37.

[2] عبد الهادي، محمد فتحي، جمعة نبيلة خليفة. الفهرسة في البيئة الإلكترونية. ط01، القاهرة: الدار المصرية اللسانية، 2010. ص 27.

[3] باشيوة، سالم. المرجع السابق. ص 38

1.تتجلى أهمية توظيف مثل هذه الحلول في المكتبات تبعاً للوتيرة الهندسية التي سادت الإنتاج الفكري الوثائقي في العالم أجمع، التي كان وراء تدعيم نتائجها الثورة الصناعية في أوروبا، و ما أفرزته من سيطرة الآلة على الكثير من النشاطات الإنتاجية، فتعززت حركة الطباعة و النسخ، محدثة في النهاية ما عرف بـ(الانفجار الوثائقي) و الذي وفر حينها (التغطية الكمية) من المعلومات، ما كان لأحد أن يدرك بصورة جيدة ما قد يتسبب فيه هذا التحول على المجتمعات المستقبلية من إشكالية في طريقة التعامل مع هذه الكمية الهائلة من الوثائق.

2. تفرض الحاجة إلى المكتبات اليوم إلى توظيف التكنولوجيا في إدارة خدماتهاو أنشطتها أكثر فأكثر حتى لاتبقى هذه المؤسسات في بلادنا في حالة تسلل معرفي و تكنولوجي دائم.

3. بالنظر إلى المهام الكبرى و الإنسانية الملقاة على عاتق المكتبات كإتاحة المعرفة لجميع الأفراد من دون تمييز، و المساهمة في بناء الإستراتيجيات و السياسات الوطنية للمعلومات .. فإن التحديات تفرض عليها إستيعاب التكنولوجيا و التقنيات التي تسمح بتحقيق رسالتها.

4. توجه العالم نحو إقتصاد المعرفة كما ذكرنا و تعتبر التكنولوجيات من المعارف الأساسية في هذا الإقتصاد، و تدل المؤشرات على أن نسبة صادرات المعرفة الأساسية تساهم في صادرات الدول المتقدمة وتصل هذه النسبة لدى بعض الدول إلى 30% كما أن قيمة المعرفة في السلع و الخدمات في إزدياد مستمر بالمقارنة مع قيمة المواد الأولية و العمالة الداخلة في إنتاج هذه السلع و الخدمات.[1]

ثالثا : أنواع تكنولوجيا المعلومات (أقسامها):

يقسم البعض تكنولوجيا المعلومات إلى ثلاثة أقسام رئيسية كالآتي :

- تكنولوجيا الحواسيب.
- تكنولوجيا الإتصالات عن بعد، و يندرج تحتها التلكس، الفاكس، الهاتف، الأقمار الصناعية.

[1] باشيوة، سالم. المرجع السابق. ص 39.

- وسائل الإعلام المرئي و المسموع الحديثة[1].

رابعا : إنعكاسات تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية :

أمام هذا النوع الكبير و السريع في التكنولوجيا الحديثة، و حتى لا تفقد المكتبة، و خاصة الجامعية منها، قيمتها و أهميتها في تأدية رسالته في المحافظة على التراث الإنساني و تنظيمه و بثه في القيام بدورها التعليمي و البحثي، و حرصها على حسن سير خدماتها إتجاه القراء، سارعت إلى إدخال التقنيات الحديثة لإستحداث و تطوير وظائفها و عملياتها الفنية حتى تكون في مستوى تطلعات الدارسين والباحثين.

شرعت المكتبات الجامعية و خاصة تلك المتواجدة في البلدان المتقدمة كغيرها من المؤسسات الأخرى إلى إدخال تكنولوجيا الحاسوب في بادئ الأمر للتخلص من التكرار و الملل المترتب عن العمليات و الإجراءات الفنية منها و الإدارية.

و كان الغرض من إستخدام الحاسوب أيضاً إنشاء قواعد بيانات و توسيع فرص البحث الوثائقي والخدمات المرجعية، و كذا تحقيق السرعة و الدقة و الفعالية في عملها، و لكن لم تتوقف التكنولوجيا عند هذا الحد: (فمن الحاسوب في المكتبات، إلى المكتبة في الحاسوب)[2]، إنعكس التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات في ظهور العديد من التقنيات أهمها حوسبة المكتبات الجامعية التي طرحت عدة تساؤلات و إنشغالات تمحور معظمها في كون ما إذا ما حققت هذه الحوسبة نجاحاً في المكتبات الجامعية و مدى مساهمتها في تلبية الحاجة التي وجدت من أجلها[3]، لقد كانت التكنولوجيادائماً جزءاً من المكتبات فقد إستخدمت في خزن المعلومات و استرجاعها.و ذلك من خلال إستخدام تطبيقات

[1]باشيوة، سالم.المرجعنفسه، ص 40.

[2]المدادحة، أحمد نافع. المرجع السابق. ص 43.

[3]الياسري، أروى حسين. حوسبة المكتبات الجامعية. ط1. عمان: دار دجلة، 2010. ص 11.

بيلوغرافيةبإستخدام الحاسب الآلي مثلاً و من خلال الفهارس المتوفرة على الخط المباشر[1](و الذي يتضمن تسجيلات ببلوغرافية تصف مقتنيات مكتبة معينة حيث يمكن الفهرس المتاح على الخط المباشر المستفيدين البحث في فهرس المكتبة، كما يقدم تسجيلات أخرى مثل مراجعة تسجيلة إعارة أو حجز مواد للقراءة، أو قراءة نشرات أخبار المكتبة ... إلـخ)، لقد أثرت هذه التكنولوجيا في المكتبات الجامعية كون أن هذه الأخيرة كغيرها من المؤسسات و المنظمات و الهيئات الأخرى التي سعت جاهدة من أجل الإستفادة من تطبيقات الحاسبات الآليةو البرمجيات، فقامت بإنشاء شبكات إتصال أخرى بها، و شاركت مع غيرها في شبكات و قواعد المعلومات، و كان هدفها الرئيسي من كل ذلك هو خدمة المستفيدين و أعضاء هيئة التدريس و الطلاب و طلاب الدراسات العليا، و كذا المسؤولون عن المكتبات الجامعية بوجه خاص.

[1]عبد الهادي، محمد فتحي. المرجع السابق. ص 71.

أولا : الخلفية النظرية :

1- تعريف الرقمية:

يقصد الرقمية بيانات تبث كنبضات كهربائية ممثلة للنظام الثنائي، 0، 1، حيث يمثل كل حرف في النص الرقمي برمز ثماني خاص يسمى البايت "byte"[1]

2-تعريف الرقمنة:

هي ذلك التحول من الشكل الورقي الذي يدركه و يفهمه الإنسان بحواسه،إلى الشكل الرقمي الذي يفهمه الإنسان إلا عن طريق الحاسوب[2].

3- تعريف المكتبة الرقمية : DIGITAL LIBRARY :

لقد وردت عدة تعاريف للمكتبة الرقمية من بينها :

- هي المكتبة التي تزيد مصادرها المختزنة بشكل رقمي مقروء آليا، عن المصادر المتوافرة بأشكال أخرى كالمطبوعة و المصغرة و غيرها [3]
- هي مجموعات منظمة من المعلومات الرقمية حيث يجمع هذا التعريف بين تنظيم المعلومات و جمعها، وهي العمليات التي تقوم بها المكتبات و دور الأرشيف التقليدية و لكن هذا مع عملية التمثيل الرقمي DIGITAL REPRESENTATION التي غدت ممكنة بواسطة الحسابات .
- ينظر الباحثون إلى المكتبات الرقمية بشكل عام باعتبارها محتوى يتم تجميعه بالنيابة عن مجتمع
- المستفيدين في حين ينظر المكتبيونإلى ذلك النوع من المكتبات باعتبارها مؤسسات، أو كيانات خدمية [1].

---

[1]عبد المعطى، ياسر يوسف . موسوعة علوم المكتبات و المعلومات: enyclopedia of library and information science. ط1.القاهرة:دار الكتاب الحديث،2016.ص 126.

[2]باشيوة، سالم . المرجع السابق . ص 70.

[3]عبد المعطى، ياسر يوسف . المرجع السابق. ص 127

- المكتبة الرقمية هي مجموعة من أوعية المعلومات المحسبة رقميا، و المرتبة بطريقة خاصة تلائم طريقة الاستخدام من خلال شبكة المعلومات التي تمكن من الوصول إلى المعلومات مهما بعدت المسافات [2].
- المكتبة الرقمية هي مكتبة مختصة في توزيع المعلومات و تكون إما في مساحة فضائية أو مادية، أو مزيج من الاثنين معا، حيث أن غالبية المعلومات المتوفرة للمستخدمين موجودة بشكل رقمي [3].
- هي تلك المكتبة التي باستطاعتها تحويل كافة أشكال مصادر المعلومات المتوفرة لديها إلى أشكال رقمية قابلة للخزن و الحفظ كأوعية معلومات متعددة **MultiMedia** في الحواسيب و يمكن استرجاعها والتعامل معها من خلال خدمات مواقع الواب و شبكات الانترنت –web( )based–services[4].
- هي المكتبة التي تشكل المصادر الإلكترونية الرقمية كل محتوياتها، و لا تحتاج إلى مبنى و إنما مجموعة من الخوادم)servers(و شبكة تربطها بالنهايات الطرفية)terminal(للاستخدام [5].
- يعرف أعضاء اتحاد المكتبة الرقمية the digital Libraryfédération أنها المؤسسات تنطوي على عدد من المصادر قوامها مجموعة العاملين المتخصصين الذين يتولون القيام بمهام

---

[1] كريستينل،يورجمان. من جوتبرج إلى البنية التحتية العالمية للمعلومات: الوصول للمعلومات في عالم شبكي ..ط1.المركز القومي للترجمة، 2015 . ص 67

[2] بطوش،كمال . المكتبة الجامعية و تحديات ثورة التكنولوجيا الرقمية. مجلة المكتبات والمعلومات . المجلد الأول، العدد الثاني، قسنطينة، ديسمبر2002. ص44.

[3] عبيدات ،عثمان عبد القادر.تصميم و بناء المكتبات الرقمية المتكاملة . عمان : دار وائل للنشر و التوزيع، 2014 . ص 59

[4] قنديلجي،عامر إبراهيم .حوسبة (أتمتة) المكتبات.ط1.عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2004.ص32

[5] النوايسية،غالب عوض . الانترنت و النشر الالكتروني . عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع ، 2010. ص 137

الاختيار والتوليف و التفسير و البث و الحفظ في إطار متكامل يكفل إقامة الأعمال الرقمية لمجتمع محدد أو لعدد من المجتمعات بما يراعي الأبعاد الاقتصادية [1].

- في مجال العلوم الدينية المكتبة الرقمية هي التي تتيح مصادر و خدمات رقمية و قد تتخذ مصادر المعلومات الرقمية التي تقتنيها المكتبات أشكالا متنوعة، و يعتمد تقديم خدمات المعلومات فيها على المهارات ذاتها التي تقدم بواسطتها خدمات المعلومات التقليدية كالتقسيم، التنظيم، الاسترجاع،الإتاحة[2].

* رغم وجود اختلافات عديدة بين التعريفات السابقة إلا أن هناك قاسما مشتركا بينها يكمن في بعض الخصائص الأساسية التي تتسم بها المكتبات الرقمية هي :

- اختزان كم هائل من مصادر المعلومات
- إدارة مصادر المعلومات المتاحة بشكل لا مركزي (موزع)
- اعتماد على مشاركة و اقتسام مصادر المعلومات
- استخدام تقنيات استرجاع ذكية
- تقديم خدمات معلومات لا تخضع لحدود المكان أو الزمان.

4- المصطلحات ذات العلاقة :

4-1- المكتبة الالكترونية:

[1] النوايسية،غالب عوض . المرجع السابق. ص 138.

[2] المرجع نفسه. ص 139.

و يقصد بالمكتبة الالكترونية تلك التي تشكل مصادر المعلومات الالكترونية، كتلك الموجودة على الأقراص المدمجة)CDs(أو عبر الشبكات المتنوعة كالانترنت،الجزء الأكبر من محتوياتها و الخدمات التي تقدمها و لكن ليس جميع محتوياتها بهذا الشكل يمكن أن تحوي بعض المصادر التقليدية [1].

و هناك من يتصور بأن المكتبة الالكترونية هي التي توفر نص الوثائق في شكله الالكتروني سواء كانت أقراص مدمجة أو أقراص مرنة أو صلبة، و يمكن الباحث أيضا من الوصول إلى البيانات والمعلومات المخزنة الكترونيا من خلال شبكات المعلومات بغض النظر عن كم الوثائق الورقية التي تقتنيها .

4-2- المكتبة الافتراضية :

يطلق عليها " المكتبة الاعتبارية " و كذلك المكتبة شبه حقيقية أو التخيلية)virtuallibrary(وهي عبارة عن كيان اعتباري يرتبط منطقيا بشكل الكتروني في تكوينه الذي قد يكون متعدد الوسائط)MultiMedia(لكنه غير مرتبط ماديا لأن مصادره قد تكون في أماكن متباعدة في مكتبات و قواعد بيانات و شبكات محلية للمعلومات، و غيرها لا يملكها المستفيد أو المكتبة الاعتبارية و إنما تقدم له مجرد خدمات الإتاحة لتلك المصادر و المعلومات [2].

و هناك من المتخصصين في مجال المعلومات و المكتبات ممن يرون أن المكتبة الافتراضية دور سيتسع، وعلى المكتبات أن تعاصر للدخول في هذا الاتجاه حيث أن لهذا النوع من المكتبات مزايا و خصائص عدة أهمها كونها مكتبة لا تظم سوى منافذ الكترونية و معدات توصيل داخل مجال و حيز مكاني أقل من 10 أقدام مربعة[3].

---

[1] جاسم جعفر حسن.المكتبات الرقمية واقعها و مستقبلها . ط1 . عمان : دار البداية للنشر و التوزيع، 2009.ص 18.

[2] المرجع نفسه.ص 22.

[3] بطوش كمال، المكتبة الجامعية الافتراضية : ترف تكنولوجي أم خيار مستقبلي ؟ مجلة المكتبات و المعلومات . مج 2، ع2، جانفي 2005. ص 36

5- دوافع التفكير في إنشاء مكتبات رقمية :

إن عملية التحول باتجاه المكتبات الرقمية، باتت ضرورة ملحة ،لا بل و عامل مهم لايمكن الحياد عنه نتيجة للتطور الحضاري و العلمي و التكنولوجي فقد زادت المعلومات و اتسعت و تشعبت و أصبحت دور النشر و الوسائل ذات العلاقة تضخ كم هائل من المعلومات، و أمام هذا السيل الجارف من مصادر المعلومات المختلفة بحيث أصبح من السهل متابعتها و من ثم السيطرة عليها من حيث الحفظ و الخزن و الاسترجاع عند الطلب بالأساليب و الطرق التقليدية اليدوية و يمكن القول : إن استخدام مصادر المعلومات الورقية قاصرة على تلبية حاجة الفرد للحصول على المعلومات، وأضحت المكتبة التقليدية غير قادرة على متابعة الإنتاج الفكر ي و لا سيما الحديث منه، فكان لابد من إيجاد البديل المناسب لسد رغبة و لهفة المستفيدين بغض النظر عن احتياجاتهم، فكانت المكتبات الرقمية هي الحل المناسب لهذه المشاكل .

إن دخول المكتبات بصورة متزايدة في الخدمات الرقمية الوطنية و الدولية أمر مطلوب و ضروري و يجب أخذ بعين الاعتبار أمام النقائص المسجلة في خدمات المعلومات المتاحة لدى مكتبات مجتمع المعلومات، و منه كان من الضروري الانتقال بهذه المكتبات إلى مجتمع يحصن هذه المعلومات، فكان مجتمع التكنولوجيا الرقمية

و قد بدأت منذ عام 1998 تظهر تحالفات المستقبل الرقمي، و ذلك مع ظروف تسهيل وضع الأعمال العلمية في خدمة البحث العلمي [1].

و قد أدى استخدام تقنية الترقيم بروز المكتبات الرقمية التي تعتمد على كفاءة البرامج المستخدمة وكفاءة المجموعات كما توفر إمكانية تقديم خدمات مباشرة للمستفيدين الراغبين في استعمال أجهزة المكتبة و إمكانياتها

[1] المرجع نفسه . ص 44

و إجمالا فانه يمكن تحديد بعض الأسباب و الدوافع التي أدت إلىإنشاء المكتبة الرقمية و المتمثلة في مايلي :

- الحاجة إلى تطوير الخدمات و تقديمها بشكل أسرع و أفضل
- وجود تقنية مناسبة بتكاليف مناسبة
- وجود العديد من أوعية المعلومات بشكل رقمي و متاح تجاريا
- انتشار الأنترنت و توفرها لدى العديد من المستفيدين
- عدم المساواة في النفاذ إلى المعلومات و الحصول عليها مما أدى إلى ظهور العديد من الصيغ ذات العلاقة بالرقمنة مثل الفجوةالمعر فية أو ما يسمى الفجوة الرقمية [1].

6- خصائص المكتبات الرقمية:

المكتبة الرقمية هي استغلال التقنيات الحديثة لمواجهة المتطلبات الحديثة لمجتمع الذي يواجه العديد من المتغيرات خصوصا في ظل التزايد الهائل للمعلومات، لذا فالمكتبات الرقمية جاءت و كأنها حل لمختلف المتطلبات من المكتبات و مراكز المعلومات و يمكن حصر أهم السمات التي تتسم بها المكتبات الرقمية فيما يلي[2]:

- إن المكتبة الرقمية تحمل مجموعاتها إلى المستفيد حيث هو إذ توجد مكتبة حيثما يوجد حاسب الكتروني
- الإفادة من قوة الحاسبات في استرجاع المعلومات و تصنيفها

[1]غرارمي، وهيبة سعيدي. تكنولوجيا المكتبات في المعلومات . الجزائر : قسم علم المكتبات و التوثيق ، 2008. ص 237.

[2]عبود، رامي . المحتوى الرقمي العربي على الأنترنت : نظرة على التخطيط الاستراتيجي العالمي و العربي .ط1. القاهرة : العربي للنشر و التوزيع، 2012 . ص 37

- إمكانية تقاسم المعلومات من قبل عدد كبير من الباحثين في وقت واحد
- سهولة تحديث المعلومات
- إمكانية إتاحة المعلومات بصورة دائمة و على مدار الساعة 24/24 ساعة، 7/7 أيام
- إمكانية إتاحة أشكال جديدة من المعلومات، قد لا يمكن تخزينها و بثها من خلال القنوات التقليدية
- يمكن الوصول إلى المعلومات الرقمية بسرعة بالغة من أي بقعة من بقاع العالم
- يمكن البحث و الاستعارة منها في أي وقت
- تكون السيطرة على أوعية المعلومات الالكترونية سهلة وأكثر دقة و فاعلية من حيث تنظيم البيانات و المعلومات و تخزينها و حفظها و تحديثها مما ينعكس على استرجاع الباحث لهذه البيانات و المعلومات
- كما يمكن نسخها لأغراض الحفظ دون أخطاء تذكر، و يمكن تخزينها بصورة مكتسبة storedcompactly و البحث فيها بصورة فائقة
- الإسهام في إنتاج المعرفة و تقاسمها و الإفادةمنها مما يجعل المجتمعات أكثر فعالية و إنتاجية و أيضا لتعظيم درجة التعاون بين تلك الاجتماعات
- معاونة المجتمعات القائمة في قطاعات البحث و التعلم، و تسيير إنشاء مجتمعات جديدة في تلك القطاعات
- تساعد في نشر الوعي الثقافي الرقمي و تشجيع الباحثين و المؤلفين على الاستفادة في الوسائط المتعددة
- الخدمة ذاتية و بالتالي يقل العبئ على المكتبة
- قد تكون اقل تكلفة

7- وظائف المكتبات الرقمية :

للمكتبات الرقمية وظائف عدة التي تحاول القيام بها وفق الإمكانيات الرقمية المتاحة لها في بيئتها الرقمية لذا يمكن أن نلخص هذه الوظائف فيما يلي[1] :

- ✓ **الاختيار و التزويد** : و ينص ذلك اختيار الموارد و رقمنتها أو تحويل الوثائق التقليدية الى شكل رقمي ملائم
- ✓ **الفهرسة و التكشيف** : الذي ينصب على تعين ما وراء البيانات لكل وثيقة تضاف إلى المجموعة والميتاداتا عبارة عن بيانات تصف سمات و خصائص مصادر المعلومات و توضح علاقتها وتساعد على الوصول إليها أو اكتشافها و إدارتها و استخدامها بفعالية و تستخدم الميثاداتا لتنظيم مصادر المعلومات في البيئة الالكترونية ليسهل استرجاعها و الإفادة منها
- ✓ **التصنيف** : تصنف مجموعات المكتبة الرقمية ليسهل على المستخدمالإبحار خلالها،وهو أن يتحركالمستخدم في المجموعات و ينتقل من مجال موضوعي إلى آخر متفرع عنه من العام إلى الخاص إلى الأخص حتى يجد مايبحث عنه معلومات و تصنف المجموعات بخطة تصنيف مثل : التصنيف العشري العالمي، تصنيف ديوي العشري ... الخ
- ✓ **الحفظ و الاختزان** : و ذلك يكون داخل مستودع رئيسي الذي يعد قلب المكتبة الرقمية و يشتمل على الوثائق و ما وراء البيانات و الكشافات و التي يتم إعدادها في الأساس للبحث و الاسترجاع
- ✓ **البحث و الاسترجاع** : و هو واجهة المكتبة الرقمية التي يتم الإفادة منها من قبل المستفيدين بواسطة التصفح و البحث و الاسترجاع و استعراض محتويات المكتبة الرقمية، من خلال تركيب معادلات البحث بواسطة الروابط البولونية و البحث المتقدم، أما بالنسبة للمكتبات الرقمية الموجودة على

[1] غرارمي، وهيبة سعيدي . المرجع السابق . ص 235

الأنترنت فالبحث و الاسترجاع فيها يكون عبر محركات البحث [1]، التي تعد نظاما حاسوبيا يستخدم لاسترجاع المعلومات المخزنة و الموجودة في قاعدة بيانات كبيرة تساعد الباحث في الوصول الى المعلومات بشكل أسرع و أسهل

- ✓ **موقع المكتبة الرقمية** : و هو الحاسب الخادم الذي يستضيف مجموعة المكتبة الرقمية، و يعرض هذه المجموعة للمستفيد في شكل صفحة رئيسية لموقع عنكبوتي و يمكن المستفيد هنا اختيار الرابط المناسب في هذه الصفحة للانتقال إلى الواجهة الخاصة بالبحث و الاسترجاع المذكورة أنفا و تقوم المكتبة الرقمية بإيصال المحتوى بناء على عمليات البحث و الاسترجاع هذه و الجدير بالذكر أن الصفحة الرئيسية نفسها للمكتبة الرقمية يمكن ربطها مع موقع المكتبة من خلال إحدى الروابط الفائقة المناسبة
- ✓ **الربط الشبكي** : و لأجل الاسترجاع على الخط المباشر، فان موقع المكتبة الرقمية ينبغي أن يكون مرتبطا بالشبكة الداخلية (الأنترنات أو الأنترنيت) و بناء على مجتمع المستفيدين المستهدف فان الوصول الى المكتبة يمكن أن يكون محددابالانتر نيت(الشبكة المحلية للمؤسسة)

الشكل 01: الوظائف الرئيسية للمكتبة الرقمية[2]

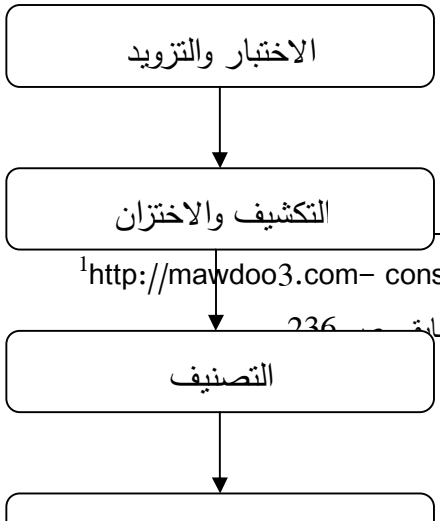

[1]http://mawdoo3.com– consulte le 30/03/2018. 17 :00

[2]غرارمي، وهيبة سعيدي. المرجع السابق، ص 236

ثانيا : متطلبات التحول إلى المكتبات الرقمية :

إنقيام المكتبات الرقمية يستو جب توفير المقومات الأساسية و المتمثلة في العناصر التالية :

1- المتطلبات البشرية :

إن اتجاه المكتبات في الاعتماد على تكنولوجيا لتقديم خدماتها هذا لا يلغي دور العنصر البشري الذي يعتبر من أهم المقومات و المعايير الأساسية لقيام مثل هذه المشاريع، و بالنظر إلى انتماء المكتبات الرقمية إلى مجالين أساسيين : الأول إلى علم المكتبات و المعلومات و الثانيإلى علوم الحاسبات، الأمر الذي يجعل احتياجات المكتبة الرقمية لا تقتصر على مهارات ذات علاقة بالفهرسة و التكشيف والاستخلاص فحسب بل تتعداها إلى مختصين في مجال الإعلام الآلي خصوصا في مجال

اختيار تجهيزات العمل للمشروعات الرقمية، هيكلة المواد على الواب و غيرها من الوظائف، كما أننا نجد أن المكتبات الرقمية و نظرا لمتطلبات حقوق المؤلف و النشر الأمر الذي يستدعي توفير كفاءات بهذا المجال إلا انه تجدر الاستشارة أن مختلف هذه التخصصات تعمل في ظل المكتبات الرقمية بشكل تعاوني تكاملي، و بما أن مجال الدراسة تخصص علم المكتبات الأمر الذي يفرض اقتصار الاهتمام بالمكتبيين في ظل المكتبات الرقمية الأخرى و غض النظر عن التخصصات الأخرى

إن التغيرات التي تفرضها البيئة الرقمية تستوجب على المكتبيين و أخصائي المعلومات تنمية مهاراتهم و قدراتهم حيث تتماشى تكنولوجيا العصر و البيئة الرقمية، لذى فانه على المكتبي أن يمتلك مجموعة من المهارات و القدرات العقلية و الفنية و القدرة على التعامل مع التكنولوجيا و وسائل الاتصال الحديثة و أن يكون على دراية بأحدث الاختراعات التكنولوجية الاتصالية الحديثة[1] .....

و من بين أهم الوظائف و الخدمات التي يقدمها المكتبي في ظل المكتبات الرقمية :

- اختيار و اقتناء و حفظ و تسيير المحتويات الرقمية
- تصميم الهيكلة التقنية للمكتبة الرقمية
- وصف المحتوى (ما وراء البيانات)
- تخطيط و دعم الخدمات الرقمية
- تصميم و صيانة و نقل المحتويات ذات القيمة المضافة للمعلومات
- إنشاء واجهة الاستخدام للمستفيدين عبر الشبكة
- وضع سياسات و معايير للمكتبة الرقمية
- الحفاظ على حق المؤلف و الناشر بالبيئة الرقمية

[1] بوخالفة، خديجة. المرجع السابق. ص 62-63.

ما يمكن ملاحظته هو أن جميع هذه الوظائف هيمستوحاة من الوظائف و المهام التي كان يقوم بها المكتبي بالبيئة التقليدية السابقة لكن جوهر الاختلاف يكمن في بيئة العمل و ما تطرحه من تحديات فدور المكتبي في البيئة التقليدية يقتصر و يكمن أساسا في إيصال المعلومات و الأرصدة الفكرية إلىمستفيدها يغض النظر عن الكيفية و المدة،إلا أن دوره في البيئة الرقمية يتخطى ذلك و يسعى إلى خلق و إيجاد بدائل رقمية ووصفها و خلق السبل الملائمة لإيصال هذه المحتويات للمستفيدين.

1-1- خدمات المكتبيين بالمكتبات الرقمية :

تتمثل الخدمات التي يقوم بها المكتبي بالبيئة الرقمية كمايلي :

- تحليل و معالجة مختلف مصادر المعلومات
- تفعيل و إيجاد القيمة المحتملة للمعلومات
- التزويد بالمعلومات و المنتجات و الخدمات ذات القيمة بالوقت المناسب و المكان المناسب
- إيجاد المستخدمين الذين لديهم حق بالمعلومات و تصميم و تقديم خدمات لهم

كما يمكن تلخيص المهارات و القدرات التي يجب أن تتوفر في المكتبي كمايلي :

1-2- المهارات التي يجب أن تتوفر بالمكتبي في ظل المكتبات الرقمية :

- تعدد المعارف و التخصصات
- مستوى عال بثقافة المعلومات
- الوعي المعلوماتي

1-3- المهارات الواجب توفرها بفريق العمل بالمكتبات الرقمية :

- التمكن من صياغة إستراتجية البحث
- تقييم المواقع
- توجيه و تعليم المستخدمين

- دمج موارد الشبكة
- فهرسة و تنظيم المعلومات الرقمية
- تكنولوجيا الرقمنة و التصوير
- تصميم بوابات وواجهات الاستخدام
- تحليل و تفسير المعلومات
- إدارة المشاريع
- لغات البرمجة مثل " XML – HTML – SGML "
- التكشيف و الاستخلاص
- تكنولوجيا قواعد البيانات
- البرمجة[1]
- تكنولوجيا الواب
- التحكم بأدوات البحث عبر شبكة الأنترنت[2].

2- المتطلبات المالية :

إن قيام أي مشروع يتطلب غلاف مالي محدد فمشروع المكتبات الرقمية يستوجب توفير غلاف مالي مخصص ذلك أن إنتاج المصادر الرقمية و إتاحتها تستوجب مصادر لتغطية تلك التكاليف و تمويل المشاريع الرقمية حتى لا تواجه بالنتيجة الحتمية و هي انهيار المشروع أو عدم إكماله لعدم توفر تكاليف التمويل الكافية و يمكن حصر أهم المصروفات في المجالات التالية :

[1] الزرق، هواري . البيئة الرقمية بالمكتبات الجامعية :التجربة الجزائرية في الشبكات . رسالة دكتوراء علوم : علم المكتبات ، وهران 2015، 2016.ص 121

[2] لزرق، هواري .المرجع السابق. ص121.

- الحقوق المادية الخاصة بالتجهيزات و المعدات مثل : البرمجيات، التقنيات..
- تجهيز الحيز المكاني المناسب للعمل بما يحويهمن شروط موافقة و ملائمة مع تكنولوجيا العصر مثل (التكييف – الإضاءة – الحماية ....)
- تجهيزات الرقمنة التي تعتبر كمتطلبات أساسية مثل الحواسيب الماسحات الضوئية، الكاميرات الرقمية .....
- توفير حماية أمن المعلومات مثل (شراء برامج الحماية ضد الفيروسات)
- إدارة الأرشيف الرقمي
- تكاليف الموظفين بما فيها تكاليف و مصاريف التدريب و تحديث المهارات
- الحفظ الرقمي و ذلك من خلال شراء التجهيزات و البرامج لتجهيز الملفات من جيل الى أحر، وسائط التخزين، فحص و معاينة الملفات ووسائط التخزين،إنشاء نسخ احتياطية
- مصاريف نقل موارد المعلومات للتحويل الرقمي سواء من خارج المؤسسة أو بداخلها
- صيانة الأجهزة و البرامج و الشبكات
- الدعاية و الترويج للمشروع الرقمي

إن تكلفة و مصاريف المشاريع الرقمية الخاصة بحوسبة المكتبات بصفة عامة و المكتبات الجامعية على وجه الخصوص ليست مقدرة بغطاء مالي محدد أو معين بحيث لا يمكن قياسه، و هذا راجع للاعتبارات و المتغيرات ذات الصلة بالمؤسسة المراد رقمنتها، فهناك اختلاف في التجهيزات و ذلك من خلال استخدام تجهيزات بتكاليف باهظة أو اختيار تجهيزات تكون على مستوى مقبول و هذا يؤثر سلبا على مدى نوعية و مردودية إنتاج هذه التجهيزات و البرمجيات كذلك من حيث حجم المجموعات العلمية أو الأرصدة الفكرية المتواجدة و المتوفرة على مستوى تلك المكتبة الجامعية

3- المتطلبات القانونية : حقوق الملكية الفكرية :

إن التفكير في الانتقال إلى المكتبات الرقمية يستوجب استيعاب كل الجوانب المتعلقة بهذا التحول فالتفكير في خلق بديل رقمي يفرض التفكير في حقوق التأليف للوثيقة المراد تحويلها، فشراء المكتبة للنسخة المطبوعة يخولها لإعارتها لمن تريد و بأي عدد من المرات بدون الحصول على أي ترخيص من مالك حقوق النشر كما أن المستفيد من المكتبة التقليدية يقوم باستعارة وعاء المعلومات من أجل القراءة و الاطلاع و من ثم يقوم بإعادته للمكتبة لتقوم هي بعد ذلك بإعارته لشخص آخر بينما في المكتبة الرقمية الأمر مختلف تماما فلا توجد هناك عملية استعارة أساسا فالمستفيد يقوم بإنزال مصادر المعلومات الرقميةمن موقع المكتبة على الشبكة مما يخوله للملكية الكاملة كما أن المكتبة تتيح أي عدد من التنزيلات أي غير مفيدة بعدد معين و محدد كما معمول به في النظام التقليدي .

و يخشى الكثير من المهتمين بحماية حقوق النشر و الملكية الفكرية في هذه الحالة من قيام هذا المستفيد أو غيره بأي عمل غير نظامي ربما ينتج عنه فقدان معلومات المؤلف من مصدر المعلومات الرقمي، أو قد توضع بغير اسمه كما انه في بعض الأحيان ربما تظهر بيانات المؤلف صحيحة و سليمة و لكن قد يحدث تغيير في محتويات مصدر المعلومات الرقمي و ذلك بإضافة أو حذف محتوياته بغير علم المؤلف و رغبته و التي ربما تؤدي إلى ظهور اسم المؤلف على مادة أو أفكار تختلف مع معتقداته وقناعته

3-1- إشكالية المكتبة الرقمية و حقوق الملكية الفكرية :

من السمات التي ربما تتنافس فيها المكتبات الرقمية وجود خدمات مجانية لتحميل أعداد كبيرة من الملفات المحوسبة من نصوص و صور و ملفات متعددة الوسائط و برامج و غيرها مع أنه يصعب وضع كل معلومة في شكل الكتروني لكل من أراد و بدون وجود حد أدنى من عملية التنظيم التقنين، لذا أثار ذلك حماس المنادين بحقوق النشر وحماية الملكية الفكرية و نادوا بوجود قوانين و تشريعات أكثر قوة وصرامة تنظم هذه العملية كما أن بعض هذه المكتبات لا تمتلك أساسا هذه المصادر الرقمية مما يجعلها

خارج قوانين ضمان حماية النشر و الملكية الفكرية و في المقابل تحصل بعض هذه المكتبات الرقمية على فوائد مادية وراء هذا البث للمصادر الرقمية ولكن لا يحصل المسؤول أساسا على هذه الملفات و هو المؤلف أو الناشر الحقيقي على أي جزء من هذه المكاسب

وبناء على ذلك يمكن تحديد هذه الإشكاليات في مايلي :

- استقلال الخصائص الفيزيائية و الفكرية و ذلك من خلال الحصول على إذنبرقمنته ضمن مجموعاته من المؤلف
- تقييم حالة المصنف من ناحية الملكية الأدبية و الفكرية
- الحصول على حقوق استنساخ المصنفات في شكل رقمي و استغلال الوثائق
- احترام الحقوق المعنوية للمؤلف
- حق التأليف
- سلامة العمل [1]

4- متطلبات مادية التجهيزات و البرمجيات الواجب توفرها للمكتبة الرقمية:

إن قيام المكتبة الرقمية يعتمد أساسا علىالتجهيزات والبرمجيات الواجب توفرها و التي تتمثل فيما يلي :

4-1- الحواسيب :

تعتبر من أهم الأدوات الفاعلة بمشروع الرقمنة كما أنه لابد من تخصيص حواسيب و حيازتها لاستخدام بمجال الرقمنة فحسب و من السمات الواجب توفرها بالحواسيب الذاكرة الحية، نوعية القرص الصلب، قدرة التخزين و العرض .... الخ

- لابد أن تكون موافقة للمتطلبات و الاستخدامات على المدى المتوسط على الأقل

[1] بوخالفة، خديجة. المرجع السابق. ص 64.

- كما لابد من اقتناء البرامج و الأجهزة ذات الصلة بالمشروع و معرفة خصائصها و قدراتها و يوصي باختيار الحاسوب بخصائص التالية :

- أنظمة التشغيل
- المساحة التخزينية للذاكرة العشوائية و سرعة المعالجة
- مساحة القرص
- الخصائص التقنية للعرض حيث يكون عرض الصور بجودة فنية عالية.
- تجهيز الحواسيب لاستخدام الأدوات المساعدة مثل **USB**.[1]

4-2- شاشة الحاسوب :

- تعتبر عنصر مهم خاصة فكلما كانت نوعية الشاشة جيدة كلما كانت مراقبة نتائج التحويل الرقمي سهلة و غير متعبة لذا لابد من اتخاذ المعايير التالية أثناء الاختيار و تتمثل فيما يلي[2] :

- عرض لايقل عن 24 بث (16.8 مليون لون)
- بطاقة فيديو بمساحة تخزينية كبيرة كما أنها لابد أن تكون مكيفة حسب الشاشة
- درجة وضوح توازي أو تفوق درجة وضوح الرقمنة، فمثلا لرصد 19 بوصة فان درجة الوضوح الأمثل هي 1024*768 و 1280*1024
- إمكانية ضبط و تعديل السطوع، تباين الألوان[3].

4-3- الماسح الضوئي :

[1] محمد، إسماعيل محمد. أجزاء الحاسوب الصلبة والناعمة. المتاح على الخط المباشر. http ://www.scribd.com تمت الزيارة بتاريخ : 2018/02/12. على الساعة : 11:30.

[2] https://www.matrix219.com تمت الزيارة بتاريخ : 2018/02/14. على الساعة : 12:30.

[3] https://www.matrix219.com تمتالزيارةبتاريخ : 2018/02/14. علىالساعة : 12:30.

الماسح الضوئي هو آلة تستعمل في إدخال الصور و رسومات إلى الحاسوب حيث يحولها من طبيعتها الرسومية إلى صورة رقمية كي تناسب طبيعة الحاسوب و حتى يسهل تخزينها داخله في استدعائها و قت الحاجة إليها و يشبه الماسح الضوئي في عمله ناسخ المستندات[1]

4-3-1- كيفية عمل الماسح الضوئي:

و يتم ذلك عبر مراحل التالية :

1/ توضح الورقة أو الصورة المراد إدخالها في الحاسوب على الزجاج العلوي للماسح

2/ يرسل الحاسوب إشارات إلى لوحة تحكم logicboand الماسح تتضمن معلومات عن كيفية عمل المحرك و سرعته

3/ تقوم لوحة التحكم بتجهيز ووضع وحدة المسح scaning unit وضع استعداد لبدء عملية المسح[2]

4/ عند تحرك وحدة المسح نجد أن مصدر الضوء الموجود بالماسح يقوم بإضاءة الصورة المراد مسحها من الأسفل

5/ تتحرك وحدة المسح على طول الصورة المراد مسحها بسرعة تحددها لوحة التحكم

6/ يصطدم مصدر الضوء بالصورة ثم ينعكس إلى عدسة الماسح Lens من خلال مجموعة من المرايا

7/ يمر الضوء من خلال عدسات الماسح و يصل أعضاء إحساس وحدة الشحن الثنائي ccd

---

[1] Définir le scanner.Disponible en ligne: htpp/is09.photobucket.com/01 b ums s 340 sami 2232fawasel 80 e 7 dod.pmg. consulte le 22/02/2017

[2] أنواع الماسحات الضوئية وقدراتها. التقنية. Disponible en ligne: htpp://www.lahonline.com/articles/view. consulte le 22/02/2018

8/ تقوم أعضاء إحساس وحدة الشحن الثنائي ccd بقياس كمية الضوء المنعكس على الصورة و تحوله إلى فولت تماثلي analogue

9/ يتغير هذا الفولت إلى قيم رقمية بواسطة محول

10/ يتم إرسال الإشارات الرقمية digital signal من أعضاء وحدة الشحن الثنائي الى وحدة التحكم ثم نقلها إلىالحاسوب مرة أخر ى

تختلف الماسحات الضوئية عن بعضها بحسب :

- حيز (استبانه) الصورة و تقاس بعض النقاط في البوصة المربعة
- أنوعها
- السرعة أي عدد الصفحات المقروءة في الدقيقة
- نوع التوصيل أو المنفذ[1]

4-3-2- أنواع الماسحات الضوئية:

هناك مجموعة من الماسحات الضوئية و التي تختلف خصوصا حسب نوع الوثائق و يمكن إن نورد هذه الأنواع فيما يلي :

- **الماسحات الضوئية المكتبية المسطحة :**

هو من أكثر أنواع الماسحات الضوئية انتشارا و استخداما في المكاتب و داخل الهيئات و المؤسسات و هي تتيح جودة لابأس بها في الرقمنة بشكل bitonal الأبيض و الأسود و درجات الرمادي إلى جانب الألوان أن يكون النص المرقمن الملاصق للتجليد في حالة سيئة نتيجة عدم الوضوح، بعض النماذج المتقدمة في هذا النوع من الأجهزة يمكن رقمنة كميات و أحجام ضخمة في النصوص المتاحة

[1] أنواع الماسحات الضوئية وقدراتها التقنية. http://www.lahonline.com.

في شكل أوراق و لكن نظرا إلى التكلفة الخاصة بتلك العملية تكون تلك النماذج موجهة بصفة خاصة إلى الهيئات و المؤسسات المتخصصة الكبرى[1]

شكل رقم 02 : يبين ماسح ضوئي أفقي و مسطح

- **الماسحات الضوئية للكتب:**

بدأ استخدام هذه الفئة من الماسحات الضوئية الالكترونية بشكل تجاري منذ عدة سنوات و هي موجهة إلى مصادر المعلومات المجلدة و يطلق عليها كذلك " ماسحات الكتاب المفتوح " و هو يناسب لدرجة كبيرة احتياجات المكتبات و ذلك نتيجة أن السطح الزجاجي للجهاز المخصص للرقمنة يضمن معالجة النصوص ذات الأحجام الكبيرة و أثناء عملية الرقمنة يكون الوعاء مفتوحا و النص المراد رقمنته فيها إلى الأعلى و أداة التعرف الضوئي المستخدمة في الرقمنة تتواجد أعلاه و هو أكثر موائمة لاحتياجات المكتبات نظرا لما يتجه في تنوع في طر قالرقمنة بالإضافة إلى معالجته إلى أكبر قدر ممكن من الأشكال[2]

[1]diffrentlypes of scanners. disponible en ligne – htpp//techspirited.com. consulte 22/03/2018. 16:00 .

[2]بوخالفة،خديجة . المرجع السابق .ص 75

الشكل رقم 03 : يمثل الماسح الضوئي للكتب

- **ماسحات ضوئية خاصة بالشفافيات :**

يتم توفير هذه الفئة من الأجهزة و التقنيات التي تلائم رقمنة مصادر المعلومات الشفافة،أو ما يطلق عليها " الشفافيات" و يمكن لهذا النوع من الأجهزة رقمنة النصوص الفوتوغرافية المتاحة على وسيلة تخزين شفاف و يمكن رقمنة بعض النصوص من الشفافيات التي تتم بواسطة بعض أنواع الماسحات الضوئية المكتبية المسطحة و التي تكون مجهزة بأداة معينة تشكل المصدر الرئيسي للإضاءة العاكسة العابرة أما بالنسبة للماسحات الضوئية المتعلقة بالشفافيات يمكن اعتبارها أجهزة متعددة الوظائف لها القدرة على معالجة جميع النصوص الشفافة بما في ذلك الأحجام – A3; A4– و على الصعيد المقابل تنوه الى أن هذه التقنية غير مناسبة في حال إجراءالرقمنة على أوعية ضخمة حيث أن وضع النص الأصلي على السطح الزجاجي و بعد ذلك الانتظار لفترة طويلة نسبيا لأخذ كل لقطة بعد إهدار الكثير من الوقت و من ثم سرعان ما تصبح عملية مرهقة و مملة في أحيان كثيرة في حال رقمنة سلسلة من الشفافيات ذات أحجام واحدة فان البرمجيات المستخدمة يمكن أن تقوم بتخزين و تسجيل الإبعاد الخاصة بتلك المجموعات، على الرغم من ذلك فان أحجام الصور التي يتم الحصول عليها يبقى محدودا كذلك في حال

شفافية ذات حجم (24*36)مرقمنة وفقا DPI 600، inchedotes per عدد النقاط التي يتم مسحها في البوصة فالحجم النهائي الذي يتم الحصول عليه الصورة لا يتعدى (570*850) نقطة pixel[1]

الشكل 04 : يمثل الماسح الضوئي الشفافيات

الشكل 05 : يمثل الماسح الضوئي للميكروفيلم

2-3-الجوانب التقنية و الفنية للرقمنة :

2-3-1- مراحل التحول الرقمي :

أ- التخطيط الميداني:

في هذه المرحلة نحاول أن نجيب عن السؤال التالي " لماذا نرقمن"؟

[1]types of scanners . disponible en ligne .Http/blidopedia.kinanoline.com – postes/84233. Consulte le 22/03/2018, 12:00.

من خلال البحث في الفرص و التهديدات التي تحوم حول المشروع و تعتبر أولى المراحل أو البداية في التفكير لانجاز مشروع رقمنة، في هذه المرحلة بقدر ما يتم تجميعه من المعلومات يبقى قليل، فحماية المشروع من الفشل تبدأ منذ البداية و دراسة كل المجالات التي تتصل بالمشروع من قريب أو من بعيد و هي مرحلة إستراتجية في حياة المشروع

- **تعيين الإطارالإداري و التنظيمي للمشروع** : في هذه الخطوة يتم ترسيم الكثير من الشكليات التنظيمية و التي تجعل المعلومات تتدفق في قنواتها الرسمية و أهم ما يتسم ترسيمه مايلي[1]:

1/ تعيين مدير المشروع

2/ تعيين فريق المشروع

3/ تعيين مدير فني للمشروع و الذي عادة ما يكون من الذين لهم باعا و خبرة في قيادة هذه المشاريع

- **تسطير الخطة** :والتي تتضمن النقاط التالية :

- وضع الأهداف العامة للمشروع
- وضعو عمل مسح للتعرف على احتياجات المستعملين أو المستفيدين
- تحديد مصادر التحويل
- تحديد التكلفة المالية المبدئية
- اختيار الرقمنة المحلية أو بالمورد
- وضع طلبات العروض و مواصفات المشروع للموردين
- وضع خطة واضحة للمواد التي سوف ترقمن

[1]باشيوة،،سالم . المرجع السابق. ص 107– 110.

- توضيح الخطة التشريعية و القانونية لهذه المواد
- تحديد المعايير الفنية التي سيتم على أثرها تطبيق الرقمنة كالوضوح، التباين، أشكال الملفات، معيار التكوين الميتاداتا .
- تنصيب و برمجة خطة تقويمية في كل مرحلة لأجل التحكم في تدفق نشاط المشروع
- شراء التجهيزات
- تجهيز مكان الترقيم إذا كان سيتم داخل المكتبة
- وضع رؤية واضحة لضبط و تأمين الجودة
- وضع رؤية واضحة لحفظ الكيانات الرقمية
- توثيق كل القرارات فهي تشكل في الأخير وثيقة إدارية و تسيرية هامة

- **تحديد نمط إستراتيجيةالرقمنة :**

إنرقمنة مجموعة من الوثائق يمكن أن تتم إتاحتها على وجهين، الطريقة الأولى و هي وضع المواد المرقمنة و التي غالبا ما تحمل خصائص الندرة الكمية و جودة الكيف و كثرة الطلب ... على الشبكة المحلية (داخل المكتبة) و خاصة الباحثين و هو توجه المكتبة الوطنية الفرنسية أما الطريقة الثانية فتتمثل في وضع المواد المرقمنة مباشرة على الخط المباشر عبر موقعها للانترنت، مما يعني أن المستفيدين الذين ستقدم لهم زبدة هذه المواد المرقمنة يؤثرون في إستراتيجيةالرقمنة

ب- اختيار المواد للرقمنة:

تتم عملية اختيار الوثائق للرقمنة من طرف لجنة اختيار يتم تحديد أعضائها من بين موضفي المكتبة التي سوف تقوم بمشروع الرقمنةعلى أن تتوفر لديهم عامل الخبرة و الدراية الكافية برصيد المكتبة، و تتحكم في الاختيار عدة عوامل بحسب تخصص المكتبة و موضوع مشروع الرقمنة، و المجتمع الذي

تخدمه المكتبة و عموما مهما كانت طبيعة المشروع و نوعية الوثائق المراد رقمنتها فان عوامل الاختيار التي تأخذ الأولوية هي :

- تخصص المكتبة (محل المشروع)
- حالة الوثائق المادية
- طلبات المستفيدين
- امتلاك ترخيص برقمنةالمحتوىو اتاحتة بموجب اتفاقيات مسبقة مع المؤلف أو الجهة الناشرة[1]

و بعد عملية الاختيار يتم تجهيز المصادر للعملية التالية، و ذلك بسحبها من الرفوف و فحص التكرارات و تخصيص رقم تسلسل للمتابعة و الصيانة المادية إذا لزم الأمر كما يتم تدوين الملاحظات حول الصفحات و الأعداد و المجلدات المفقودة

ج- اختيار التجهيزات و البرمجيات الواجب توفرها:

إن أي مشروع رقمنة يتطلب توفير مجموعة من الأجهزة و المعدات و البرمجيات فتتمثل التجهيزات و المعدات فيما يلي :

- **الحواسيب** :و هذه الحواسيب لابد أن تتوفر فيها الشروط التالية :
- **الموزع :serveur**: و الذي يجب إن تتوفر فيه الشروط التالية :

- المعالج يكون Intel pentium 4 من 2.5 إلىGHZ3
- ذاكرة قدرها MO215إلى01 G
- الطاقة الداخلية 3 أقراص صلبة سعة القرص الواحد GO40
- بطاقة فيديو
- بطاقة شبكية 100/10

[1]باشيوة، سالم .المرجع السابق. ص 110

- تغذية كهربائية اختيارية 250 واط
- قارئ أقراص مضغوطة 16 VITESSE
- قارئ أقراص مرنة
- شاشة 17 بوصة
- لوحة مفاتيح ثنائية اللغة[1]
- فأرة

- **العملاء: client:** و الذي يجب أن تتوفر فيه الشروط التالية :

- المعالج 2.8 CHZ
- ذاكرة MO128 الى 250 mo
- القدرة الداخلية قرص صلب بسعة 40 GO
- بطاقة فيديو
- بطاقة شبكة 100/10
- قارئ أقراص مضغوطة 16 VITESSE
- قارئ أقراص مرنة
- بطاقة صوت
- شاشة 17 بوصة
- لوحة مفاتيح ثنائية اللغة
- فأرة

[1]مهري، سهيلة .المكتبة الرقمية في الجزائر : دراسة الواقع و متطلبات المستقبل . رسالة ماجيستير: علم المكتبات، قسنطينة، 2005، 2006. ص 101 -103

- **المساحات الضوئية** :ويتم اختيارها تبعا للوثائق المراد رقمنتها و بالنسبة للكتب يفضل اختبار المساحات الرأسية و التي يجب أن تتميز بالخصائص التالية :

- تصوير ظهر و بطن بتزويد آلي
- قدرة عمل تصل إلى 5000 صفحة في اليوم
- ذاكرة تقدر ب 64 إلى 256 MO
- الوضوح الضوئي 300 PPP

وهذا بالإضافة إلى :

- طابعات ليزرية
- وسائط التخزين و حفظ البيانات مع مراعاة قدرتها على التوسع

- **البرمجيات** :إن مشاريع الرقمنة تحتاج إلى مجموعة من البرمجيات تبعا للوظائف و التطبيقات المستعملة بالمشروع و أي مشروع رقمنة هو بحاجة إلى برمجيات التالية :

- أنظمة التشغيل و أهمها و أكثر استعمالا windowsxp
- برمجيات التطبيقات
- حزمة الأوفيس ms office
- برمجية معالج الصور adobe photographe ; adobe photographe luxe
- برمجة ضغط الملفات winzipwinrar
- برمجية التشابك Unix
- برمجية إنشاء و إدارة قواعد المعلومات

و هناك العديد من هذه الأنظمة و يعد نظام "أوراكل" من الأنظمة الناجحة حيث يعمل بناءا على نظام إدارة قواعد البيانات العلائقية و يتميز بأنه مصمم ليعمل على تثبيت أنظمة مفتوحة و من خلال أجهزة مختلفة و يمكن استخدامه من خلال أنظمة " اليونكسUnix"و يتضمن النظام أنظمة فرعية للفهرسة و الإتاحة الآلية المباشرة و التي تضم خدمات الفهرس الآلي المباشر opac و التحكم في تداول مصادر المعلومات كما يضم النظام برامج تستخدم لتحويل و تحميل تسجيلات " مارك" و يوفر أيضا إمكانية كتابة التقارير من خلال برنامج the oral sol reporte writer هذا بالإضافة برمجية cds/isis

كما تحتاج هذه المشار يع أيضا إلى بروتوكولات لربط نضم استرجاع المعلومات على الخط .

د- البدء بعملية الرقمنة :

د-1- التعرف الضوئي على الحروف:

تعتبر كمرحلة ثانية لبناء و تصميم مجموعات المكتبة الرقمية، فبعد التحويل الرقمي أي نقل الصورة التي تتم رقمنتها،إلى عرض رقمي لصفحة المحتوى أي عرض حرف بحرف لا عرض عنصر بعنصر لإظهار الصورة على الشاشة، و يعرف هذا بالتعرف الضوئي على الحروف OCR حيث تمكن تقنية التعرف الضوئي للحروف الحاسوب من قراءة النص النتائج عن تحويل الصورة التي تحتوي على الملف أو الوثيقة المرقمنةإلى ملف نصي وفق معايير ASCCI، بحيث يصبح بالامكان تكشيفه، إعادة معالجته و استعماله، تتم عملية التعرف على الرموز المشكلة لنص الوثيقة المرقمنة من خلال مقارنتها مع قاموس مدمج في برنامج التعرف الضوئي كما يتطلب الأمر في الكثير من الحالات القيام بتصحيح الرموز التي لم يتمكن النظام من التعرف عليها أو التي تعرف عليها بشكل خاطئ و يكون من الضروري حذف البيانات الزائدة المتتالية يدويا، و قد ظهر الجيل الأول من برمجيات التعرف الضوئي على الحروف الى حيز الوجود في الأسواق التجارية في الخمسينات من القرن الماضي، و لم تكن التطبيقات قادرة الا على

التعرف و قراءة النصوص التي تشتمل على أحجام و أشكال حروف معينة و يتم اعدادها خصيصا لهذا الغرض و كان يطلق عليها OCR/B،OCR/A

- **مراحل عمل برمجيات التعرف الضوئي :**

- **الاقتناء : ACQUISITION** : الحصول على الصورة من خلال إدخالها عن طريق ماسح أو بواسطة قراءة ملف يحتوي على صور سبق تحويلها و هذا وفق الخطة الأولية للمسح[1]

- **حذف البيانات الزائدة : CLEAU UP :**

إنمرحلة حذف البيانات الزائدة تطابق عمليات معالجة للصور ة المعينة بإكمالها أو الجزء منها مثل القيام بحذف عنصر إظهار الشاشة أو ضوضاء و بما كان من الأفضل تدوير الصورة بدرجة 90 أو 180 أو إذا كانت هناك رغبة فينزع جزء معين لذا يكون من الضروري إزاحتها يدويا باختيار المنطقة غير مرغوبة و إخلاؤها

- **تحليل الصفحة : page analyses :**

من خلال هذه المرحلة يتم تنظيم الصفحة، و تقرر الأجزاء التي سوف تعالج و فق أي نظام، و يمكن إجراء ذلك إما يدويا أو آليا و تكون النتيجة في تجزئة الصفحة إلى مجموعات من أنماط مختلفة و تشتمل هذه الأنماط على مجموعات النص التي سيتم شرحها كنص عادي و مجموعات الجداول و التي ستعالج فيما بعد لتحليل المخطط قبل قراءة كل جدول و مجموعات الصور التي يتم تجاهلها في مرحلة التعرف على الحروف، و يتم اكتشاف مخططات النص ذات الأعمدة الكثيرة و فرزها إلى نظام قراءة و ذلك من خلال تحليل الصفحة و هنا تبرز فائدة برمجيات التعرف الضوئي على الحروف أكثر حيث ن قدرتها على فهم بنية الوثيقة و تجزئته إلى كل نوع على حدى فهي تبين للمستفيدين بتقديم نتائج تحليل

[1] بوخالفة، خديجة .المرجع السابق . ص 89 – 93

الصفحة بشكل أوتوماتيكي و تقدم اختيار آخر هو الاقتصاد بالوقت فإجراء هذه العملية قد يأخذ وقت أطول كما أنها تفيد في كونها قادرة على إقامة نموذج لمخطط يطبق على دفعة كاملة من الصفحات

- **تعرف: recognition:**

و بهذه المرحلة يتم التعرف على الحروف في الصفحة و هذا الجزء الفعلي ببرمجيات التعرف الضوئي على الحروف، فتطبيقات (المتحول الوسيطي) الذي يحتاج إلى التحديد هو نمط الخط سواء بالنسبة لنص عادي، أو طباعة آلة كاتبة ذات العرض الثابت أو حروف مصفوفة ذات نقاط (مصفوفة نقطية) و هناك تطبيق آخر هو مجموعة الحروف الهجائية المستخدمة التي تقررها اللغة المستخدمة

و معظم برمجيات التعرف الضوئي على الحروف تتعامل بالحروف الرومانية، البعض الآخر يتقبل اللغة اليونانية التشيكية أما بالنسبة للنص العربي أو الهندي، أو اللغات التي تستعمل الرموز مثل الصينية، الكورية فهي تستدعي برامج خاصة

- **التدقيق : cheking :**

و كمرحلة موالية للمراحل السابقة، تأتي عملية التدقيق اليدوي للمخرجات و هذا من خلال عرض الصفحة التي تم التعرف عليها على الشاشة مع الأخطاء التي تؤشر من خلال تلوينها، وربما يكون حجز لون من أجل حرف غير متعرف عليه أو لم يتأكد التعريف عليه و آخر من أجل الكلمات التي لا تظهر بالمعجم و تمكن البرمجية من إعطاء مجموعة من الاختيارات لتصحيح هذه الأخطاء، سواء بالتصحيح أو التجاهل أو إضافة الكلمة إلىالقاموس الخاص بالبرمجة .

- **الحفظ : saring:**

كمرحلة أخيرة من مراحل عمل برمجيات التعرف الضوئي على الحروف، و التي تتمثل في حفظ نتائج Ocr بملف و تشمل خيارات مسألة تصويرها سواء من خلال copying بملف أو إرسالها بواسطة

البريد الالكتروني، كما لابد من الاعتماد على الأشكال التي يمكن أن تساعد بهذه العملية مثل لغة تأشير النصوص المتشبعة html، هيئة النص الفني RTF و نظام ميكروسوفت للنصوص أو شكل PDF

كما أنه عند اختيار برمجيات التعرف الضوئي على الحروف لابد من أخذ عدة معايير بعين الاعتبار مثل

- **الدقة**

- **التطابق و التوافق مع مختلف أجهزة المسح الضوئي** : و ذلك من خلال ضرورة التوافق بين الماسح الضوئي المستخدم و برنامج التعرف الضوئي على الحروف من ناحية أخرى

- **واجهة المستفيد** : و ذلك من خلال اختيار الواجهة الجذابة التي بطبيعةالحال ذات الصلة و العلاقة بالبرنامج

- **قدرة التعرف على الجداول** : حيث من الضروري أن يكون البرنامج قادرا على اكتشاف وجود جداول في النص و من ثم إعادة صياغتها في احدى برمجيات معالجة النصوص

- **الالتزام بشكل النص الأصلي** : يحقق الالتزامبشكل النص الأصلي إمكانية الحصول على صورة إلكترونية على نفس الهيكل و التنظيم للصفحة الأصلية المرقمنةإلى جانب المحافظة على نفس الخصائص النصية من نوع الحروف و حجمه و شكله، حجم النص، الأسلوب

- **اللغات** : كلما زادت و تعددت اللغات التي يمكن التعرف عليها كلما كانت برمجيات OCR أكثر قدرة على التعرف على النصوص المكتوبة بتلك اللغات المتنوعة

- **إشكالية تتعلق بعمل برمجيات التعرف الضوئي على الحروف :**

بالرغم من الجهود التي تحاول تحسين أداء برمجيات التعرف الضوئي على الحروف،إلا أن العمل من خلالها لازال يعاني من نقائص و إشكاليات نذكر منها مايلي :

- إشكاليات تتعلق بالحروف

- إشكاليات تتعلق بأثر الحبر، الأقلام
- إشكالية الطباعة (صعوبة في طباعة جيدة للنص أثناء الطباعة أو النسخ)
- إشكالية العمل على النص الملون

د-2- أشكال الملفات الرقمية [1] :

حسب المنظمة الدولية للتقنيين ISO فان الشكل هو : الترتيب المسبق للبيانات على وسيط ما ،إذن فهي الحاوية التي صممت لتناسب البيانات بطريقة من شأنها تيسير التعرف على كل عنصر بيانات، بحيث يمكن استرجاعه و معالجته و فرزه و طبعه، كما يتم تقسيم هذه الأشكال كمايلي :

- **أشكال خاصة بالصور :**

- شكل TIFF*: هو واسع الاستعمال خاصة في الأنظمة الأرشيفية للوثائق خاصة بإدارة الوثائق بطريقة الكترونية و هو متضمن عدد كبير من المتغيرات المتعلقة بكل نوع من الأنواع الأبيض و الأسود و مستويات الرمادي، الألوان و مختلف أساليب و مناهج ضغط الصور من أجل الحفظ و التخزين

- شكل GIF* : انشأ من قبل شركة "compuserve " حيث يعتمد على مبدأ ضغط الصور دون فقدان في المعلومات "L2W" و بالرغم من ذلك فان إصدارات هذا الشكل التي صدرت سنة 1989 لا تقوم بترميز أكثر من 256 لونا لكل وحدة ضوئية (بكسل)، مما نتج عنه أن الوثائق التي تحتوي عدة

---

*TIFF= tag image file formats

* GIF= graphic inter change format

* JEPEG= joint photographic expert group

ألوان تكشف عن جودة غير عالية،لذا يوصي باستخدام هذا الشكل مع صور ذ ا فيك التي تحتوي على عدد محدود من الألوان

- شكل JPEG*: وهي مخصصة بشكل أكثر للصور الفوتوغرافية، كما أنه أكثر استخداما في شبكة الأنترنت و يسمح باختزان و حفظ كميات كبيرة من الصور داخل أجهزة التصوير الفوتوغرافي الرقمية ويعمل بمبدأ الضغط بفقدان المعلومات و الذي يعتمد في الأساس على حذف أو مسح المقاطع غير الضرورية في الصور

- شكل PNG* : وهو حديث الظهور بالنسبة لباقي الأشكال و قد طور من قبل الهيئة المشرفة على الشبكة العنكبوتية W3C و بالتالي فهو موجه للاستخدام على الشبكة العالمية حيث يؤدي دورا بارزا في تحسين سرعة عرض الصور و جودتها

- شكل PCD* : يتميز هذا الشكل بمدى إمكانية دمج كثير من درجات الإيضاح الخاصة بالصور في ملف واحد و التي ينطبق عليها منهج "Hoffman" لضغط الملفات و نجد في هذا الشكل نوعين من الإصدارات الأولى المتمثلة في إصدارات برنامج "photo cd image " الموجهة للجمهور العام أما الثانية فتتمثل في " pro photo cd image " و هي موجهة للاستخدام المهني و الفرق بينهما يكمن في درجة الإيضاح و التي تكون أكثر في الإصدارات الموجهة للاستخدام المهني .

- **أشكال خاصة بالرسوم المتحركة :**

من أهم الأشكال الخاصة بالرسوم المتحركة نجد الشكل الغالب في استخدام GIF، كما أنه يوجد شكل FLASH المصمم من قبل شركة MACROMEDIA و هو ملائم جدا لاستخدام في شكل رسوم

*PNG = portable network graphic

* Pcd = photo cd

المتحركة وخاصة الموجهة لتطبيقات الانترنتكما يجدر الذكر أيضا لشكل live motion المصمم من قبل شركة "ADOB"

- **الأشكال الصوتية :**

يعتبر mp3 شكلا أساسيا للملفات الصوتية و لاستخدام هذا النوع من الملفات على شبكة الانترنت فانه يتم استخدام شكل WMA المصمم من قبل شركة Microsoft الذي يسمح بدرجة ضغط كبيرة و بجودة نسبية بلاضافةإلى ذلك نجد شكل آخر و متمثلفي real audio و هناك أيضا أشكال الخاصة بالفيديو و متمثلة فيما يلي :

- **MPEG*** : وهي موجهة لاستخدام في مجال الأقراص الضوئية و أقراص الفيديو و التلفزيون الرقمي
- **MPEG4:** مكيفة وفق تطبيقات الفعالة و المرتبطة بوسائط المتعددة للواب
- **MPEG7:** و هو ما ينتابه معيار للوصف و موجه للبحث

أما فيما يخص

-"**AVI**"*و "real vidéo quick time" هي عبارة عن أشكال امتلاكية مستخدمة لأجل التوزيع عبر الانترنت

- **أشكال خاصة بالنصوص :**

- **شكل ASCII*** : هذا الشكل يتيح إمكانية تمثيل حروف الأنجلزية و الأرقام و أغلب الرموز المتداولة في كتابة النصوص، لكنه لا يتيح إمكانية تمثيل القوانين الرياضية و الفيزيائية و اللغات ذات

*MPEG = mouring picture expert group

*AVI = advanced usual inter faces

*ASCII = americanstandared code for information interchange

*SGML = standard generalized markup language

الحروف المشكلة و من أهم مميزات هذا الشكل بضعف التكلفة، سهولة تحميل الملفات من خلاله، إمكانية الاستخدام في جميع بيئات القراءة .

- **لغة SGML*** : هي لغة معيارية يمكن من خلالها جعل الوثائق تستعمل على أي تجهيز إعلامي كما أنها لغة تمكن من تعريف الوثيقة بتعديد الرموز و العلامات المكونة لها إلا أن من معوقاتها استخدام هذه اللغة غير متاح بالمجان بالإضافة إلى تكاليفها الباهظة و جد معقدة و غير سريعة أثناء الإبحار بصفحات الواب.

- **لغة HTML***:تستخدم لتشغيل صفحات الواب حيث يمكن من خلال هذه اللغة استخدام تقنية الروابط التشعبية و تعتبر من أكثر اللغات استخداما.

- **لغة XML*** : عبارة عن صيغة عالمية لهيكلة الوثائق و البيانات على شبكة الواب، و هذه اللغة تعتمد على أن الوثيقة تتشكل من عدة مكونات، كل مكون منها يمكن أن يحتوي على عنصر أو أكثر و كل عنصر له محددات تحدد طريقة معالجته بواسطة النظام كما أنها تمكن الأشخاص أو الهيئات من بناء صيغة خاصة بها حسب حاجتهم لتبادل المعلومات ضمن معالجتهم

- **لغة PDF*** : تعتبر هذه اللغة وسيلة لتبادل الوثائق المصممة التي تحتوي في آن واحد على الجانب المرئي، و على بنية الوثيقة التي يمكن تأويلها للعرض على الشاشة و الطباعة على نظم متعددة كما أن الملفات تتحول آليا إلى صيغة HTML* حالة استرجاعها بواسطة الواب، و من أهم أسباب شيوع استخدام هذا الشكل نذكر :

- يحتفظ بشكل تصميم الصفحة نفسه أيا كان البرنامج المستخدم في العرض
- تأمين قراءة الملف عن طريق كلمات السر و تقييد طباعته أو نسخ أجزاء من نصه

*HTML = hypertext harkeep language

* XML = extensible mark uplanguage

*PDF = portable document file

- صغر الحجم ناتج عن ضغط الملف
- إمكانية تصغير أو ضغط الملفات عند العرض

و هناك طبعات جديدة الشكل مخصصة للحفظ الأرشيفي و هي PPE archive و من خلال هذا الجدول سيتم عرض لأهم أنواع ملفات المسح و العرض

	المسح	العرض	الاختزان
النصية	TIF PSD JPG GIF	PDF HTML XML TXT	PDF
الصور	TIF PSD GIF JPG EPS	TIF GIF JPG EPS	TIF GIF JPG EPS
الصوت	WAV RM	MP3 RM	WAV RM
الفيديو	AVI WMV MOV	AVI WMV MOV	AVI WMV

جدول رقم 06[1] : أشكال الملفات المستخدمة في مشروعات الرقمنة

[1] بوخالفة، خديجة .المرجع السابق . ص 97

و يمكن القول بأن شكل PDF الأكثر نصحا في عملية الحفظ و الإتاحة نظرا لسهولة تحكم المكتبة في أرصدتها من خلال عدم إمكانية المستفيد من التغيير في شكلها أو حذف جزء منها و قد تفضله المكتبات لأنه يحافظ على الشكل الأصلي للوثيقة المرقمنة سواء في شكل صورة أو نص

د-3- ضغط الملفات الرقمية :

إن عملية الرقمنة خصوصا بأسلوب الصورة ينتج عنها ملفاتصخمة،لدا لابد من الاخد بعين الاعتبار حجم الملفات التي قد تؤثر على المساحات التخزينية كما أنه تؤثر على الشبكة نتيجة للونها الزائد،ورعم الجهود بمجال زيادة سعة المساحات التخزينية ،إلا أنه لابد منتطبيق تقنية الضغط حتى التي حتى يتم الاستفادة من تقليل حجم الملفات الالكترونية و تسهيل عملية التبادل و التحويل، و يمكن تعريف عملية الضغط أو الكبس على أنها مجموعة من الموارد تسمح بالتقليص من حجم الرموز عند التخزين و عند إعادة استرجاعها

و يوجد نوعان من الضغط :

- **الضغط بدون فقدان :**

حيث تترجم الصورة إلى نقاط يوافق عددها قدرة التبيين المستعملة في البوصة الواحدة، و يتم أخذ عينة من مساحات ذات اللون الواحد لكن بمقدرة تبين مقبولة، بحيث لا تضيع المعلومات الجزئية، فتقوم برامج الكبس بتخزين معلومات بالنقط، اللون، اللمعان، التكرار .

- **الضغط بالفقدان :**

يترجم محتوى الوثيقة إلى أشكال هندسية قاعدية مبسطة، خطوط، مربعات، مثلثات، فتقوم برامج الكبس بتخزين التعليمات الخاصة لإعادة هذه الأشكال، مع فقدان للشكل الأصلي عند التعديل لذلك فهي مفضلة لضغط الرسومات، الأشكال الهندسية، النصوص و الخرائط .

د-4- حفظ المجموعات الرقمية :

لضمان حفظ نشر الوثائق، لابد من تسجيلها و تخزينها وفقا للمعايير التي من شأنها ضمان الاستمرارية و حماية البيانات و تجنب الأضرار الناجمة عن نقل الملفات، لذا لابد من العمل بالمعايير التي وضعتها المنظمات الدولية مثل ISO و المعترف بها من طرف **AFNOR***

ومن المهم الاحتفاظ بكل نسخة من كل ملف وفقا لمعايير HD أي نسخة عالية الوضوح ، و من المفضل عدم تعريض هذه النسخة لعملية الضغط و الاحتفاظ بها كما هي، بالرغم من التكلفة العالية التي ستكلفها عملية التخزين إلا أنه سيمكن هذا الملف المخزن من اشتقاق ملفات أخرى قابلة للتحسين و الاستعمال، و لقد تم العمل بهذا الأسلوب بالمكتبة الوطنية الفرنسية و مكتبة الكونغرس ، فهي بمثابة عملية أرشفة لملف خام و تخزينه دون إجراء أي نوع من العمليات عليه سواء بالضغط أو التحرير، ثم يتم استخراج من هذه الملفات الخام ملفات أخرى معدلة و محسنة ووضعها على الخادم

د-5- التنظيم البيبلوغرافي للمجموعات الرقمية :

في البيئة الرقمية ،الوظائف التقليدية مثل (الاقتناء، الفهرسة،الإتاحة)، تبقى كما هي، لكن مع بعض التغيير بطرق العمل، ذلك أن المتخصصين بتنمية المجموعات لابد أن يكونوا من ذوي المهارات العالية، ذلك كون طبيعة العمل تتغير بتغير الوسط من الورقي إلى الوسيط السمعي البصري إلى البيانات المخزنة على الأقراص الضوئية فالمكتبات هنا تعمل على اقتناء المجموعات الالكترونية بالإضافة إلى اختيار مجموعات للتحويل الرقمي الذي تقوم به من خلال دراسته للفائدة من أي مرجع أو من خلال دراسة مسبقة لاحتياجات المستفيدين و في حالة التوجه لاختيار المجموعات الالكترونية ستحدد البيلوغرافيات الاشارية الجارية التي تصف مختلف المجموعات الرقمية الحديثة، شأنها شأن البيلوغرافيات الخاصة بالكتب أو الدوريات التقليدية

*AFNOR = association françaises de normalisation

إن عملية الاقتناء و الطلب بالعالم الرقمي هي عملية تقنية محضة تتكون من خلالالاتصال بعناوين IP لمحطات العمل المسموح بها، تسير حقوق الوصول للخادم، أيضا توديع و تسيير كلمات المرور، و بمجرد الاقتناء سواء من الحصول على مصادر معلومات إلكترونية المنشأ أو إجراء عملية التحويل الرقمي للمجموعات فهي تنتقل مباشرة إلى عملية الوصف المعياري للمجموعات[1].

فهرسة الوثائق الرقمية:

تطور المعايير الدولية AACR2 – ISBD

منذ أول فترة لفريق العمل سنة 1969 المعيار ف الدولي للوصف البيلوغرافي لم يتوقف عن تغطية جميع أنواع الوثائق، فبعد طبعة ISBO التي شملت على الوثائق المطبوعة و السمعية البصرية فنجد الكتب رمزت لها بـ (M) و السلاسل بـ (S) و الموسيقى المطبوعة بـ (PM) أو العام و التي رمز لها بـ (G) و وصف NOMLIVES الذي تم تطويره سنة 1977 تحت اختصار NBMISBD و تتجلى أهميته في التعريف بطرق تقنين ووصف وسائط المعلومات الجديدة و إدراجها بالفهارس المحسبة للمكتبات التي ظهرت بسرعة، إن وصف الوسائط المادية مثل الأقراص المضغوطة أقراص الفيديو الأقراص المغناطيسية ثم استيعابها بسرعة و ثم إتاحتها رسميا من خلال معيار CF ISBD سنة 1990 بالموازنة مع أشكال الفهرسة المقروءة آليا MARC التي قامت بخلق مناطق جديدة حتى تتمكن من تضمين معلومات متخصصة و دقيقة حول الوثائق.

– لقد تطلب الأمر العديد من السنوات قبل وضع وصف للمصادر على الخط، و قد تم تطوير قواعد الفهرسة العالمية لوصف المصادر الإلكترونية بمعيار ERISBD بمختلف أنواعها و قد تم

[1]Nnenna, otubelu blessing; leonardemenike, ume. Digitization of library resources in academi libraries: challenges and implication. Iosr journal of mobile computing& application (IOSR-JMCA), volume 2,issue 2, may-jun2015. P37.

المواصلة بالتطوير موازنات مع التطور الحاصل بمصادر المعلومات الإلكترونية حيث تم وضع معيار لوصف السلاسل و مواقع الواب، ثم سنة 2002 تم إنشاء معيار CR ISBD[1]

- **معيار 856MARC** هو معيار رسمي أنشئ للربط بين الوصفة الببلوغرافية و وثيقة إلكترونية غير معرفة عبر شبكة إعلام آلي: معيار مارك 856 من شكل MARC و كذلك من شكل UNIMARC سنة 1993 و المسمى بـElctronic Location and Accès لقد عمل المصممين للأنظمة الإعلام الآلي للمكتبات امتداد لوظائف OPACS من أجل نزع جزء و عرض مباشرة المرتبطة من خلال القيام بعملية البحث، حتى لو لم يكن هناك تطور تقني كبير، ولقدتم العمل لتسهيل الوصول للوثائق الأولية و بطريقة معيارية.

- و يعتبر دور وصف موقع المصدر من خلال الشبكة العنوان الإلكتروني أو مسار الوصول كذلك الطرق الإلكترونية التي تتيح إمكانية الإطلاع التحميل... الخ و بدون أي تعقيد و الترميز يمكن أكثر شمولا إن كانت هناك معلومات ضرورية، فمثلا طرق الوصول يتم وصفها بمعلومات أساسية تتعلق بالاتصال السليم كلمة المرور، سرعة التحويل، مواصفات الحاسوب... الخ و بالتالي فإن هذا المعيار يعتبر جد غني و فهرسة المصادر على الخط تتطلب بعض المهارات بمجال الإعلام الآلي حتى يتم الوصف السليم لخصائص الكائنات[2].

و- ما وراء البيانات كبديل لعملية الفهرسة :

الميتاداتا من المصطلحات الحديثة دخلت حوسبة المكتبات و ارتبطت بشكل مباشر مع المكتبة الرقمية digital library و هي تعني الأساس أو الوسيلة المستخدمة لتحديد و استخدام و حفظ المحتويات و مصادر المعلومات [3].

[1]بوخالفة،خديجة. المرجع السابق. ص 104.

[2]بوخالفة،خديجة. المرجع السابق. ص 105.

[3]المدادحة ،أحمد نافع . المرجع السابق. ص 90

مصطلح ميتاداتا تكتب بشكلين أولهما : meta data أو الشكل الثاني meta-data و هي بمعناها أن meta في سياق مصطلحات علوم الحاسب و التي تقابل المفردة الأنجلزيةaboute و التي تعني بالغة العربية "عن" و منه فهي كلمة مركبة لها دلالتها الواضحة و لكن عند ترجمتها إلى العربية بمصطلح بيانات عن بيانات الذي يعتبر مرادفا غير مستصاغ الأمر الذي الكثر من الجهود المحاولة لترجمة المصطلح و تناوله كموضوع و الاهتمام به و جراء المحاولات العديدة لايجاد ترجمة أو بديل للمصطلح ثم الخروج بثلاث عشر ترجمة له تمثلت فيما يلي :

ما وراء البيانات، ما بعد البيانات، بيانات الوصف المدمجة في صفحات الأنترنت وظائف البيانات، واصفات البيانات، البيانات الفارقة، ما فوق البيانات، البيانات الواصفة، البيانات الخلفية، بيانات عن بيانات، ميتاداتا [1]

وهناك أنواع للميتاداتا و تتمثل في:

- الميتدادتا الوصفية
- الميتاداتاالادارية
- الميتاداتا البنائية [2]

ومنخلالماسبق يمكن تمثيل العناصر والمراحل الرئيسية للرقمنة في الشكل التالي :

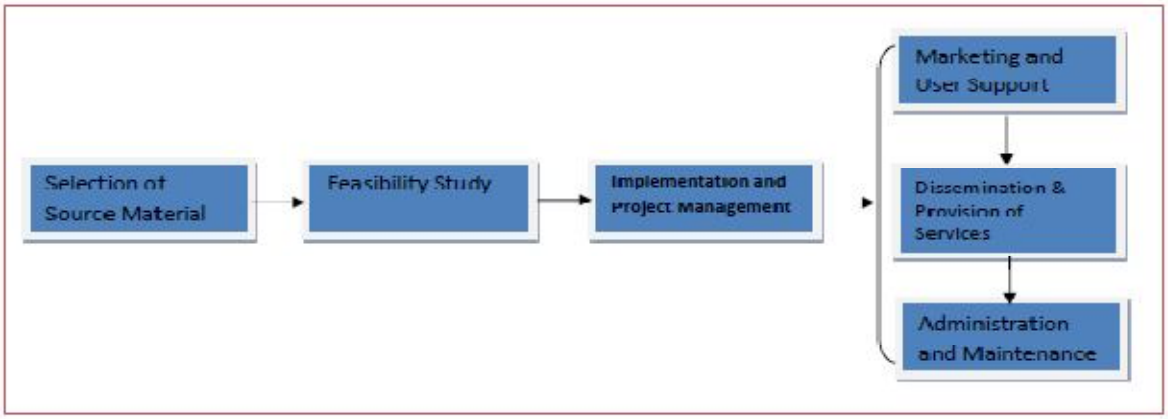

1
2
3

الشكل رقم 06 : يمثل العناصر الأساسية لمشروع الرقمنة[1]

[1]Adeleke, Akinniyi A.Dizitization capacity and skills of academic libraires in Nigeria. University Nigeria.- 03

تمهيد :

تعتبر المكتبة الجامعية القلب النابض بالنسبة للجامعة، و تعد من أهم الأجهزة أو الإدارات التي تعتمد عليها في أداء رسالتها الأكاديمية و في تحقيق أهدافها المختلفة في مجال التعليم و البحث العلمي

فقد أكد المشتركون في الحلقة الإقليمية لتطوير المكتبات الجامعية في أمريكا اللاتينية و التي نظمتها اليونسكو بالتعاون مع حكومة الأرجنتين على " دور المكتبة في الحياة الجامعية "[1]و أكدوا على أن تقدم الدولة يعتمد بدرجة كبيرة على مستوى التعليم العالي فيها، كما أن مستوى التعليم العالي يعتمد بدرجة كبيرة على ما تطلع به الجامعات كما أكد على أن نجاح الجامعات مرتبط بصلاحية و كفاية مكتبتها الجامعية

[1] المدادحة أحمد نافع . المرجع السابق . ص 50

أولا : تعريف المكتبة الجامعية :

عرفت المكتبة الجامعية عند الكثير من المختصين في مجال المكتبات بتعاريف مختلفة كل حسب الزاوية التي يراها منها، و في مجملها تصب في واد واحد من بينها مايلي :

- ✓ ورد في قاموس المكتبات و علم المعلومات تعريف المكتبة الجامعية بأن المكتبة أو النظام المكتبي الذي يؤسس و يدار و يمول من طرف الجامعة لتلبية احتياجات الطلبة و أعضاء هيئة التدريس و الكليات أو الأقسام و تلبية احتياجات البحث العلمي و المناهج الدراسية [1]
- ✓ المكتبة الجامعية هي ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعا معينا، و هو مجتمع الطلبة أو الأساتذة و الإدارات المختلفة في الجامعة أو الكلية أو المعهد، حيث توفر لهم الكتب الدراسية و غيرها من أجل خدمة أهداف و أغراض هذه الجامعة [2]
- ✓ هي المكتبة الملحقة بمعهد عالي للتعليم و ظيفته الأساسية البحث و تقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات [3]
- ✓ هي مؤسسة تثقيفية تعليمية تربوية أكاديمية تسعى الى حفظ و تخزين و معالجة المعلومات و من ثم بثها و استرجاعها و تقديمها لطالبيها باقل تكلفة و أسرع وقت ذلك لتلبية احتياجات المستفيد.

[1] عليوي، محمد عودة . المكتبات النوعية : الوطنية، الجامعية، المتخصصة، العامة، المدرسية .عمان : مؤسسة الوراق، 2006 .ص 31

[2] المدادحة، أحمد نافع .المرجع السابق . ص 51

[3] إبراهيم ،سعيد مبروك .الاتصال الإداري و إدارة المعرفة بالمكتبات و مرافق المعلومات. ط1. الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2013 . ص 15

ثانيا : وظائف المكتبات الجامعية :

المكتبات الجامعية و مكتبات الكليات و المعاهد العليا وظائف هامة و أغراض متعددة و المكتبات الجامعية تستمد وظائفها و أهدافها من وظائف و أهداف الجامعة، فالمكتبات الجامعية قلب الجامعة النابض و عقلها المفكر، فالجامعة تركز على ثلاثة أهداف هامة و هي :

التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع، فان مكتبة الجامعة تركز تحقيق تلك الأهداف، و يمكن القول أن أهم وظائف المكتبات الجامعية مايلي[1] :

- ✓ **توفير الأوعية الحديثة** :الورقية و اللاورقية من المراجع المتخصصةو العامة من معاجم و موسوعات و دوريات و بحوث و مستخلصات و كشافات و مكانز و موجزات ارشادية و كتب الحقائق و الحولياتو الكتب السنوية و أطالس و بيليوجرافيا، بالإضافة الى الكتب الدراسية التي تدرس للطلاب و تخدم المناهج و المقررات الدراسية، و كتب البحث كادوريات العلمية و الكشفية و دوريات المستخلصات، هذا بالإضافة الى الكتب العامة التي تلبي ميول و رغبات الطلاب و تساعد في شغل وقت الفراغ من أجل الاستمتاع من شعر و قصة .... و كذلك المخطوطات و الكتب النادرة و كتب التراث العربي القومي
- ✓ **الاعداد الفني للمجموعات** : فهرسة وصفية وموضوعية و تصنيف و بيليوغرافيا و تكشيف و استخلاص و غيرها من الأعمال الفنية التي تساعد المستفيد في سرعة الوصول الى الأوعية المعرفية للمعلومات المطلوبة في أقل وقت و أقل جهد لذلك يجب الاهتمام بسياسة التزويد و الاقتناء و تبادل المجموعات و الشراء المركزي التعاوني و اعداد بطاقات الطلب و الاهتمام بنظم استرجاع المعلومات و الأوعية من خلال الفهارس لأنها أحد أدوات الاسترجاع و لا يمكن أن تؤدي المكتبة رسالتها إلا من خلال

[1] محمد، هاني. المكتبات: أنواعها وأوعيتها وخدماتها. ط1. القاهرة: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2016. ص48.

فهرس جيد و مرن و سهل الاستخدام فقد تحتوي المكتبة على الفهارس البطاقية الأربعة: **مؤلف، عنوان، مصنف، موضوع**

- تقديم الخدمات المكتبية و الأنشطة الثقافية و التربوية و خدمات القراء و المراجع و الإعارة و خدمه المناهج و خدمة البيئة و المجتمع المحلي و القومي و خدمات التصوير الفوتوغرافي و النسخ و الطباعة و خدمات المعلومات من بث انتقائي للمعلومات و كشافات و مستخلصات و إحاطة جارية و الاهتمام باكتشاف ميول و رغبات الطلاب و الدارسين من خلال المقابلات و أيضا الاهتمام بالمحاضرات و الندوات
- الاهتمام بالتعاون مع المكتبات و شبكات المعلومات مثل :

- **الإعارة بين المكتبات** :أحد أنواع التعاون بينها و ذلك بوضع قواعد أو دستور قومي لذلك
- **المطبوعات المشتركة** : فيمكن أن تعد المكتبات الجامعية داخل الوطن فهارس موحدة و قوائم ببلوغرافية مشتركة و فهارس موحدة للدوريات
- **التسهيلات الدراسية بين المكتبات** : و ذلك بالسماح لموظفي تلك المكتبات على المستوى القومي استخدام مصادر المعلومات بالمكتبات الجامعية
- **مشروع التزويد التعاوني** : و ذلك بالتعاون بين مكتبات الجامعات على مستوى الوطن بالاقتناء التعاوني و اقتناء نسخ أجنبية من كل مطبوع منخلالوضع نظام قومي للاقتناء المركزي للمواد الأجنبية و اقتناء نسخة واحدة على الأقل من كل مطبوع أجنبي حديث و إدراج بطاقة فهرسة له في الفهرس الموحد قوميا و يجب عند التزويد مراعاة التخصص الموضوعي لكل مكتبة و هذا سيؤدي إلى تدبير المال اللازم و حل مشكلة تفجر المعلومات و ثورة المعلومات و حل مشكلة تأخر وصول الأوعية إلى المكتبات و مشكلة الشحن و الإجراءات الجمركية المعقدة هذا من جهة كما يجب الإعداد الفني للمجموعات من

فهرسة و تصنيف و ببلوغرافية و تصنيف و استخلاص حتى تساعد في سرعة الوصول إلى الأوعية في اقل وقتو جهد ممكن .

- الفهرسة المركزية و الفهرسة التعاونية : و هي احد مجالات التعاون بين المكتبات و شبكات المعلومات و توحيد العمل الفني و إنشاء فهرس للمكتبات المتعاونة
- خدمات المراجع التعاونية : وذلك بتقديم خدمات مرجعية حديثة من خلال توفير أوعية مرجعية عربية و أجنبية حديثة داخل شبكات المكتبات المتعاونة
- خدمات التخزين التعاوني : و يتم ذلك للمواد النادرة و قليلة الاستخدام
- نقل المواد و الأوعية للمكتبة : و ذلك بنقل أوعية من مكتبات تريد التخلص منها إلى مكتبات أخرى في حاجة إليها
- التعاون الإقليمي : بين كل أنواع المكتبات أو بعضها

ثالثا : خدمات المكتبات الجامعية:

تقدم المكتبات الجامعية عدة خدمات تتمثل فيما يلي :

- ✓ تعرف الطلاب بمصادر البحث و أساليبه و إمكانياته
- ✓ إحاطة الطالب بالببليوغرافيا المتوفرة في مجالات دراسته و تعليمه كيفية استخدام المصادر والمراجع
- ✓ تقوم المكتبة بتعريف أعضاء هيئة التدريس بالمطبوعات الحديثة في مجالات دراستهم ومعاونتهم في الوصول للمعلومات و البيانات التي يحتاجونها[1]

[1] إبراهيم السعيد مبروك . المرجع السابق .ص 16

✓ تقوم المكتبة الجامعية بخدمات الترجمة و التصوير و الطباعة و المشاركة في الخدمات الببلوغرافية التعاونية .

رابعا : تحديات المكتبات الجامعية :

تواجه المكتبات الجامعية عدة تحديات و مشاكل كون أن المجتمع المستفيد من المكتبات الجامعية يختلف عن مجتمع المكتبات الأخرى من حيث كونه أكاديميا في الدرجة الأولى و متجانسا إلى حد ما و بمستوى عال من الثقافة و العلم، و يتألف هذا المجتمع من [1] :

- أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من محاضرين و أساتذة
- أعضاء الهيئة الإدارية و العاملين في الجامعة
- الباحثين و طلبة الدراسات العليا سواء من داخل الجامعة أو خارجها
- بعض أفراد المجتمع المحلي

فتمثل هذه التحديات فيما يلي[2]:

✓ عدم وضع الأهداف و العلاقات بين الجامعة و مكتباتها، لذلك يجب وضع لائحة مكتبات الجامعية و أن تعامل مكتباتها كوحدة واحدة تحت مظلة واحدة و هي الإدارة العامة للمكتبات الجامعية و يكون مديرها بدرجة عميد حتى يتمكن من حضور جلسات مجلس الجامعة ليكون حلقة وصل بين الجامعة و مكتباتها المتعددة بكلياتها المختلفة لتلبي احتياجات كل الكليات بتلك الجامعة

✓ لابد من وجود تنظيم إداري للمكتبات الجامعية يوضح السلطات و المسؤوليات منعا لازدواج القراءات و تضاربها

[1] عليان ،ربحي مصطفى . مبادئ علم المكتبات و المعلومات . ط1. عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع، 2010 . ص 41

[2] محمد هاني .المرجع السابق . ص 52

✓ ضعف ميزانية المكتبة الجامعية في موازنة الجامعة و في تحصيل الرسوم الدراسية أمام الارتفاع المستمر و المتزايد في أسعار الأوعية والمطبوعات

خامسا : واقع اندماج المكتبات الجامعية في البيئة الرقمية :

1- الحوسبة بالمكتبات الجامعية :

إن تطور و استخدام التقنيات الحديثة بالمكتبات مر بمراحل عدة و ترتبط الحوسبة بدمج استخدام تكنولوجيا الحواسيب و البرمجيات المتطورة و قد عرفت المكتبات الجامعية الجزائرية استخدام البرمجيات التالية :

1-1- برنامج سنجاب*Syngeb:

1-1-1- نشأته و تطوره :

يقصد بكلمة سنجاب : النظام المقيس لتسيير المكتبات صمم بالجزائر بمركز الإعلام العلمي و التقني CERIST عام 1990 بكفاءات جزائرية خالصة، صمم في البداية على نظام التشغيل " دوس " ثم طور على نظام الويندوز Windows و صدر في نسخة أولية أحادية الجهاز monoposte ثم طورت النسخة الشبكية version reseau(client-serveur) مستخدم في حوالي 140 مؤسسة جزائرية بين مراكز جامعية و عامة و مدرسية و مراكز التوثيق و المعلومات[1].

و من أهم المراحل التي عرفتها البرمجية في مسار تطورها نذكر مايلي:[2]

*Syngeb= système normalisé de gestion de bibliothéques.

[1] إعراب، عبد الحميد. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات: Technologies de l'in formation dans les bibliothèques . ط2. ديوان المطبوعات الجامعية، 2014. ص70.

[2] بوخالفة ،خديجة. المرجع السابق. ص 211.

السنة	التطورات
1992	تطوير أول طبعة للبرمجة الذي كان عبارة عن نموذج إدخال بيانات
1996	تطوير النسخة الثانية من البرمجة و كان هذا الإصدار تحت vax/vms الذي يوائم النظم الكبيرة
1998	تطوير ثالث طبعة من البرمجة في بيئة الويندوز
2003	تطوير الطبعة الرابعة حسب إحتياجات المكتبات حيث أصبح برمجية متطورة تعتمد على قواعد البيانات مشتركة، تعمل في بيئة شبكية تعتمد على شكل XMLللتبادل
2004	إعتماد برمجية سنجاب في المشاريع الوطنية و الدولية مثل مشروع الشبكة الجهوية بين المكتبات الجامعية

جدول رقم 07: يوضح مراحل تطور نظام سنجاب

1-1-1- وحدات النظام :يتكون نظام سنجاب من خمسة وحدات وهي :

1-1-2- *ACQUIS: نظام فرعي مهيأ لتسيير الاقتناءات

***Syngeb للمعالجة:** نظام فرعي يسمح بإنشاء قواعد بيانات مرجعية للكتب و يمكننا من إنجاز بطاقات فهرسة حسب التقنين الدولي ISBD و كذا حسب UNINQRC وهو يتوفر في نسختين العربية و الفرنسية

***INVEN:** تسيير الجرد يسمح بإنجاز سجل جرد آلي كما يمكننا من طبع السجل.

***SYSPRET:** خاص يسير كل عمليات الإعارة و هي تتضمن الإعارة الإرجاع، التجديد الحجز كما يمكن البرنامج من القيام بإحصائيات الإعارة

***Finder**:نظام فرعي للبحث متعدد المفاتيح و هو فهرس آلي يمكننا من الحصول على[1]

البطاقات الفهرسية للعناوين المخزنة في قاعدة البيانات [2]

1-1-2- وظائف النظام سينجاب:

- ✓ التعريف بقواعد البيانات التي تحتوي عل العناصر الببلوغرافية المطلوبة
- ✓ إمكانية إنشاء قواعد بيانات فردية و ثانوية
- ✓ إدخال تسجيلات جديدة في قاعدة بيانات معطاة
- ✓ إمكانية التعديل في قاعدة بيانات و كذا تحديثها
- ✓ إمكانية صيانة القاعدة و حفظها و تكشيفها
- ✓ إمكانية إجراء بحث انتقائي عن طريق العمليات اليوليانية
- ✓ استرجاع التسجيلات بواسطة محتوياتها من خلال لغة بحث متطورة
- ✓ فرز التسجيلات بأي تسلسل سواء بالرقم الاستدلالي، العنوان المؤلف، سنة النشر أو الرقم الدولي الموحد للكتاب
- ✓ إمكانية إنشاء فهارس تحليلية أو وصفية لكل قاعدة بيانات سواء كانت كتب ورسائل جامعية و حتى مقالات الدوريات
- ✓ طباعة جزئية أو كلية للفهارس أو من أي قاعدة بيانات معطاة[3]

1-1-3- مزايا النظام:

- ✓ سهل الاستعمال بفضل استعمال الفأرة و لوائح اختيار

[1] أعراب ، عبد الحميد. المرجع السابق. ص 72

[2] أعراب، عبد الحميد . المرجع السابق . ص 74.

[3] المرجع نفسه . ص 74.

- ✓ هيكل بيانات مقنن وفق تركيبة **unimarc**[1]
- ✓ يسمح بتبادل المعلومات
- ✓ لا يحتاج المستعمل إلى هيكلة القاعدة أو تحديد لوائح إدخال المعلومات فهي مضبوطة من قبل
- ✓ يسمح بتعديل و إدخالو تحصيل وإلغاء و نقل البيانات
- ✓ يسمح بالفهرسة المتعددة المستويات
- ✓ الوصول إلى الفهارس من خلال طريقتين للبحث كما يسمح بإظهار المعلومات وفق ثلاثة أشكال isbd- unimarc – detaille:
- ✓ إمكانية صياغة القوائم المستعملة في هذا النظام
- ✓ إمكانية العمل في إطار الشبكة و كذا وضع الفهارس على شبكة الأنترنت
- ✓ إمكانية وضع فهارس متخصصة
- ✓ يؤمن المعطيات و يسمح بحفظ القاعدة على أوعية مختلفة
- ✓ يسمح بتالية كل السلاسل الوثائقية بفضل البرامج

2- المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية :

المواقع الالكترونية هي نقطة اتصال مباشرة بين المكتبات و جمهور المستفيدين و هي تعتبر خطوة أساسية في تسهيل اتصال المستفيدين بالمكتبة و مصادرها من خلال توفير الإتاحة المباشرة و من خلال عملية الاطلاع على المواقع الالكترونية للجامعات الجزائرية و يتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

جدول رقم 08 : يوضح المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية الجزائرية

المكتبة المركزية	الموقع الالكتروني

[1] المرجع نفسه . ص 75.

مكتبة جامعة بوزريعة 2	A.KADRI@univ-alger2.dz
مكتبة جامعة قالمة	Bc_univ_geulma@yahoo.fr
مكتبة جامعة مستغانم	benmiloudkhouira@yahoo.fr
مكتبة جامعة مسيلة	Bib.um@univ-msila.com
مكتبة جامعة سطيف	bibcent@univ-setif.dz
مكتبة جامعة جيجل	bibcentraljijel@yahoo.fr
مكتبة جامعة باتنة	bibliounivbtn@gmail.com
مكتبة جامعة بجاية	Biblio_bejaia@yahoo.fr
مكتبة المدرسة العليا للعلوم السياسية بالعاصمة	Biblio_enssp@enssp.dz
مكتبة جامعة المدية	Biblio-ctrl@univ-medea.de
مكتبة جامعة أدرار	bibliotequecentral@univ-adrarr.dz
مكتبة جامعة معسكر	bibliotheque@univ-mascara.dz
مكتبة جامعة سيدي بلعباس	Bibliothequecentrale2010@yahoo.fr
مكتبة جامعة البلدية	blidabuc@yahoo.fr
مكتبة جامعة الجزائر 1	bu@univ-alger.dz
مكتبة جامعة تلمسان	buc@mail.univ-telmcen.dz
مكتبة جامعة التكنولوجيا وهران	Bus_usto@yahoo.fr
مكتبة جامعة شلف	bicentralz@univchlzf.dz
مكتبة جامعة تيسمسيلت	bucentralz@yahoo.fr
مكتبة الجامعة الاسلامية الامير عبد القادر قسنطينة	conservateurbiblio@univ-emir.dz
مكتبة المدرسة العليا للاساتذة التقنيين وهران	Enset_bibliotheque@yahoo.fe
مركز البحث عن المعلومة العلمية والتقنية	haliane@cerist.dz
مكتبة المدرسة العليا للاعلام الالي العاصمة	Biblio.esi.dz
مكتبة جامعة ورقلة	Bu.univ.ouargla.dz

مكتبة جامعة تيزي وزو	Bummto.dz/opac
مكتبة جامعة ام البواقي	www.univ-oeb.dz/index.php/bibliotheque
مكتبة جامعة بشار	Kihal.abed@gmail.com
مكتبة جامعة سعيدة	medjberk@yahoo.fr
مكتبة جامعة سكيكدة	Mohamed-fethi-1976@yahoo.fr
مكتبة المدرسة العليا متعددة التقنيات العاصمة	Mourad.hamitouche@enp.edu.dz
مكتبة جامعة بومرداس	tempus@umbb.dz
مكتبة جامعة الوادي	Univ.eloued.dz/index.php/2016-10-55-44

3- الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية :

يقصد بالشبكة نظام للتزود بالمعلومات و تبادلها باستخدام الدورات و الوسائل التكنولوجية الحديثة من أجهزة الإعلام الآلي و أدوات الاتصال و يكون ذلك من خلال بناء قواعد معلومات على مستوى أجهزة التنسيق ووضعها في متناول المستفيدين على الخط المباشر ONLINE[1]

كما أن الشبكة أو التشابك بين المكتبات بصفة عامة و المكتبات الجامعية بصفة خاصة ما هو الإنتاج أو أحد مخرجات التكتل الذي يهدف بالأساس إلى المشاركة في المصادر كما يشمل أيضا التعاون في بعض الخدمات و ذلك باستخدام التكنولوجيا الحديثة كشبكة الأنترنت كما تسمى و يطلق عليها البعض تسميات أخرى مثل "بالكسنترتيوم"[2] التي تعد أحد أشكال المشاركة في المصادر و يستند هذا الرأي إلى حقيقة هي أن تمتلكه مكتبة واحدة و تهدف التكتلات المكتبية إلىإفادة المستفيدين من الكم التراكمي من المصادر المتوفرة في جميع المكتبات و من بين هذه الشبكات :

3-1- الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية :RIBU :

بدأ تنفيذ المشروع بالنظر إلى حاجة ماسة لتقاسم المعلومات و الوثائق المتواجدة على مستوى المكتبات الجامعية و قد جاءت فكرة تشاطر الرصيد الوثائقي على أساس مشروع "TEMPUS RIBU" بحيث يركز برنامج "تمبوس" على تطوير أنظمة التعليم العالي في الدول من خلال التعاون مع مؤسسات و هيئات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوربي .

[1] السبتي عبد المالك . التكنولوجيا الحديثة في المكتبات و مراكز المعلومات .قسنطينة : دار بهاء الدين للنشر و التوزيع ، 2011 ص.

[2] بن فؤاد، إسماعيل نهار . الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات و المعلومات .الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 2012 . ص 108

*RIBU = réseau régional inter bibliothèque univercitaire

يدخل مشروع انجاز الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية "RIBU" في إطار برنامج **IIITEMPUS** و بتمويل رئيسي في برنامج MEDA و قد تمت المصادقة على المشروع سنة 2004 و كانت الانطلاقة الفعلية للمشروع في ديسمبر 2007

كما يهدف المشروع إلى تحقيق مايلي[1]:

- ✓ تشكيل فهرس جماعي لفائدة المكتبات المشاركة بالمشروع
- ✓ إقامة علاقة مشتركة بين الجامعات
- ✓ توسيع دائرة الخدمات المكتبية و المعلوماتية
- ✓ إعداد القوائم الببلوغرافية
- ✓ التعاون في العمليات الفنية، كالفهرسة، التصنيف، التكشيف
- ✓ الإعارة التبادلية
- ✓ التزويد التعاوني
- ✓ الاتصال عن بعد بمختلف القوائم الببلوغرافية
- ✓ تأليةو رقمنة الوثائق
- ✓ إدخال التكنولوجيا الحديثة الخاصة بالإعلام الآلي
- ✓ انجاز سياسة تخطيطية لانتقاء المعلومات العلمية و التقنية

و قد شمل المشروع كل من :

جامعة بومرداس بالجزائر، تيزي وزو، بجاية، البليدة، جامعة التكنولوجيا هواري بومدين، المدرسة الوطنية للإدارة، المدرسة الوطنية بوليتكنيك،مركز الإعلام العلمي التقني،بالاضافةإلى جامعتين أوربيتين هما : جامعة اكس بمرسيليا (فرنسا)،وجامعة بروكسل(بلجيكا)

[1] غوارمي، وهيبة سعيدي . المرجع السابق .ص 277

و قد زامن انطلاق المشروع عدة إجراءات نذكر منها :

- تجهيز المكتبات التسعة الأعضاء من جانب تجهيزات الإعلام الآلي
- إيصال المكتبات بالشبكة
- توحيد برامج التسيير
- توحيد أشكال الترميز
- تكوين العاملين على عملية الفهرسة بشكل دقيق و مطابق بجميع المؤسسات المشاركة
- تقرير نوع الشبكة اللازمة لإتاحة الفهارس
- تكوين متخصصين في مجال الإعلام الآلي على التسيير الآمن
- تطوير ثقافة العمل الجماعي لدى الأعضاء
- إرضاء و احتياجات المستفيدين

بلغت تكلفة هذا المشروع[1] **425861.33 يورو**كما أنتكلفة التمويل المشترك

قدرت بـ : **22472.00 يورو** و هي موزعة كمايلي[2]:

	التكلفة بالأورو	النسبة المئوية
تكاليف فريق العمل	134500	%30
تكاليف التنقل	100000	%22
التجهيزات	134500	%30
الطباعة و النشر	29925	%07
تكاليف أخرى	18025	%04
التكاليفغير مباشرة	31383.33	%7
المجموع العام	448333.33	%100

جدول رقم 09: يبين تكاليف مشروع الشبكة الجهوية بين المكتبات الجامعية

[1] غرارمي ،وهيبة سعيدي. المرجع السابق .ص277

[2] بوخالفة ،خديجة . المرجع السابق . ص 219

توصل المشروع إلى تحديد مليون وثيقة من رصيد عشرة مكتبات و التي ستسهل على الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من تحديد مواقع مصادر المعلومات

كما توصل المشروع إلى توفير إمكانية البحث ضمن أرصدة مختلف المكتبات المشاركة في المشروع و يتم البحث فيها من خلال عدة عناصر مثل : المؤلف، العنوان، الكلمات المفتاحية، كما يمكن عرض النتائج في ثلاثة أشكال :

- العرض العام
- العرض وفق معيار isbd
- العرض وفق معيار unimarc

هذا الاعتماد على دفتر الشروط الذي قامت به جامعة بومرداس لتجهيزات الإعلام الآلي و هذا بهدف إنشاء نظام تبادل المعلومات وفق معيار Z 39 -50 و نظام تكشيف و بحث في حالة أن المكتبات الأعضاء غير مجهزة بواجهة تحويل الأشكال الموائمة أو النظام المطبق لا يستجيب للأشكال المعيارية، بالرغم من نجاح المشروع و تجسيده فعليا إلا أنه بقي مقتصرا على بعض المكتبات فقط و لم يتوسع إلى باقي المكتبات و هذا ربما يمكن إرجاعهإلى عدم جاهزية المكتبات من ناحية الحوسبة على مستواها [1]

[1] بوخالفة ،خديجة .المرجع السابق . ص 220

سادسا : بوابات المكتبات الجامعية الجزائرية :

1- دليل المكتبات الجزائرية: RBDZ

هو عبارة عن دليل عن المكتبات و مراكز التوثيق الجزائرية، حيث يقوم بتوفير المعلومات الضرورية للتعريف بالمؤسسة، تشمل العنوان، التخصص، ساعات العمل ....، و يتم استخدام هذا الدليل كوسيلة عمل بالنسبة للمشاريع الأخرى التي سيتم ذكرها، كما أنه سيساهم في تفعيل الإعارة ما بين المكتبات و هو في مرحلته الأولى عبارة عن رؤية بسيطة لتحديد مواقع المكتبات لتتطور فيما بعد إلى نقطة تشاطر الوثائق :

و يمكن تحديد أهداف الدليل فيما يلي :

- دليل عن وحدات المعلومات المتواجدة على المستوى الوطني
- تحديد هوية و موقع الوثائق ضمن هذه الوحدات
- التمكين من عملية بحث أدق من خلال بحث متعدد المعايير بالمكتبة
- التمكن من تحديد المؤسسة التي توائم الاحتياجات سواء من ناحية القرب، التخصص، الخدمات، و غيرها .... من الأسس[1]

2- الفهرس الموحد الجزائري: CCDZ*:

هو عبارة عن فهرس موحد يجمع الرصيد الوثائقي للمؤسسات التابعة لقطاع التعليم العالي و البحث العلمي و هذه الأداة تتيح فرصة تعزيز التعاون بين المكتبات، و تبادل مصادر المعلومات هدفها الرئيسي هو مساعدة المكتبات على تحسين الخدمات، و الإتاحة الواسعة و خفض التكاليف و من أهم الأهداف[2] التي يسعى المشروع إلى تحقيقها نذكر مايلي :

---

[1] بوخالفة، خديجة . المرجع السابق . ص 221

*RBDZ =repetoire des bebliotheques d'algerie

*CCDZ = catalogue collectif d'algerie

[2]. المرجع نفسه . ص 221

-تطوير المنصة التي يمكن اتخاذها كنقطة وصول وحيدة لرصيد الوثائقي لمكتبات الأعضاء

-تحديد الوثائق لإنشاء قاعدة بيانات ببلوغرافية وطنية موحدة و معيارية و توحيد الاستخدامات الوثائقية

-تحديد و تعريف الوثائق لدى المكتبات الأعضاء و منه الاتجاه إلى وضع سياسة تنمية المجموعات الوطنية

-تشاطر موارد المعلومات

-التوصل إلى وضع لغة وثائقية محلية

- و يعمل الفهرس وفق المعايير التالية :

-مختلف معايير ISBD

-معيار (ISO 316/1988) و الخاص باختصارات أسماء البلدان

-جداول مكتبة الكونغرس الخاصة باختصارات اللغة

أما التكشيف : عن طريق استخدام 8 قوائم "RAMEAU"* من أجل معالجة الرصيد اللاتيني

-قوائم رؤوس الموضوعات العربية

-استخدام تصنيف ديوي العشري أو التصنيف العشري العالمي كما يمكن استخدام خطط تصنيف أخرى

-تبادل البيانات من خلال استخدام شكل UNIMARC[1]

3- النظام الوطني للتوثيق : SNDL*

[1]/ بوخالفة ،خديجة . المرجع السابق .ص 222

*RAMEAU – repertoire autorité – matiereemyclopédique et alphabetique unifie

و يعتبر النظام الوطني للتوثيقعلى الخط مصدر مهم بالنسبة للمعلومات داخل الجامعة الجزائرية كما يعتبر أداة لتجاوز افتقار المكتبات الجامعية لأرصدة وثائقية ذات علاقة بالبحث العلمي .

المشروع عبارة عن قواعد معلومات علمية متاحة على الخط يعمل على تجميع المعلومات، حفظها و إتاحتها لمجتمع الباحثين في الجزائر، جاء النظام بناء على مشروع تطوير البحث العلمي في الوطن، و الذي نص عليه المرسوم التوجيهي في أكتوبر 2008 م و هذا المشروع نظمته المديرية العامة للبحث في الإعلام العلمي و التقني دخل حيز التنفيذ كفترة تجريبية لمدة ثلاثة أشهر في 2010/10/15 إلى غاية 2012/12/15، متاح لجميع الأساتذة، الباحثين، المكتبيين، الطلبة، ثم في جانفي 2011 أصبح النظام رسميا متاح للباحثين من خلال رؤساء المخابر و مراكز البحث و محافظي المكتبات المركزية [1]

3-1- أسباب و دوافع إنشاء النظام الوطني للتوثيق على الخط (SNDL):

- تطورالبيئة التكنولوجيةفي الجزائر، معظم المواطنون يملكون جهاز حاسوب و يستعملونه
- تعميم استخدام شبكة الأنترنت
- انتشار العالم الرقمي و طغيانه على الورقي

3-2- مميزات النظام الوطني للتوثيق على الخط :

يتميز النظام بمجموعة من الخصائص يمكن إبرازهاكمايلي:

-يمكن الوصول للمعلومة في أي وقت و في أي مكان يتواجد فيه الباحثون و بدون جهد يذكر باستعمال كلمة المرور

[1]/ صغيري ميلود . دور قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط في تطوير البحث العلمي : دراسة ميدانية بجامعة المسيلة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير :تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات وهران، 2014 – 2015 .ص 48

*SNDL- system national de la documentation en ligne

-يوفر النظام 15000 دورية علمية متخصصة و في جميع الميادين و المجالات العلمية لجميع المستفيدين و الذي قدر بـ : 60000 ما بين أستاذ، باحث، طلبة، الذين لديهم الحق في الاشتراك في النظام.

-التقليص من تكلفة الاشتراك في الدوريات الالكترونية و تجنب الاشتراكات المتكررة حيث أن معظم المصادر تتوفر على النص الكامل

3-3- الإمكانيات المسخرة لمشروع النظام الوطني للتوثيق على الخط :

عملت المديرية العامة للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي و مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني بتخصيص مجموعة من الإمكانيات التي يمكن حصرها في:

الإمكانيات المادية :تم تخصيص 100 مليار سنتيم لـ 60000 طالب و باحث

الإمكانيات البشرية :

-أخصائيين في الإعلام الآلي و المعلوماتية

-باحثون في الإعلامالآلي من المركز الوطني للبحث في الإعلام العلمي و التقني CERIST*

-باحثون متخصصون في المعلوماتية

التجهيزات التقنية :

اعتمد في اطلاق المشروع على جملة من التجهيزات و الإمكانيات التقنية أهمها :

- **الشبكة الأكاديمية ARN*** : لسير النظام بسهولة و سرعة التجهيز و الموجودة على مستوى المؤسسات الأكاديمية من المكتبات المركزية الجامعية و مخابر مراكز البحث و الشبكات

*CERIST= centre de recherché scientifique.

*ARN = ACADEMIQUE RESEAURCH NET

●**نظام EZPROXY**:للاتصال بالناشرين و هو نظام يعتبر كجسر أو حلقة وصل بين المستعمل و مواقع الويب، حيث كل مشترك في النظام الوطني للتوثيق على الخط يتصل بـ EZPROXY و هو الذي يتصل بدور الناشرين بهذا المبدأ لن نضطر إلىإنشاء حساب بريدي لمستعمل النظام الخاص بكل ناشر على حدى هذا لقبول الناشرين كل طلب يأتي من مشتركي النظام لاستعمال مصادر المعلومات

●**تقنية SHIBBULETH*** : تسمح التقنية لكل منتسبي النظام الوطني للتوثيق على الخط الحاليين و المستقبلين باستعمال هذا النظام و التي تمكنهم من الوصول إلى كل مصادر المعلومات التي تحتويها دور النشر التي يشترك فيها النظام الوطني للتوثيق على الخط.

*التقنية SHIBBULETH: هي حزمة برمجيات المصدر المفتوح للمعايير القائمة على الويب، أنها تسمح للمستفيدين الوصول إلى معلومات على الأنترنت محمية بطريقة الحفاظ على الخصوصية.

سابعا : نماذج للمكتبات الرقمية

1- نماذج عن مكتبات رقمية وطنية

1-1- المكتبة الرقمية لجامعة بن يوسف بن خدة

تعتبر المكتبة المركزية لجامعة بن يوسف بن خدة، من أقدم المكتبات في أفريقيا و العالم العربي، حيث يعود إنشاؤهاإلى 30 ديسمبر 1909 بمقتضى المرسوم المتعلق بالتعليم العالي في الجزائر، و المؤرخ في 20 ديسمبر 1879، تمتاز من الناحية التنظيمية و الحضارية أنها تمارس و تتقمص بعض مهام المكتبة الوطنية من ناحية الحفظ بالنظر إلى رصيدها ذو الصيغة التاريخية و مساهمتها في حفظ جزء من ذاكرة الأمة.

في 7 جوان 1962 تعرضت المكتبة المركزية إلىالحرق أدى إلى إتلاف أكثر من 300000 كتاب، كما ألحق أضرار مادية معتبرة بالمخازن و قاعات المطالعة، بعد الاستقلال تم إنشاء اللجنة الدولية لإعادة بناء المكتبة الجامعية و التي انصب جدول أعمالها على جمع رصيد من الوثائق و إعادة تنمية رصيدها معتمدة في دلك على الهبات و الهدايا من طرف المنظمات الحكومية و الدولية و بعد ستة سنوات من العمل المستمر تم افتتاح و تدشين المكتبة رسميا في 12 أفريل 1968[1].

- **فكرة المشروع:**

جاءت فكرة المشروع نتيجة لعدة عوامل و هي

1. هاجس الحفظ
2. عدم وضوح الرؤية في الجزائر نحو هذه المشاريع

[1] غانم نذير، طويل أسماء. تجارب الرقمية بالمكتبات الجامعية الجزائرية: مشروع جزائريات بالمكتبة المركزية لجامعة يوسف بن حدة الجزائر 1. ورقة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي حول المكتبات و المؤسسات و المعلومات في ظل التكنولوجيا الحديثة" الأدوار ، التحديات، الرهانات، مع الاشارة إلى قسنطينة ،1 جانفي 2017.

- **أهداف المشروع:**

لأي مشروع رقمنة أهداف سطرت لتحقيقها و تختلف الأهداف من مؤسسة وثائقية إلى أخرى، و قد جاء هذا المشروع لتحقيق الأهداف التالية:

- حفظ المواد المتقادمة و النادرة
- إتاحة مصادر المكتبة في أي وقت و في أي زمان
- التغلب على مشكلة ضيق المساحة و عدم إمكانية التوسيع
- تلبية احتياجات المستفيدين المتزايدة

- **المراحل التي مر بها مشروع جزائريات:**

1.مرحلة التنظيم و تحديد المهام

2.مرحلة اختيار الوثائق

3.مرحلة الفهرسة

- **ميزانية تمويل المشروع:**

لم تخصص ميزانية محددة لرقمنة المكتبة المركزية لجامعة يوسف بن خدة بل رقمنةمن خلال ميزانية الجامعة

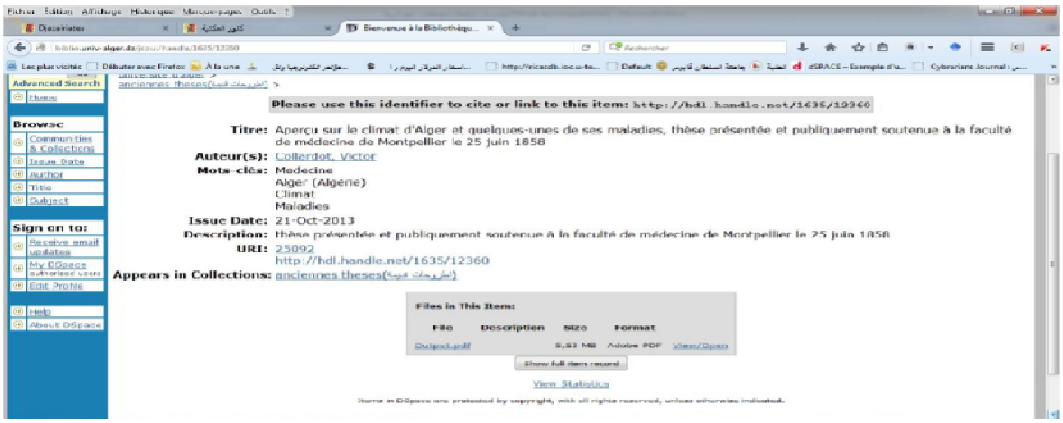

الشكل رقم 07 : يوضح مثال عن الكتب المتاحة بالنص الكامل على شبكة الانترنت ضمن مشروع جزائريات

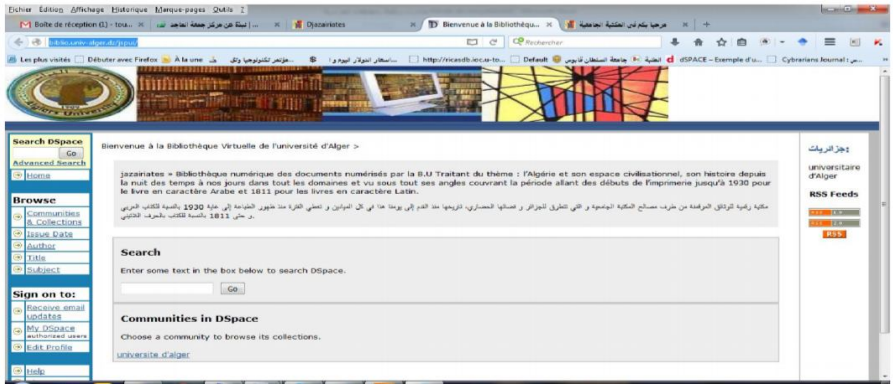

الشكل رقم 08 : يوضح واجهة البحث في مشروع جزائريات

2- نماذج لمكتبات رقمية عالمية:

نذكر بعض أسماء الجامعات العالمية المعروفة التي تحولت مكتباتها إلى مكتبات رقمية مع مواقعها على الانترنت.

الرقم	الجامعة	الموقع الالكتروني
01	جامعةكاليفورنيا فيبيركلي University of california at Berkeley	http :elibs.cs.berekeley.edu
02	جامعة كورنيلcormelluniversity	http://campuszu.library.carnell.edu
03	جامعة هارفردvarduniversity	http://lib.harvard.edu
04	جامعة مريلاند university of maryland	http://www.lib.umd.edu
05	جامعة ستانفوردstanforduniversity	http://www.sul.stanford.edu

جدول رقم[1] 10: يبين نماذج لمكتبات رقمية عالمية مع المواقع الإلكترونية

[1] المدادحة، أحمد نافع. المرجع السابق. ص90.

تمهيد :

يعتبر القسم الميداني للبحوث العلمية الدعم الأساسي والتكملة الضرورية للجانب النظري، وهذا من خلال ما يمكن التوصل إليه من نتائج ذات قيمة علمية وعملية توضح الواقع المدروس عن طرق جمع البيانات بإتباع أنجع الطرق والوسائل، واستخدام منهج يساعد على التوصل لنتائج مرضية ومهمة للباحث خصوصا في موضوعنا هذا والتعرف على واقع تطبيق التكنولوجيا الحديثة وطبيعة الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المكتبات الجامعية في ظل التطور التكنولوجي الهائل، إلى جانب محاولة تحديد النقائص والمعوقات التي قد تعاني منها المكتبات الجامعية في ظل ذلك ،فالمكتبة الجامعية لها الدور الكبير في تطوير البحث العلمي والتكنولوجي للمستفيد سواء كان طالب أو باحث بغض النظر عن صفته وهذا ما دفعنا أن تكون دراستنا الميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد حمه لخصر بالوادي، فالجامعة هي القطب الأمثل لمثل هذه الدراسة.

أولا : التعريف بجامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي –

وقد ارتأينا التعريف بجامعة الشهيد حمه لخضر ومراحل تطورها كتعريفا عاما دون تفصيلا لأن مكان الدراسة الميدانية والتي هي المكتبة المركزية موجود ضمن هذه المؤسسة التعليمة فكان لزاما التعريج على تعريف الجامعة.

مرتجامعةالشهيدحمهلخضربالواديبخمسة مراحلبدايةمنسنة 1995م إلى غاية 2014م.

1- المرحلةالأولى 1995-1998 :[1]

أنشأتملحقةالمعهدالوطنيللتجارةبالواديبموجبقراروزاريمشتركمؤرخ في 03 جوان 1995موانطلقتالدراسةلأولمرةخلالالموسمالجامعي 1995%1996كنواة جامعيةأولىبولايةالواديمقرهاثانويةتكسبتأينظللتلموسمينحتىتمتحويلهاإلىمركزالشهداءسنة 1998مأيندرستبهاشعبةالعلومالتجاريةبتخصصين:

- إدارةأعمالبدايةمنالموسمالجامعي 1997%1998م.
- تجارةدوليةبدايةمنالموسمالجامعي 1999%2000م.

2- المرحلةالثانية 1998-2001 :

إضافةإلىملحقةالمعهدالوطنيللتجارةالتابعةللمعهدالوطنيللتجارةبنعكنوناستفادتولايةالواديمنفتحفرعالعلومالقانونيةوالإداريةفيالموسم 1998%1999ومعهدالأدبالعربيفيالموسم 1999%2000 والتابعينلجامعةمحمدخيضربسكرةليتشكلالملحقالجامعيبالوادي.

3- المرحلةالثالثة 2001-2012 :

[1] – الموقع الرسمي لجامعة الوادي. تمت الزيارة يوم 11 فيفري على الساعة 17.24 سا. –http:%%www.univ-eloued.dz

أنشأالمركزالجامعيبالواديسنة 2001م بموجبالمرسومالتنفيذيرقم 01%277 المؤرخفي 18 سبتمبر 2001محيثتحولالملحقالجامعيإلىمركزجامعي يحويخمسةمعاهد:

- ✓ معهدالعلومالقانونيةوالإدارية.
- ✓ معهدالآدابواللغات.
- ✓ معهدالعلومالاقتصاديةوالتجاريةوعلومالتسيير.
- ✓ معهدالعلوموالتكنولوجيا.
- ✓ معهدالعلومالاجتماعيةوالإنسانية.

4- المرحلةالرابعة 2012-2014م :

أنشئتجـــامعة الـواديبموجبالمرسومالتنفيذيرقم 12-243 والمؤرخفي 4 جوان 2012 الموافقل 14 رجب 1433وتضم :

- ✓ كليةالعلوموالتكنولوجيا.
- ✓ كليةعلومالطبيعةوالحياة.
- ✓ كليةالآدابواللغات.
- ✓ كليةالعلومالاجتماعيةوالإنسانية.
- ✓ كليةالعلومالإقتصاديةوالتجاريةوعلومالتسيير.
- ✓ كليةالحقوقوالعلومالسياسية.

5- المرحلةالخامسةمن 2014 إلىاليوم :

تمتسميةجامعةالواديبجامعةالشهيدحمهلخضرتبعاللمقررقم 14%01 مؤرخفي 29 ذيالحجة 1435 الموافق 23 أكتوبر 2014

المتضمنتكريستسميةمؤسساتجامعية،حيثلمتزلالجامعةفيتطورا إلىأنوصلتفيالموسمالجامعي 2015%2016 إلىتعدادمنالطلبةيفوقالـ 20000 معمايزيدعن 700 أستاذمقسمينعبرسبعكلياتومعهدللعلومالإسلامية.

- ✓ كليةالتكنولوجيا.
- ✓ كليةالعلومالدقيقة.
- ✓ كليةعلومالطبيعةوالحياة.
- ✓ كليةالآدابواللغات.
- ✓ كليةالعلومالاجتماعيةوالإنسانية.
- ✓ كليةالعلومالإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- ✓ كليةالحقوقوالعلومالسياسية[1].

ثانيا : التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي :[2]

1- التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي:

تعتبرالمكتبة المركزية لجامعة الوادي مصلحة ذات طابععلميتثقيفي تعمل علىخدمةالأساتذةو الطلبة الباحثين الذين ينتمونإلى جامعة الوادي وهذا بتزويدهمبالوثائق من كتب ودورياتوغيرها من المعلومات التي يحتاجونها خلال مسارهمالدراسي وفي إعدادبحوثهم ،حيث كانت الإنطلاقة الأولىللمكتبة عنطريق الهباتالمقدمة من بعض المكتبات الجامعيةالأخرىمثل مكتبة جامعة بسكرة ومكتبةجامعة ورقلة.

وبعد إنشاء المركز الجامعي بالوادي بمرسوم تنفيذي رقم 01%277 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001مأصبحتتخصصميزانيةخاصةبالمكتبةالمركزية،بجامعةالواديسنويا لإقتناءالمراجعوالمصادرالثمينةالمقترحةمنطرفالأساتذةالمختصين.

[1] – الموقع الرسمي لجامعة الوادي، مرجع سابق

[2] – مقابلة مع مسؤول مصلحة البحث الببليوغرافي بالمكتبة المركزية يوم 14 فيفري 2018 على الساعة 09:00 صباحا

شكل رقم 09 : يمثل المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

2- الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية بجامعة الوادي :[1]

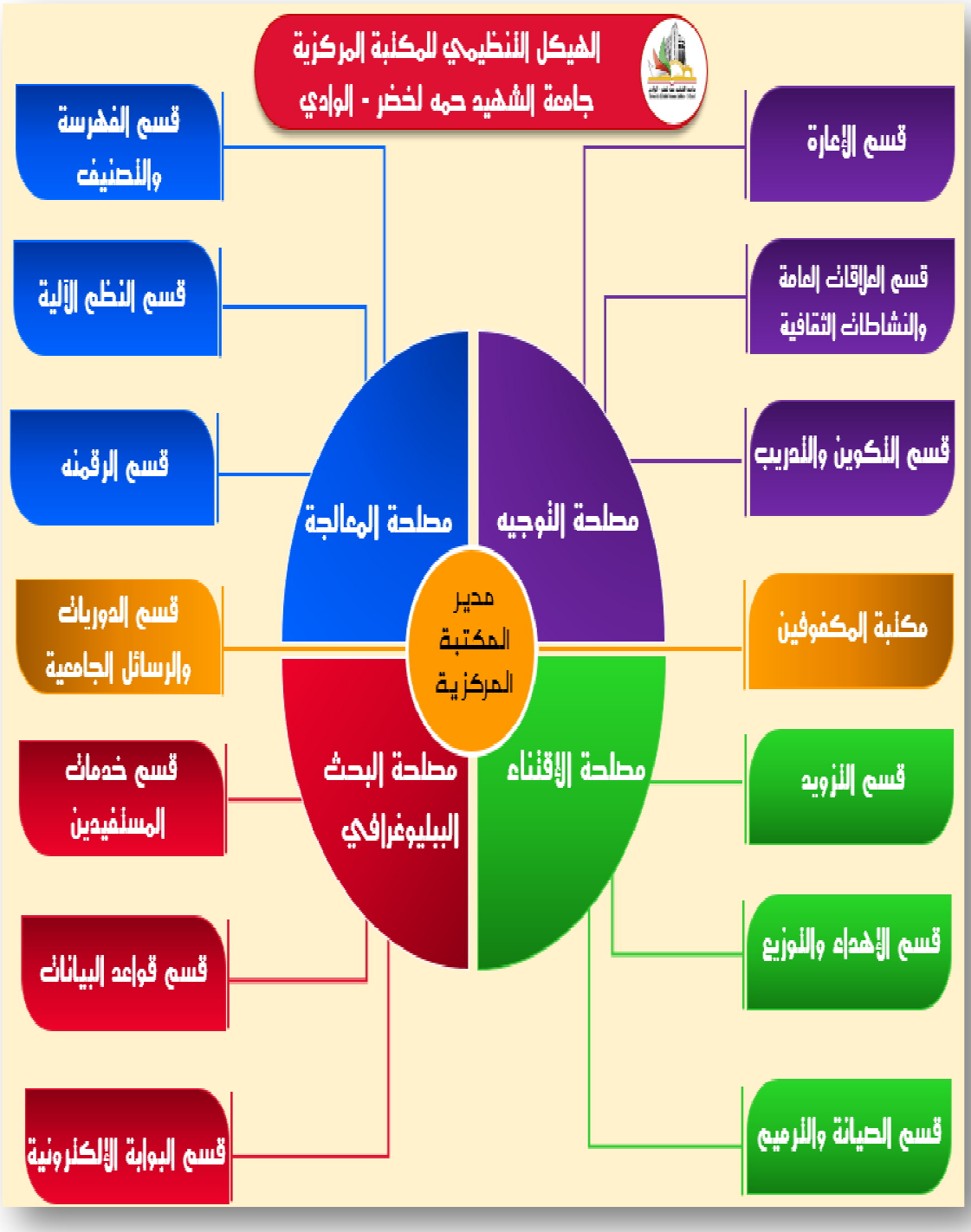

شكل رقم 10 : يمثل الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية بجامعة الوادي

[1] – الموقع الرسمي للمكتبة المركزية بجامعة الوادي تمت الزيارة يوم 15 جانفي 2018 على الساعة 15:30 مساءا متاح على الخط http:%%www.univ-eloued.dz%index.php%2016-02-07-10-55-44

2-1- مصالح المكتبة المركزية :[1]

2-1-1- مصلحة الإقتناء:

تتكفل هذه المصلحة بعملية الإقتناء بداية من الإختيار إلى غاية استقبال الكتب الجديدة وجردها، حيث تهتم هذه المصلحة بمتابعة حركة التأليف والنشر من خلال الإطلاع المستمر على ما تقدمه دور النشر من عناوين جديدة في التخصصات المتوفرة بالجامعة، وتسهر على إعداد قوائم الكتب المراد انتقاؤها كل عام بالتنسيق مع هيئة التدريس، وبالإعتماد على طلبات القراء مع الأخذ بعين الإعتبار مختلف الإحصائيات المسجلة حول العناوين الأكثر تداولا من طرف القراء. ومن بين مهامها كذلك الحرص الدائم على تسجيل وجرد المقتنيات الجديدة بصفة منتظمة.

2-1-2- مصلحة المعالجة:

تعنى هذه المصلحة بالعمل على اقتراح وتنفيذ أنجع السبل لمعالجة الرصيد الوثائقي وتطبيق العمليات التقنية والفنية، فهي تهتم بفهرسة الرصيد وفق معايير الوصف الببليوغرافي المتعارف عليها عالميا، وكذا تصنيفه اعتمادا على نظام تصنيف علمي وعملي يمكن من استرجاع المعلومات بشكل فعال ليضعها في متناول المستفيدين للإفادة منها.

2-1-3- مصلحة البحث الببليوغرافي:

تسهر هذه المصلحة على ترقية البحث الببليوغرافي لدى المستفيدين ومساعدتهم في انجاز بحوثهم العلمية، من خلال الفهارس والكشافات والعمل على تكوين المستفيدين على طرق البحث عن المعلومات في المصادر والمراجع المتوفرة. وتسجيل الطلبة الباحثين في النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDLوتسيير البوابة الإلكترونية للمكتبة المركزية.

---

[1] – الموقع الرسمي للمكتبة المركزية بجامعة الوادي http:%%www.univ-eloued.dz%index.php%2016-02-K07-10-55-44، المرجع سابق. المتاح على الخط.

2-1-4- مصلحة التوجيه:

لا تقتصر مهمة هذه المصلحة في توجيه المستفيدين لاستخدام المكتبة فقط بل ترافقهم في عملية البحث عن المراجع وتضعها تحت تصرفهم، وتسعى لتوفير كل الظروف الملائمة لهم للمطالعة والبحث، كما تتكفل أيضا بتسجيل كل الوثائق المعارة وتوفير الإحصائيات والمعلومات عن الرصيد الوثائقي المتداول من طرف القراء.

3- أقسام المكتبة المركزية:

3-1- قسم الإعارة :

يسهر هذا القسم على تسليم وا ٍرجاع الكتب والمراجع المطلوبة من طرف المستفيدين أساتذة، باحثين وطلبة، والمشتركين بالمكتبة وينتمون إلى جامعة الشهيد حمه لخضر، وذلك طيلة أيام الأسبوع ماعدا الجمعة والسبت، حسب توقيت مفتوح من الساعة 08:00 صباحا إلى 14:30 مساءا.

3-2- قسم العلاقات العامة والنشاطات العلمية والثقافية :

يقدم عددا من الخدمات أبرزها التنسيق لزيارة المكتبة والتعريف بها التنسيق بين مصالح وأقسام المكتبة إصدار المطبوعات التعريفية وا ٍقامة الفعاليات العلمية والثقافية.3.3.2.1. قسم التكوين والتدريب:

يهتم القسم بتقديم خدمات تدريبية، ومهنية، واستشارية لطلبة علم المكتبات ومتربصي التكوين المهني من أجل الاستفادة القصوى من كافة إمكانيات المكتبة والجامعة.

قسم التزويد:

يقوم هذا القسم بعملية بناء وتنمية المجموعات بشقيها التقليدي والآلي من خلال الشراء والتبادل والاهداء ويقوم ببعض المهام أهمها :

- ✓فحص المراجع و الكتب الواردة للمكتبة والتأكد من مطابقتها لما هو مطلوب.
- ✓تسجيل وختم المواد الورقية بختم المكتبة وتسليمها لقسم الفهرسة والتصنيف مرفقة بقوائم.

✓عمليات الجرد السنوي والتخطيط لعملية تطوير المكتبة.

✓الاحتفاظ بسجلات وفواتير الصرف على أوعية المعلومات بشقيها وتقديم التقارير الدورية متى ما طلب ذلك.

3-3- قسم الإهداء والتوزيع:

يتولى مهمة جمع وا ٍهداء اصدارات الجامعة وتبادلها مع الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات التعليمية على المستويات الوطنية العربية والعالمية.

3-4- قسم الصيانة والترميم:

يتم على مستوى هذا القسم إعادة ترميم جميع الكتب التي تتطلب عمليات ترميم.

3-5- قسم الفهرسة والتصنيف:

* القيام بأعمال المعالجة الفنية لتنظيم أوعية المعلومات وفق الإجراءات التي تعتمدها المكتبة.

* وضع خطط سير العمل ثم اختيار نظام التصنيف المناسب، وفق قواعد الفهرسة الحديثة مع العلم أن المكتبة المركزية تتبع في التصنيف نظام ديوي.

* إحداث التغيرات والإضافات في نظام التصنيف المتبع حتى يتناسب مع أوعية المعلومات المتوفرة بالمكتبة، وتقديم تقارير دورية لإدارة المكتبة عن سير عمل القسم وعن المعوقات أو القيود الموجودة وتقديم تصورات عن كيفية تجاوزها.

3-6- قسم النظم الآلية:

وهو القسم الذي يعنىبالمعالجة الآلية لمجموعات المكتبة باستخدام نظامآلي خاص بالمكتبات (النظام المقيسلتسيير المكتبات) (SYNGEB)، وذلك بهدف حفظ مجموعاتالمكتبة وتسهيل الوصول إلىالمعلومات وا ٍتاحتها للمستفيدين لدعم العملية التعليمية والبحثالعلمي. ومن أهم مهام القسمإدخال البيانات الببليوغرافية الخاصةبمجموعات المكتبة الكتب – الدوريات – الرسائل الجامعية

3-6- قسم الرقمنة:

يعمل قسم الرقمنة على تصوير صفحة الغلاف للكتب والمراجع الواردة، بالإضافة إلى تصوير فهرس محتويات الكتب، حتى يمكن للمستفيد الاطلاع عليه عن طريق خدمة OPAC وهو الفهرس المتاح على الخط.

3-7- قسم الرسائل الجامعة والدوريات:

يتوفر هذا القسم على مجموعة معتبرة من رسائل الماستر والدوريات بالإضافة إلى أطروحات الماجستير والدكتوراه، حيث يسهر القسم على المتابعة المستمرة لما يصل من عناوين وأعداد جديدة للدوريات، والرسائل التي تسلم إلى المكتبة مع نهاية كل سنة جامعية.

3-8- قسم خدمات المستفيدين:

يتولى مهمة تقديم الخدمات المرجعية والرد على استفسارات المستفيدين من داخل الجامعة وخارجها وخدمات التوجيه والإرشاد.

3-9- قسم قواعد البيانات:

هوالقسم المهتم بتسجيل تسجيل المستفيدين في قواعد البيات وتجديد الاشتراكاتوا إصدار الإحصائيات والتكوينات المتعلقة.

3-10- قسم البوابة الإلكترونية:

يقوم القسم بالإشراف على البوابة الإلكترونية ويعمل على تطويرها وتنميتها.

4- خدمات المكتبة المركزية :

تتعدد وتتنوع خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة المركزية بين خدمات تقليدية وخدمات إلكترونية نذكر منها :

- ✓خدمة الإحاطة الجارية.

- ✓خدمة البث الانتقائي.
- ✓الخدمة المرجعية.
- ✓تكوين المستفيدين.
- ✓خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓خدمة اسأل موظفي المكتبة.
- ✓خدمة المصادر الإلكترونية.
- ✓الخدمات الإلكترونية: التسجيل الإلكتروني، الفهرس الآلي. حجز كتاب إلكترونيا.
- ✓خدمة الوسائل السمعية والبصرية.

5- الخدماتالإلكترونيةبالمكتبةالمركزية:

وهيالخدماتالتيتقدمهاالمكتبةالمركزيةللمستفيدينمنداخلمبنىالمكتبةأوعبرشبكةالإنترنت.

ويمكنإجمالهذهالخدماتفيالتالي :

* خدمةالفهرسالآلي: تتوفرالمكتبةالمركزيةعلىثلاثأنواعمنالفهارسالآلية

- الفهرسالمتاحعلىالخط" موقعالجامعة ":

حيثيوفرلكبالإضافةللبحثعنالمراجعخاصيةالتعرفعلىمحتوىالمرجعمنخلالصورمرقمةلفهارسالمراجع.

- الفهرسالمتاحعلىالخط" موقعالجامعة ":

الخاصبالمذكراتحيثيمكنكمالبحثوتحميلجميعمذكراتالماسترالموجودبقاعدةالبيانات.

- الفهرسالآليالمحلي: والمتواجدبمدخلالمكتبةالمركزيةبجانبشباكالإعارةيوفرلكالوقتفيالوصولإلىالمعلومة.

* خدمةالتسجيلالإلكتروني:

وهيخدمةالإشتراكفيعضويةالمكتبةعبراستماراتتعبأعلىالخطالمباشرعنطريقموقعالمكتبة.

* خدمة الاشتراك في قواعد البيانات:

تشترك المكتبة المركزية في عدد من قواعد البيانات العالمية المتخصصة عن طريق النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL وتتيح ها من خلال الإشتراك لمستفيديها وفق نظام اشتراك إلكتروني تتبعها المكتبة المركزية.

* خدمة الإحاطة الجارية بالمقتنيات الجديدة:

وهي قائمة يتم إصدارها تتضمن البيانات الببليوغرافية للمصادر الجديدة التي تمت إتاحتها ضمن مقتنيات المكتبة، ويتما لإعلان عنها إلكترونيا للمستفيدين و عرضها على موقع المكتبة.

* خدمة التواصل مع موظفي المكتبة: وهي الإعلان عن وسائل الاتصال بموظفي المكتبة المركزية للتواصل إلكترونيا مع المستفيدين و الإجابة عن استفساراتهم.

* خدمة اقتراح كتاب آليا: يستطع المستفيد أن يقترح توفير كتاب بعنوان و مؤلف و بطبعة معينة, وذلك من خلال تعبئة النموذج الإلكتروني الموجود بموقع المكتبة.

* خدمة حجز كتاب آليا عبر الموقع: حيث يستطيع الباحث أو المستفيد من حجز كتاب عبر حقل المكتبة المتاح على موقع الجامعة ويعطى له بعد انهاء الحجز موعدا للقدوم للمكتبة وأخذ الكتاب بكل سهولة ودون انتظار.

6- مكتبة المكفوفين:

بتوصية من مدير الجامعة ومتابعة من طاقم المكتبة المركزية تم إنشاء مكتبة المكفوفين سنة 2015م بعد استكمال توفير الأجهزة(أجهزة كمبيوتر وطابعة برايل) والكتب الصوتية والمسجلة بلغة (برايل) والبرامج الصوتية الناطقة.

6-1- خدمات مكتبة المكفوفين:

* يضع تحت تصرف المكفوفين فهارس يدوية بخط البرايل.

* الإعارة الداخلية لكتب البرايل بنظام الرفوف مفتوح.

* استعمال الأوعية الإلكترونية والأقراص المضغوطة.

* الارتباط بشبكة الانترنت.

* الطباعة بخط البرايل.

*خدمة التوجيه والإرشاد.

شكل رقم 11 : يمثل مكتبة المكفوفين

6-2- إحصائيات مكتبة المكفوفين:

تظم المكتبة 110 كتاب بلغة البرايل وأكثر من 720 كتاب صوتي، كما أن المكتبة المركزية تحرص دائما على تدعيم وتنمية مكتبة المكفوفين وذلك من خلال إطلاق حملات تبرع للكتابة والتسجيل الصوتي للكتب قام بها طلبة الجامعة لفائدة المكتبة

7.2.1. توقيت العمل بالمكتبة المركزية:

تعمل المكتبة المركزية لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي وفق توقيت زمنى مفتوح لكل الكليات ولجميع المستفيدين طيلة أيام الأسبوع ماعدا الجمعة والسبت والعطل الرسمية من 8:00 صباحا إلى 16:30 مساء.

شكلرقم 12 : يمثلشبـــاك الإعـــارة

7- أهم إحصائيات المكتبة المركزية :[1]

إحصائيات المكتبة المكتبة المركزية			
نوع المراجع		عناوين	النسخ
الكتب		9980	24136
الدوريات	عربية	149	1613
	فرنسية	30	510
الرسائل الجامعية	CD-ROM	3240	
	ماستر	2329	
	ماجستير	121	
	دكتوراه	8	
كتب صوتية		250	
كتب برايل		30	58
كتب PDF		350	

جدولرقم11: يمثلإحصائياتالمكتبةالمركزية

[1]- مقابلة مع مدير المكتبة المركزية يوم 17 فيفري 2018 على الساعة 10:30 صباحا.

ثالثا : تحليل نتائج المقابلة والاستبيان:

في حسابنا للنتائج المتحصل عليها قمنا بالاعتماد على النسب المئوية كأسلوب إحصاء يمكننا من تحويل النتائج من كيف إلى كم و قد ساعدنا على تحليل و تفسير النتائج النهائية للإستبيان من خلال القاعدة الثلاثية.

البيانات الشخصية:

تعيين جنس أفراد العينة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	18	20.45%
أنثى	70	%79.54
المجموع	88	100%

جدول 12: يبين جنس أفراد العينة من المستفيدين

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور قليلة و التي تقدر بـ 20.45%بينما نلاحظ أن العينة الغالبة هي الإناث و التي تمثل 79.54.%

التخصص الجامعي

التخصص	التكرار	النسبة
التكنولوجيا	07	7.95
علوم دقيقة	08	9.09
العلوم الطبيعية	03	3.40
الشريعة	12	13.63
الحقوق	12	13.63
العلوم الإنسانية و الاجتماعية	19	21.59
الاقتصاد والعلوم التجارية	14	15.96
الآداب و اللغات	13	14.77
المجموع	88	%100

جدول رقم 13: يبين تخصص أفراد العينة من المستفيدين

من نتائج الجدول رقم 13 نلاحظ أن أفراد العينة ينتمون إلى كليات مختلفة لكن أكبر قيمة تمثلها كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بنسبة خدمات المكتبات الجامعية بشكل كبير، كذلك طلبة كلية الآداب و اللغات التي مثلت نسبة 11.82% في حين كانت نسبة كل من كلية العلوم الدقيقة و كلية البيولوجيا نفسها و التي بلغت 12.90% في حين يضعف الاعتماد على المكتبة لدى طلبة كلية التكنولوجيا و معهد الشريعة و كلية الحقوق، و نرجع ذلك إلى طبيعة احتياجات عمل طالب المكتبة و حسب طبيعة تخصصهفاحتياجات طلبة التكنولوجيا مثلا تختلف عن احتياجات باقي الكليات مع العلم أن مراجع كليات العلوم الإنسانية و الاجتماعية الحقوق و العلوم السياسية الآداب و اللغات تكون متوفرة بأنواع المكتبات الأخرى كالمكتبات العامة، أما بالنسبة لكلية علوم الطبيعة و الحياة فيرجع عدم ترددهم على المكتبة لغة الرصيد الخاص بها إلى جانب اعتماد أغلب طلباتها على الكتب الإلكترونية المتاحة على الخط.

المستوى الجامعي:

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة المئوية
ثانية ماستر	67	76.13
دكتوراهل.م.د	21	23.86
المجموع	88	%100

جدول رقم 14: يبين المستوى الجامعي لعينة الدراسة من المستفيدين

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة طلبة سنة ثانية ماستر بلغت 76.13 %وهي نسبة مرتفعة بينما بلغت نسبة طلبة الدكتوراه ل.م.د 23.86% وهي نسبة جد ضئيلة مقارنة بنظيرتها و هذا يعود لكون الجامعة حديثة العهد و بالتالي فإن معم التخصصات و الأقسام ليس لها الإمكانيات لفتح مشاريع الدكتوراه و بالتالي يؤدي إلى ضعف نصيب هذه الفئة.

المحور الأول : واقع تطبيق الرقمنة بالمكتبات الجامعية

السؤال الأول : هل تتردد على المكتبة المركزية ؟

هل تتردد على المكتبة المركزية ؟	التكرار	النسبة
دائما	07	7.95%
أحيانا	51	57.95%
نادرا	26	29.54%
امتناع	04	4.54%
المجموع	88	100%

جدول رقم 15 : يبين التردد على المكتبة المركزية

لقد اختلفت نسبة تردد العينة على المكتبة المركزية حيث نجد أن النسبة الغالبة هي التردد أحيانا بنسبة 57.95 % و هذا راجع لكونها مكتبة مركزية و الطلبة المترددون عليها هم طلبة من جميع الكليات الذي من الجدير بهم إنيعطوا الأولوية لمكتبة الكلية التي قد يكون رصيدها أكثر تخصصا من المركزية و يخدمهم بأكثر دقة ، بينما نجد أن بعض الطلبة لا يترددون إلا نادرا 29.54 % وهذا راجع لعدم وجود المصدر المعلوماتي في مكتبة الكلية أو عدم توفر على الخط المباشر و الذي قد يتوفر في المكتبة المركزية، رغم ذلك نجد أن هناك من العينة من تفضل المداومة على المركزية و إن كانوا بنسبة قليلة مثلث 7.93% مع العلم إن هناك من امتنع عن الإجابة على هذا السؤال

علما أن عدم تردد المستفيدين على المكتبة يعود إلى عدة مشاكل و معوقات مختلفة وهذا ما أكدته المقابلة التي أجريناها مع المكتبيين الفاعلين بالمكتبة حيث أكدت هذه الفئة من عينة الدراسة أن هناك عدة مشاكل و معوقات تحول دون استخدام و تردد المستفيدين على المكتبة بالشكل المقبول وتتجلى أهم هذه المعوقات في نقص تفعيل التكنولوجيا الحديثة ووسائلها بالمكتبة ويتضح ذلك من خلال المقابلة المقننة[1].

[1]انظر السؤال رقم 03 من المقابلة في الملاحق

و بعد تحديد طبيعة تردد أفراد العينة على المكتبات سيتم تحديد وتيرة ترددهم عليها من خلال الجدول التالي :

في حالة التردد على المكتبة ما هي وتيرة ترددك؟	التكرار	النسبة
يوميا	00	00%
مرة واحدة في الأسبوع	20	22.72%
أكثر من مرتين في الأسبوع	06	6.81%
مرة واحدة في الشهر	58	65%
أكثر من مرتين في الشهر	4	4.54%
أبدا	00	00%
المجموع الكلي	88	%100

جدول رقم 16 : يبين وتيرة تردد أفراد العينة على المكتبة

حسب الجدول رقم 16 فان وتيرة تردد أفراد العينة خلال أسبوع أو شهر جاءت كمايلي :

- انعدام المستفيدين الذين يترددون على المكتبة بشكل يومي
- ارتفاع المستفيدين الذين يترددون على المكتبة بوتيرة مرة في الشهر حيث بلغت نسبتهم 65 % و هذا يعبر عن الفئة التي تقوم باستخدام المكتبة في بعض الأحيان فقط
- ضعف نسبة المستفيدين الذين يترددون على المكتبة بوتيرة أكثر مرتين في الأسبوع و الذين لم تتجاوز نسبة 6.81 % و هو نفس الأمر من حيث ترددهم بوتيرة أكثر من مرتين في الشهر التي لم تتجاوز نسبة 4.54 %

السؤال الثاني : ما هي النقائص التي تحول دون استخدام المستفيدين من المكتبة؟

ماهي النقائص التي تحول استخدام للمكتبة؟	التكرار	النسبة
عدم مواءمة الرصيد المعرفي المتوفر في الكتبة	30	18.51%
ضعف الخدمات الالكترونية المقدمة من طرف المكتبة	56	34.56%
عدم مناسبة أوقات عمل المكتبة مع أوقات الدراسة و العمل	48	29.62%
عدم مواءمة الموقع المكاني للمكتبة	28	17.28%
المجموع الكلي	162	100%

جدول رقم 17 : يبين النقائص التي تحول دون استخدام المستفيدين للمكتبة

يبين الجدول أعلاه أن أفراد العينة يواجهون أكثر من عائق يحول دون استخدامهم للمكتبة و يمكن توضيح ذلك من خلال النسب التالية :

- أكدت نسبة 34.56 % من أفراد العينة أن أهم النقائص تمثلت في ضعف الخدمات الالكترونية المقدمة من المكتبة
- كما أكدت نسبة 29.62 % من أفراد العينة عدم مناسبة أوقات العمل المكتبة مع أوقات الدراسة و العمل و هذا يدل على ضعف الإداري بالمكتبة
- في حين عبرت نسبة 18.51 % عن عدم موائمة الرصيد المعرفي المتوفر بالمكتبة

كما أكدت أفراد العينة من المبحوثين المكتبيين العاملين بالمكتبة المركزية سبب نقص استخدام المستفيدين للمكتبة إلى أسباب تنظيمية و ذلك من خلال طرحنا السؤال السادس مما ينعكس سلبا على سوء التسيير و التنظيم هنا من جهة في حين أثبت أيضا المكتبيين من خلال المقابلة المقننة التي أجريت

معهم على أن التكنولوجيا الحديثة غير مفلة في المكتبة المركزية و هذا ما جعل المستفيدين يعز فون عن استخدامها [1].

السؤال الثالث : ماهي أغراض استخدامك للمكتبة ؟

ما هي أغراض استخدامك للمكتبة ؟	التكرار	النسبة
إعداد الدروس	00	00%
انجاز المقالات العلمية	28	31.81%
إعداد الأطروحة	34	38.63%
إعداد بحوث علمية	26	29.54%
أغراض تثقيفية	00	00%
تفضيل العمل بفضاء المكتبة	00	00%
المجموع الكلي	88	100%

جدول رقم 18 : يبين أغراض استخدام المكتبة حسب أفراد العينة

حسب الجدول أعلاه يمكن أن نلتمس أن هناك اختلاف وتباين واضح في أغراض استخدام المكتبة من طرف المبحوثين حيث أكدت نسبة 31.81% عن استخدامهم للمكتبة لانجاز المقالات العلمية و لقد لمسنا هذا الاتجاه عند طلبة الدكتوراه L.M.D في حين انعدامه عند طلبة ثانية ماستر ، في حين عبرت نسبة 38.63% عن استخدامها للمكتبة من أجل إعداد أطروحة التخرج فقط ، و هذا ربما يدل على مدى جهل المستفيدين لما تقدمه المكتبة من خدمات أخرى مختلفة على غرار ذلك و يمكن إرجاع هذا إلى عدم علمهم و معرفتهم و إلمامهم بما هو متواجد و مقدم من خدمات في المكتبة و في هذه الحالة يمكن إرجاع ذلك إلى مهارات المكتبيين و كفاءتهم الاتصالية ، حيث التمسنا من

[1] انظر السؤال رقم 02 من المقابلة في الملاحق

خلال مقابلتنا مع المكتبيين و بطرحنا السؤال رقم 11 من المقابلة و الذي كان حول الكفاءات و المهارات التي يمتلكونها الا أننا لاحظنا نقص في مهاراتهم الاتصالية إن لم نقل انعدامها تماما .

السؤال الرابع : ما هي أهم الخدمات المقدمة من طرف المكتبة و المستفادة منها ؟:

ماهي أهم الخدمات المقدمة من طرف المكتبة و المستفادة منها؟	التكرار	النسبة
البحث و إعارة مصادر المعلومات	88	53.98%
المعرفة بكل المقتنيات الحديثة للمكتبة	35	21.47%
مساعدتك على معرفة كل ماهو جديد ضمن موضوع بحثك	40	24.53%
التكوين على استخدام المكتبة	00	00%
المجموع الكلي	163	100%

جدول رقم 19: يبين الخدمات المستفادة من المكتبة الجامعية حسب أفراد العينة

حسب نتائج الجدول 19 نجد إنإفراد العينة أكدوا على أن الخدمات التي تقدمها المكتبة هي خدمة الاعارة و البحث في مصادر المعلومات حيث جاءت نسبتها أكثر من نصف العينة و ذلك بنسبة 53.98% في حين يرى بعض الأفراد العينة أن من بين أهم الخدمات المقدمة من طرف المكتبة و المستفادة منها هي مساعدته عن معرفة كل ما هو جديد ضمن موضوع بحثه و ذلك من خلال البوابة الالكترونية للمكتبة الجامعية من خلال برنامج اسأل المكتبي حيث خصصت هذه البوابة من أجل طلبة التخرج من خلال طرح مواضيع بحثهم و أطروحاتهم في حين تقوم المكتبة باعطاء جميع المراجع التي قد تخدمه والمتوفرة على مستوى المكتبة إلا أن هذه الخدمة هي مازالت حديثة رغم ذلك لقت رواجا كبيرا بحيث بلغت نسبتها 24.53% في حين عبروا البعض الآخر عن الاحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات بنسبة 21.47% في حين انعدمت الاتجاهات فيما يخص خدمة التكوين على استخدام المكتبة و هذا ما أكدته المقابلة المقننة التي أجريت مع المكتبيين حيث أكدوا على عدم أجرائهملدورات تكوينية

خاصة بالمستفيدين و اتضح ذلك من خلال طرحنا للسؤال 26 و المتعلق بالمشاكل و المعوقات التي تواجههم .

السؤال الخامس : ماهي النقائص التي لاحظتها إثناء استخدام المكتبة ؟

ماهيالنقائصالتيلاحظتهاأثناءاستخداماالمكتبة؟	التكرار	النسبة
عدم تلبية مجموعات المكتبة لاحتياجاتك	35	% 17,5
قلة عدد المكتتبين بالمقارن مع عدد المستفيدين	75	% 37,5
قلة عدد مصادر المعلومات	50	% 25
عدم تطابقها للتكنولوجيات الحديثة	40	% 20
المجموع الكلي	200	% 100

جدول رقم 20: يبين النقائص التي تعاني منها المكتبات حسب رؤية أفراد العينة

من خلال الجدول ر قم 20، الذي يعبر عن أراء أفراد العينة حول النقائص التي سجلوها من خلال استخدامهم للمكتبة نلاحظ أن أفراد العينة سجلوا عدة نقائص وفي مختلف الجوانب حيث أكد أفراد العينة على ما يلي:

- عبرت بنسبة 25 %من إجمالي آراء أفراد العينة أن المكتبة تعاني من قلة عدد مصادر المعلومات.
- في حين نجد أن نسبة 20 %عبرت على عدم تطبيقها للتكنولوجيات الحديثة

في حين عبرت بنسبة 37,5% أن المكتبة تعاني من نقص في عدد المكتتبين مقارنة بعدد المستفيدين، وهذا ما أكدت عليه أفراد العينة من المكتتبين وذلك من خلال المقابلة التي أجريت معهم، حيث أكو ا على أن المكبة تعاني من نقص في عدد الموظفين ،وذلك حسب العلاقة الطردية التي تربط عدد المستفيدين بعدد المكتبيين ،حيث يتبين لنا أن العلاقة الموجودة في المكتبة واقعا لا تمثل العلاقة في المعايير الدولية ،والتي تنص على أنه كلما وادا عدد المستفيدين زادا عدد الموظفين

المحور الثاني : الحاجة والجدوى لتطبيق مشروع مكتبة رقمية

السؤال السادس: هل توفر لكم المكتبة مصادر المعلومات الرقمية ؟

هلتوفرلكمالمكتبةمصادرالمعلوماتالرقمية؟	التكرار	النسبة
عدم تلبية مجموعات المكتبة لاحتياجاتك	45	% 51,13
قلة عدد المكتتبين بالمقارن مع عدد المستفيدين	43	% 48,86
قلة عدد مصادر المعلومات	00	% 00
عدم تطابقها للتكنولوجيات الحديثة	88	% 100

جدول رقم 21 : بين رأي المستفيدين في مدى توفير المكبة لمصادر المعلومات الرقمية.

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن أفراد العينة من المستفيدين يرون على أن المكتبة توفر لهم مصادر والمعلومات الرقمية، حيث عبروا على ذلك نسبة 51,13 %في حين عبرت نسبة 48,86 %عل رأيهم في عدم توفير المكتبة لمصادر المعلومات الرقمية، وهذا ما أكده المبحوثين من المكتبين وذلك من خلال إجرائنا للمقابلة المقننة حيث التمسنا أنه هناك بعض المحاولات والمبادرات لتطبيق مشاريع الرقمنة على مستوى المكتبة وذلك من خلال إجابتهم على السؤال رقم 09 من القابلة

السؤال السابع : هل تعتمد على مصادر المعلومات الرقمية بعملية البحث ؟

هلتعتمدعلىمصادرالمعلوماتالرقميةبعمليةالبحث؟	التكرار	النسبة
اعتماد كلي	00	% 51,13
إعتماد جزئي	88	% 100
نادراً	00	% 00
لا نعتمد عليها نهائياً	00	% 00
المجموع	88	% 100

جدول رقم 22: يبين أراء المستفيدين في الإعتماد على مصادر المعلومات الرقمية بعملية البحث.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ويتبين لدينا على أن أفراد العينة من المستفيدين يعتمدون على مصادر المعلومات الرقمية بعملية البحث جزئياً حيث عبروا على ذلك بنسبة 100 % وهذا ما أكدته أيضاً العينة من المكتبيين، حيث أكدت هذه الفئة على أن الإعتماد على التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة جزيئاً وتمثل ذلك في الإعتماد على الفهرس على الخط، الموقع الإلكتروني، البوابة الإلكترونية، ولكن يبقى إستخدامها جزئياً، وا ٍتضح ذلك من خلال طرحنا للسؤال رقم 02 من المقابلة.

السؤال الثامن : إذا كان هناك إتجاهلإستخدام مصادر المعلومات الرقمية، فإلى ما يرجع دلك ؟

إذاكانهناكإتجاهلإستخداممصادرالمعلوماتالرقمية،فإلىمايرجعذلك؟	التكرار	النسبة
سهولة الإستخدام	25	% 28,40
حداثة المعلومات	10	% 18,18
ضعف المصادر الورقية بالمكتبة	08	% 09,09
تفضيل إستخدام مصادر المعلومات االرقمية	25	% 28,42
دقة نتائج البحث	20	% 22,72
المجموع الكلي	82	% 100

جدول رقم 23 : يبين أسباب إستخدام مصادر المعلومات الرقمية

من خلال الجدول أعلاه ، نلاحظ أن أسباب إستخدام مصادر المعلومات الرقمية هي أسباب مختلفة ومتبلينة حيث أكدوا على تفضيل إستخدام مصادر المعلومات الرقمية وهذا نظراً لسهولة إستخدامها وكذا دقة نتائج البحث هي عوامل تؤدي إلى ضرورة رقمنة مصادر المكتبة وعبروا على ذلك بنسبة 28,40 %، كما أكد على ذلك العينة الثانية من المبحوثين والمتمثلة في المكتبيين الفاعلين بالمكتبة المركزية الجامعية حيث أكدت هذه الفئة على أن رقمنة المكتبة لمصادرها حلاً ضرورياً ومتناسباً من أجل مسايرة التطورات الحاصلة، وهذا ما يبرر رأي المستفيدين، وذلك من خلال المقابلة[1].

[1]أنظر السؤال رقم 05 من المقابلة في الملاحق

السؤال التاسع : ما هي هذه المصادر الرقمية المتوفرة من قبل المكتبة المستخدمة من طرفك؟

ماهيهذهالمصادرالرقميةالمتوفرةمنقبلالمكتبةالمستخدمةمنطرفك؟	التكرار	النسبة
الموقع الإلكتروني للمكتبة	20	% 22,72
الدوريات الإلكترونية	00	% 00
النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL	75	% 85,22
الفهرس الإلكتروني المتاح على الخط	80	% 90,90
الأقراص المضغوطة	00	% 00
الإتصال بالإنترنت	60	% 34,28
المجموع الكلي	175	% 100

جدول رقم 24: يبين طبيعة المصادر الرقمية المتوفرة من قبل المكتبة والمستخدمة من طرفك.

حسب الجدول أعلاه يتضح لنا جلياً أن أفراد العينة إقتصرتإستخداماتهم على مجموعة معينة من مصادر المعلومات الرقمية المتوفرة من طرف المكتبة، حيث عبرت بنسبة 90,9 %من أفراد العينة عن إستخدامها للفهرس الإلكتروني المتاح على الخط، كما جاءت نسبة النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL بنسبة متقاربة وذلك بـ 85,22، وهذا ما يبرز أهمية إستخدام قواعد البيانات وبكثرة، في حين بلغت نسبة إستخدام الموقع الإلكتروني للمكتبة 22,72 %، في حين لم تلفت الدورات الإلكترونية و 8 % الأقراص المضغوطة إستخداماً من طرف المستفيدين وهذا راجع ربما لإنعدامها أو عدم معرفة المستفيدين بها، وهذا يدل على نقص تفعيل للوسائل التكنولوجية بالصورة الكاملة وهذا ما حاول المكتتيون تأكيده من خلال المقابلة التي أجريت معهم وذلك من خلال إرجاعهم نقص ذلك إلى العديد من المشاكل والمعوقات أهمها نقص التجهيزات ولوسائل الحديثة، ونقص المهار ات الإتصالية وضعف تكوين المستفيدين، وهنا ما يوافق إجابات المكتبين في السؤال المماثل من المقابلة المقننة.

السؤال 10 : ما مدى رغبتك في إتاحة المكتبة رصيدها بشكل رقمي عبر الشبكة ؟

مامدىرغبتكفيإتاحةالمكتبةرصيدهابشكلرقميعبرالشبكة؟	التكرار	النسبة
رغبة كبيرة جدا	40	% 95,45
رغبة كبيرة	48	% 54,54
محايد	00	% 00
لا توجد رغبة	00	% 00
المجموع الكلي	88	% 100

جدول رقم 25 : يبين مدى رغبة المستفيدين إتاحة المكتبة رصيدها بشكل رقمي.

حسب الجدول أعلاه، يتضح الإتجاه الموحد للمستفيدين، حيث عبرت 54,54 % من أفردا العينة على رغبتها الكبيرة في إتاحة المكتبة لرصيدها في شكل رقمي، وربما هذه الإتجاه يبرر سبب عدم ترددهم على المكتبة كون أن أفراد العينة يفضلون إستخدام مصادر المعلومات في شكلها الرقمي وسيتم من خلال الجدول التالي، توضيح سبب تفضيل أفراد العينة لهذا الإتجاه، وقد جاءت النتائج كما يلي:

إذ كانت هناك رغبة في إتاحة المكتبة لرصيدها في شكل رقمي، فيما تكمن إيجابيات هذا الإتجاه ؟

إذكانتهناكرغبةغبإتاحةالمكتبةلرصيدهافيشكلرقمي،فيماتكمنإيجابياتهذاالإتجاه ؟	التكرار	النسبة
تغنيك عن التنقل إليها يومياً	80	% 31.62
تضع كل مجموعاتها للإستخدام في أي وقت وأي مكان	75	% 29.64
الإقتصاد بالجهد والوقت	40	% 15.81
تسهيل إستخدام المكتبة وخدماتها	20	% 7.90
دقة نتائج البحث	38	% 15.01
المجموع الكلي	88	% 100

جدول رقم 26: يبين أسباب رغبة المستفيدين في إتاحة المكتبة لرصيدها بشكل رقمي

من خلال الجدول أعلاه، يتبين لنا أن رغبة المستفيدين في إتاحة المكتبة لرصيدها بشكل رقمي يعود إلى عدة أسباب، حيث عبرت نسبة 31.62% عن تغنيك عن التنقل إليها يومياً وتضح كل مجموعاتها للإستخدام في أي وقت وأي مكان، في حين عبرت نسبة 15.81% عن الإقتصاد بالجهد والوقت وكذا دقة نتائج البحث، كما أن هذا ما أكده المكتبيين الفاعلين بالمكتبة المركزية لجامعة الشهيد حمه لخضر حيث أكدوا على أن إستخدام الوسائل التكنولوجية ورقمنة المكتبة لرصيدها له أثر إيجابي في تطوير المكتبة والتي تهدف أساساً إلى خدمة مستفيديها وهذا نفسالإتجاه الذي يتبناه المستفيدين، ولإتضح ذلك من خلال المقابلة التي أجريت مع المكتبيين.

السؤال رقم 11 : ما هي مصادر المعلومات التي تود أن نتيحها المكتبة بالطريقة الرقمية؟

ماهيمصادرالمعلوماتالتيتودأننتيحهاالمكتبةبالطريقةالرقمية؟	التكرار	النسبة
الكتب	38	% 43,18
الدوريات المجالات	20	% 22,72
الرسائل الجامعية	13	% 14,77
القواميس والموسوعات	10	% 11,36
المطبوعات الجامعية	07	% 7.95
دروس الأساتذة	00	00
المجموع الكلي	88	% 100

جدول رقم 27 : يبن طبيعة مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة بالشكل الرقمي

حسب الجدول رقم 27 تبين لنا أن أفراد العينة يفضلون إستخدامهمللكتب ودلك بنسبة 43,18 % من أفراد العينة، ولقد برز هذا الإستخدام لمثل هذا النوع من مصادر المعلومات على مستوى كل التخصصات الأدبية أكثر من ظهورها عند التخصصات العلمية والتقنية التي لم تبدي رغبتها الكبيرة في إستخدامها لمثل هذا النوع من مصادر المعلومات، كما عبرت نسبة إستخدامهم للدوريات والمجالات نسبة 22,72 % وهذا الإتجاه برز بصورة كبيرة لدى التخصصات العلمية، وهذا يعود بطبيعة الحال إلى إحتياجاتهم إلى مصادر المعلومات تحتوي على معلومات حديثة ومتعددة بإستمرار، كما أن المستوى اللغوي أبرز حاجاتهم لمقالات دوريات ومجالات باللغة الأجنبية على غرار باقي التخصصات كما أكدت نسبة 14,77 % عن إستخدامهم للرسائل الجامعية في شكلها الرقمي من طرف المكتبة، وقد برز هذا الإتجاه عند مختلف التخصصات الأدبية والعلمية على حد سواء، وهذا راجع على تحديد البحوث السابقة

في مجال بحثهم، أما من ناحية اللغة فقد إختلفت حسب لغة كل تخصص، أما المطبوعات الجامعة فلم تتجاوز نسبة 7,95% وهذا ربما يمكن إرجاعه إلى عدم معرفة أفراد العينة بهذا النوع من الرصيد، في حين أن دروس الأساتذة لم تلقى أي نسبة، ومن خلال الشكل البياني الموالي سيتم توضيح طبيعة مصادر المعلومات الأكثر إستخداماً من طرف المستفيدين .

في حين أكد المكتتبين على أن رغبة المستفيدين في إتاحة المكتبة لرصيدها بشكل رقمي خاصة في الكتب لمدى تناسب البرنامج المستخدم والمعتمد في المكتبة مع هذا النوع من الرصيد وا لتمسنا ذلك من خلال المقابلة[1] ، حيث أكدالمكتبيون على أن هذه البرمجية المتبعة هي الأنسب لرصيدهم المعرفي والمتمثل أساساً في الكتب.

سؤال 12 : ما هي المعلومات التي تود إسترجاعها ؟

ماهيالمعلوماتالتيتودإسترجاعها ؟	التكرار	النسبة
البيانات الببلوغرافية للمصادر فقط	38	% 43,18
إسترجاع قائمة المحتويات	40	% 45,45
إسترجاع جزئي للنص abstact	00	00.00
إسترجاع كلي للنص filtext	00	00.00
المجموع الكلي	88	% 100

جدول رقم 28: يبين طبيعة المعلومات التي يفضل المستفيدة إسترجاعها

من خلال الجدول رقم 28 الذي يوضح رغبة المستفيدين حول المعلومات التي يرجعون إسترجاعها، وقد برز من خلال إجاباتهم تفضيلهم لإسترجاع قائمة المحتويات وذلك بنسبة 45,45 %، وبرز ذلك في التخصصات العلمية التقنية ويمكن تبرير هذا الاتجاه برغبتهم في التعرف على أهم محتويات المواد قبل

[1]أنظر السؤال رقم 19 من القابلة في الملاحق

تحميلها أو طباعتها، ثم تليها البيانات البيبلوغرافية للمصادر فقط سنة 43,18 %، وذلك على حد سواء بين التخصصات، أما الإسترجاع الكلي للنص، والإسترجاع الجزئي للنص.

يلقى تجاوبا من طرف المستفيدين وهذا راجع لإنعدامها على مستوى المكتبة وهذا ما أكده المكتبيون أثناء إجرائنا للمقابلة حيث أكدوا على أنه هناك بعض المحاولات والتي مازالت في بدايتها الرقمنة الجزئية الكلية، وقد أرجعوا هذا التأخر في ذلك إلى نقص الإعتمادالمالي المخصص للمشروع حيث أكدوا على أن الميزانية غير كافية فهي موجهة لإنطلاق المشروع وا ٍنشائه لكن ليس بالضرورة ضمانإستمراريته وتطور ذلك.[1]

سؤال 13 : كيف تفضل أن تكون الإتاحة ؟

كيفتفضلأنتكونالإتاحة؟	التكرار	النسبة
شبكة داخلية	30	% 34,09
شبكة الإنترنت	58	% 65,90
المجموع الكلي	88	% 100

جدول رقم 29 : يبين طرف إتاحة المعلومات الرقمية

من خلال الجدول أعلاه، يتضح تفضيل أغلبية أفراد العينة لإستخدام شبكة الإنترنت، حيث عبرت نسبة 65,90 % عن رغبتها في الحصول على مصادر المعلومات الرقمية من طرف المكتبة، وهنا تتجلى أهمية خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات عبر شبكات الإنترنت.

وهذا الإتجاه يدل على مدى توفر المكتبة على البنية التحتية التكنولوجية ، حيث تعد البنية التحتية لتكنولوجية مؤشراً هاماً في تحديد مدى جاهزية المكتبة وا ٍستعدادها للمضي قدماً نحو البيئة الرقمية، حيث لا يعقل الإتجاه نحو مشروع مكتبة رقمية في ظل غياب التجهيزات اللازمة والتقنيات الإتصال الحديثة،

[1] انظر السؤال رقم 22 من المقابلة في الملاحق

وكذا تبني تكنولوجيات حديثة مثل الحواسيب ..... إلـخ، وهذا ما أكده المكتبيون من خلال المقابلة التي أجريت حيث أكدت هذه الأخير أن المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر تمتلك الوسائل التكنولوجية المتوفرة والمتمثلة في :

- الماسح الضوئي[1] :تتوفر المكتبة المركزية على 5ماسحات ضوئية، إثنان منها قيد التشغيل، و البقية غير مشغلين نظراً لنقص العمال والموظفين.
- الطابعات: تحتوي المكتبة المركزية على طابعتين واحدة في مكتب المسؤول والأخرى في بهو المكتبة.
- الهاتف والفاكس .
- شاشة العرض : وهي في بهو الإستقبال الخاص بالمكتبة حيث يعرض فيها كل ما له علاقة بالمكتبة موزعة حسب فترات زمنية محددة، مثل: الفهرس الخاص بالمراجع، الخاص بالمذكرات، الصالونات ...
- كاميرات المراقبة : يوجد بالمكتبة المركزية 3 كاميرات مراقبة مفعلة.

[1] انظر للملحق رقم (09)

المحور الثالث : الشروط والمتطلبات الواجب توفرها لتطبيق مشاريع الرقمنة بالمكتبات الجامعية

سؤال 14 : ما هو مستوى مهاراتك في البحث الوثائقي الرقمي ؟

ماهومستوىمهاراتكفيالبحثالوثائقيالرقمي؟	التكرار	النسبة
جيد جداً	00	% 00
جيد	20	% 22,72
متوسط	68	% 77,27
ضعيف	00	% 00
ضعيف جداً	00	% 00
المجموع الكلي	88	% 100

جدول رقم 30: يبين مستوى مهارات المستفيدين في البحث الوثائقي .

حسب الجدول رقم 30، الذي يوضح مهارات البحث الوثائقي لدى المستفيدين في ظل البيئة الرقمية، حيث عبر أفراد العينة على مستواهم المتوسط، حيث عبرت بنسبة 77,27 %، كما عبرت نسبة 22,72 % من أفراد العينة عن مستواها الجيد في هذا الجانب، وهذا ما أكدته المقابلة التي أجريت مع المكتتبين الفاعلين في مشروع الرقمنة بالمكتبة الجامعية المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر حيث أكد أفراد عينة الدراسة على أنه من بين أهم المشاكل والمعوقات التي تواجههم هي مستو ى ومهارات المستفيدين في البحث الوثائق والذي يرجع أساساً إلى ضعف تكوينهم وا ٍعداد هم لذلك وتبين ذلك من خلال طرحنا للسؤال 26 في المقابلة حيث أثبت المبحوثون أن لا يوجد تكوين للمستفيدينولا تنمية مهنية للعاملين بالمكتبات توافق المشروع وهذا التكوين من المتطلبات الأساسية لنجاح جاهزية المكتبة الرقمية.

.

السؤال رقم 15: هل سبق وتلقيت تكوين عن كيفية إستخدام مصادر الرقمنة بالمكتبة الجامعية تكوين المستفيدين؟.

هلسبقوتلقيتتكوينعنكيفيةإستخداممصادرالرقمنةبالمكتبةالجامعيةتكوينالمستفيدين ؟	التكرار	النسبة
نعم	48	54,54 %
لا	40	45,45 %
المجموع الكلي	88	% 100

جدول رقم 31 : يبين إستفادة المستفيدين من دورات تكوينية عن كيفية إستخدام المصادر الرقمية.

حسب الجدول رقم 31: الذي يوضح لنا أن المستفيدين تلقوا تكوين عن كيفية إستخدام المصادر الرقمية ولكن ليس بالكم والكيف الكافي، حيث تم ذلك من خلال دورات تدريبية تمت على مستوى المكتبة الجامعية إلا أن هذه الدورات لم تأخذ شكلاً رسمياً منظماً، وبلغت نسبة ذلك 54,54 %، ومما لاحظناه تأكيد العينة الثانية من الدراسة والمتمثلة في المبحوثين من المكتتبيين إرجاعهم ضعف الدورات التدريبية المقدمة للمستفيدين وعدم رسكلتهم بالشكل الجيد إلى ضعف التكوين المكتتبين أنفسهم بالدور الأول، حيث أكد وعلى أنه هناك محاولات لإجراء تربصات ودورات تكوينية ولكن للأسف محور ومضمون هذه الدورات لا يتماشى مع الموضوع المطروح، هذا مما يؤثر سلباً على المستفيدين لأن الهدف من التكوين المكتتبين هو الحصول على مكتتبين مكونين ذو مهارات وكفاءات عالية، وبالتالي فإن هذه الأخيرة هي الأخرى ستقوم بتكوين المستفيدين وتلبية إحتياجاتهم، فإذا كان المكتتبونغير مكونين فكيف بالمستفيدين، ويبين ذلك من خلال طرحنا للسؤال رقم 12-13-14 من المقابلة التي أجريت مع المكتبيين وهنا يمكن القول أن

التكوين الموجود في المكتبة محل الدراسة على غرار المكتبات هو تكوين عرضي غير رسمي فقط قد يكون بأبسط الوسائل كإرشادات لاستعمال البرمجية أو المعدات حواسيب وماسحات ضوئية فقط وحسب الجدول الآتي نطرح فكرة نوع التكوين الواجب القيام به حسب منظور أطراف البحث (مستفيدين ومكتبيين من خلال الاستبيان والمقابلة المقننة وكان رأي المبحوثين كما هو واضح في الجدول الموالي:

ماهو محور هذه الدورت التكوينية؟	التكرار	النسبة
إستخدام المكتبة الجامعية ككل	10	% 11,36
إستخدام الفهرس الآلي	34	% 38,63
إستخدام موقع المكتبة Page web	6	% 6,81
إستخدام قواعد البيانات وبنوك المعلومات	6	% 6,81
إستخدام شبكة SNDL	32	% 36,36
المجموع الكلي	88	% 100

جدول رقم 32 يبين محاور التي تلقى فيها المستفيدون التكوين

من خلال الجدول رقم 32، نلاحظ أ المستفيدون تلقوا تكوين عن كيفية إستخدام المصادر الرقمية وكانت النتائج متباينة ومختلفة بين أفراد عينة الدراسة فتمحورت معظم الدورات التكوينية عن إستخدامالفهرس الآلي وذلك نسبة 38,63 %، تليها إستخدام شبكة SNDL وذلك بنسبة 36,36 %، كما كان إستخدام المكتبة الجامعية نسبة معتبرة ويتجلى ذلك من خلال الدورات التكوينية والأيام الدراسية التي تجري وذلك بنسبة 41,36 % في حين بلغت نسبة إستخدام قواعد البيانات وبنوك المعلومات وكذا إستخدام موقع المكتبة نسبة 6,81 %.

المحور الرابع : المشاكل والمعوقات التي تحول دون التطبيق الفعلي والمتاكمل لمشاريع الرقمنة بالمكتبات الجامعية

السؤال رقم 16 : يعد التغيير الحاصل على مستوى مكتبتكم أيهما تفضل ؟

يعدالتغييرالحاصلعلىمستوىمكتبتكمأيهماتفضل؟	التكرار	النسبة
النظام المطبوع	10	% 11,36
النظام الرقمي	78	% 88,36
المجموع الكلي	88	% 100

جدول رقم 33 : يبين أراء المستفيدين حول التغير الحاصل على مستوى المكتبة.

من خلال الجدول رقم 33، نلاحظ أن معظم و أغلب المستفيدون من خدمات المكتبة الجامعية يفضلون النظام الرقمي، أي إستخدام المكتبة الجامعية يفضلون النظام الرقمي، أي إستخدام مصادر المعلومات الرقمية وذلك بنسبة 88,63 % وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ما لهذه التكنولوجيا من فائدة من خلال تقديم الخدمات المكتبة بطريقة إلكترونية، في حين بلغت نسبة ضئيلة للمستفيدين الذين يجسدون النظام المطبوع أو التقليدي حيث بلغت نسبة 11,36 % .

ولقد اكد على هذا الإتجاهالمكتبيون العاملون بالمكتبة وذلك من خلال المقابلة يطرحنا للسؤال رقم 9 والذي تمحور حول الفائدة المرجوة من رقمنة المكتبة لرصيدها، حيث أكدوا على أن ذلك يخدم بالدرجة الأولى المستفيدين وهذا هو الهدف الأساسي من وجود المكتبة الجامعية، فتطبيقها للرقمنة سيرفع من مستوى تقديم الخدمات الإلكترونية تجاه الطلبة فذلك من خلال توفير عدة مصادر والمتمثلة في :

- الفهرس الآلي على الخط .

- موقع المكتبة .
- البوابة الإلكترونية.
- إستخدام..SNDL

السؤال 17 : هل يلبي النظام الرقمي جميع احتياجاتك من مصادر المعلومات؟

هل يلبي النظام الرقمي جميع احتياجاتك من مصادر المعلومات	التكرار	النسبة
نعم	00	% 00
لا	18	20.45%
نسبيا	70	79.54%
المجموع	88	100%

جدول رقم 34 يبين رأي المستفيدين في النظام الرقمي

حسب الجدول رقم 34 نلاحظ أن المستفيدين راضين نسبيا عن الخدمات الرقمية المقدمة من طرف المكتبة حيث عبر بنسبة 74.54 % في حين يرى البعض الاخر ان النظام الرقمي لا يلبي جميع احتياجاته من مصادر المعلومات و ذلك بنسبة 20.45 % و قد أكد المكتبيون الفعليون في المكتبة المركزية الجامعية بجامعة الشهيد حمه لخضر على أن النظام الرقمي يلبي احتياجات المستفيدين نسبيا وذلك راجع الى عدة أسباب أدت الى تأخر المكتبة و تلخصت في ما يلي :

- ضعف مجموعات المكتبة
- ضعف خدمات المعلومات
- نقص تفعيل الوسائل والادوات التكنولوجية ....

وكان ذلك من خلال المقابلة .[1]

السؤال رقم 18 : ماهي المشاكل والعراقيل التي تواجهكم أثناء استخدامكم للمصادر الرقمية المتاحة بمكتبتكم الجامعية ؟

ماهي المشاكل والعراقيل التي تواجهكم أثناء استخدامكم للمصادر الرقمية المتاحة بمكتبتكم الجامعية؟	التكرار	النسبة
عراقيل تقية	79	% 19.03
عراقيل لغوية	57	% 13.73
مشاكل تنظيمية	40	% 9.63
ضعف تكوين المستفيدين	60	% 14.45
ضعف المهارات البحثية	60	% 14.45
قلة مصادر لمعلومات الرقمية	38	% 9.15
عدم تنوع المصادر الرقمية و اقتصارها على الكتب	38	% 9.15
ضيق الحيز المكاني خاصة قاعة البحث البيبلوغرافي	22	% 5.30
نقص عدد المكتبيين مقارنة بعدد المستفيدين	21	% 5.06
المجموع	415	100%

جدول رقم 35 يبين المشاكل والعراقيل التي تواجه المستفيدين في استخدامهم للمصادر الرقمية المتاحة بالمكتبة الجامعية .

[1] انظر السؤال 06 من المقابلة في الملاحق

من خلال الجدول 35 نلاحظ ان المشاكل والعراقيل التي تواجه المستفيدين اثناء استخدامهم للمصادر الرقمية المتاحة بالمكتبة الجامعية هي مشاكل مختلفة ، حيث يرى البعض أن المشاكل تتمثل أساسا في العراقيل التقنية الخاصة بالتجهيزات التكنولوجية كالحواسيب الطابعات والماسحات الضوئية وكل ما يرتبط بها ، مثل صيانة هذه الاجهزة وتحديثها و تحيينها خاصة منها البرامج ... الخ .

حيث بلغت نسبتها 19.03 %،في حين يرى البعض الاخر ان المشاكل و العراقيل تتمثل في ضعف تكوين المستفيدين وضعف مهاراتهم البحثية وذلك بنسبة14.45%،كما رأى البعض الأخر أن المعوقات اللغوية خاصة في لغة البرمجة و استخدام واستغلال البرنامج المعمول به . حيث ان معظم البرامج تتطلب التعامل باللغات الاجنبية في حين هناك ضعف من هذه الناحية لهؤلاء الفئة من المستفيدين.

ثم تلتها المشاكل التنظيمية مثل عدم موائمة أوقات العمل مع أوقات الدراسة ، ونقص الاعلان والاشهار عن ما تقدمه المكتبة من خدمات بخلاف الاعارة العادية ، في حين أرجع البعض الاخر ذلك الى اقتصار المصادر الرقمية على الكتب والاطروحات في حين غياب كامل للدوريات و الاقراص... كما اكدت نسبة 5.3 %على ضيق الحيز المكاني الخاص بالمكتبة خاصة قاعة البحث البيبلوغرافي وكذا ضعف تكوين المستفيدين و الذي ينعكس سلبا على مشكل تقديم خدماتهم للمستفيدين.

كما أكدت عينة الدراسة من المبحوثين المكتبيين على الملاحظات والنقاط التالية :

- أرجع العديد من المكتبيين الى أن الاجراءات القانونية المتخذة من طرفهم والمتعلقة بحقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلف الى تشجيع الانتاج الفكري الجامعي مثل محاضرات الاساتذة وغيرها ، حتى تتجنب مشكل حقوق الملكية الفكرية، كما عبر البعض الاخر على ضرورة مسايرة القوانين والتشريعات المعمول بها بما يتماشى و امكانيات المكتبة، في حين رأى بعض الاخر أنه

لا توجد حاليا مشكلة الملكية الفكرية وحقوق المؤلف كون المكتبة لم ترقى الى الرقمنة الكلية للنص وانما اكتفت برقمنةالملخصات وقوائم الببليوغرافية والواجهة ... الخ

- كما فضل أفراد العينة من المبحوثين والمتمثلة في المكتبيين اختيار خلق خلية تضم كل من ادارة المؤسسة الام ، اشراف وزارة التعليم العالي ، ممثلين عن المكتبة ، وهذا لضمان أداء عمل تعاوني من مختلف الجهات كما أنه يضمن تقليص حدوث اشكالات محتملة خاصة في الجانب المالي منها و ترشيد النفقات الخاصة بعملية الرقمنة .
- أكد المكتبيين على أنه هناك مجموعة من المشاكل والمعوقات تحول دون التطبيق الفعلي والمتكامل لمشاريع الرقمنة والتي تمثلت فيما يلي :

.– أرجع معظم أفراد العينة من المكتبيين المشاكل والمعوقات الى نقص الكوادر البشرية المؤهلة و ذلك بنسبة 18.51 %

– كما عبرت بنسبة 12.96%عن العوائق الادارية والتي تتمثل في عدم مبادرة المؤسسة الام وعدم إعطائها الاهمية لمثل هذه المشاريع وتفضيل بعض المشاريع الاخرى في الجامعة مثل: مخابر البحث .... الخ .

– كما أكدت نفس العينة على نقص الميزانية ان لم نقل انعدامها مما أثر سلبا على الاقتناء مثل اقتناء التجهيزات والمعدات التكنولوجية المناسبة البرمجيات الوثائقية ... الخ .

–في حين رأت عينة أخرى عدم إتقان معايير استخدام المكتبات الرقمية حيث أرجعوا ذلك الى عدم موائمة الدورات التكوينية مع طبيعة مشروع الرقمنة .

– كما طرح البعض الاخر حقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلف كنظرة مستقبلية و استشراقيه حسب رأيهم .

– أبى العديد من المبحوثين من المكتبيين الى تقديم العديد من الاقتراحات والاجراءات التي يمكن أن تتبع من أجل التغلب على المعوقات السالفة الذكر ويمكن اجمالها في ما يلي :

– أكدت نسبة من المبحوثين على ضرورة توفير الموارد البشرية والمتمثلة أساسا في المكتبيين بمختلف رتبهم و مستوياتهم العلمية بأعداد كافية شرط تمكنهم من التقنيات الحديثة.

– أكدت مجموعة من المكتبيين على ضرورة ايجاد ارضية للتعاون بين المكتبة الجامعية والادارة الوصية الام أي الجامعة حيث راوانا الفجوة بين المكتبة والادارة خاصة في السنوات الماضية كانت كبيرة لكن قلصت ولو ليس بالشكل المقبول خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

– أكدت نسبة من المبحوثين المكتبيين من أفراد العينة على ضرورة ضبط الجانب القانوني للمكتبات فيما يخص النسخ وحقوق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية حيث لاحظنا جهل معظم المكتبيين لمثل هذه القوانين وعدم معرفتهم بها تماما الا عند الاقلية .

–كما أكد البعض الاخر على ضرورة ر صد ميزانية خاصة محددة وكافية من أجل تبني مشروع الرقمنة على غرار أن المؤسسة الام تر صد مبالغ طائلة خاصة بالمكتبة لكن في مجال اقتناء المراجع والمصادر المعلوماتية .

– كما أكدت مجموعة أخرى على ضرورة توفير التجهيزات و البرمجيات المناسبة مع ضرورة توفير وسائل صيانتها و إعدادها و تحديثها بما يتماشى و التطورات التكنولوجية الحاصلة.

– أكدت مجموعة المكتبيين من المبحوثين على ضرورة توفير فرص للتكوين و إعادة تأهيل كفاءات المكتبيين من خلال إجراء دورات تكوينية خاصة في مجال استخدامالوسائل التكنولوجية ذلك لان أفراد العينة لم ينفوا تماما عدم وجود دورات تكوينية بل أكدوا على وجودها وبشكل مقبول لكن الهدف و الغاية من هذه الدورات ليس واضح المعالم، لذا من الافضل لو حددت محاور هذه الدورات بما يتماشى مع المتطلبات الحالية .

– كما أكدت نفس العينة على ضرورة تطوير مهارات المستفيدين وذلك من خلال إجراء دورات تكوينية على حد سواء مع المكتبيين .

– أكد المبحوثين على ضرورة وضع خطط و استراتيجيات خاصة من أجل التطبيق الامثل لمشاريع الرقمنة في حين رأى البعض الآخر توسيع دائرة الاعلان و الاشهار على نطاق أوسع للمكتبات الرقمية في الوسط الجامعي.

– أكدت فئة ضئيلة من المكتبيين على ضرورة توحيد العمل مع المكتبات الفرعية ومحاولة معرفة مجال تجارب سابقة في مجال الرقمنة في حين رأى البعض الآخر أنه من الضروري مسايرة التطورات والالمام بكل ما هو جديد في مجال رقمنه المكتبات

ثالثا : نتائج الدراسة :

1- النتائج العامة للدراسة

بعد تفريغ البيانات المتحصل عليها من أسئلة الاستبيانو المقابلة و تبويبها و تفسيرها و تحليلها واستنادا الى ما حوته الإشكالية العامة المتمثلة في : ما هو واقع و معوقات تطبيق مشروع المكتبة الرقمية بالمكتبة الجامعية المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ؟ و اعتمادا على الاحصائيات التي جمعت فان المكتبة المركزية لجامعة الوادي تسعى لتقديم أكبر قدر ممكن من الخدمات الالكترونية و ذلك من خلال المحاولة لتبني سياسة و تطبيق مشار يع الرقمنة و كذا محاولة إيجاد حلول مناسبة للمشاكل والعراقيل التي تحول دون التطبيق الفعلي و الملموس لهذا المشروع و الهدف من هذا كله هو تلبية احتياجات المستفيدين منها بشكل راض، و لقد توصلنا من خلال الدراسة الميدانية الى مجموعة من النتائج التي يمكن حصرها فيمايلي :

- نقص تردد و استعمال المستفيدين للمكتبة المركزية الجامعية و هذا راجع لعدة أسباب أهمها ضعف الخدمات الالكترونية المقدمة من طرف المكتبة .
- يستخدم أغلب المستجوبين من المستفيدين المكتبة المركزية بغرض انجاز و اعداد الأطروحة و انجاز البحوث و المقالات العلمية .
- تعتبر خدمة البحث و اعارة مصادر المعلومات من أهم و أبرز الخدمات المقدمة من طرف المكتبة و المستفادة منها .
- أرجع أفراد العينة من المكتبيين و المستفيدين على حد سواء النقص الذي تعاني منه المكتبة بالدرجة الأولى إلى نقص المكتبيين العاملين بها .
- توفر المكتبة المركزية مصادر المعلومات الرقمية لكن الاعتماد عليها بشكل جزئي و ليس كلي وهذا راجع لعدم استكمال المشروع و كونه مازال في مرحلة البناء و الانشاء .

- يرجع السبب في استخدام مصادر المعلومات الرقمية الى تفضيل استخدامها من طرف المستفيدين كما اعتبرها المكتبيين الحل الامثل و الأنسب من أجل مسايرة التطورات الحاصلة و مواكبة العصر .
- تعتمد المكتبة على الأنظمة الحديثة للمعلومات و المتمثلة في نظام سنجاب لكونه مرن و قابل للتغيير و التحديث الى جانب انتهاج و تطبيق مختلف الخدمات الالكترونية،هذا كون تبني التكنولوجيا الحديثة في المكتبة يساهم في تدعيم خدماتها و تحقيق أكبر عدد ممكن من احتياجات المستفيدين الذين هم هدفها الأساسي .
- الخدمات الالكترونية كالإحاطةالجارية، حجز كتاب الكترونيا، الخدمات المرجعية، المشاركة في نظام التوثيق الوطني الى جانب التسجيل الالكتروني في المكتبة، اسأل المكتبي .... الخ، معتمدة و لكن بالشكل الجزئي على خلاف الفهرس الآلي و الإعارة الآلية، و هذا لعدم دراية الطالب بها و قلة استخدامها في ظل الوسائط الحديثة
- يرجع السبب في تلبية النظام الرقمي احتياجات المستفيدين بشكل نسبي الى عدة مشاكل ومعوقات و صعوبات .
- أغلب المعوقات التي تحول دون تطبيق الفعلي لتكنولوجيا الرقمنة بالمكتبة الجامعية هي معوقات تقنية و فنية و كذا نقص الموارد البشرية و المالية المكونة و كذا القانونية و التنظيمية .
- رغم كل المشاكل و المعوقات التي تحد من تطبيق مشاريع الرقمنة الا أنه و بالتأكيد هناك حلول وا ٍجراءات تتخذ و تتبع للحد من ذلك.

2- نتائج على ضوء الفرضيات :

2-1- الفرضية الأولى :هناكمحاولاتومبادراتللاستفادةمنتكنولوجياالرقمنةبالمكتباتالجامعية

على ضوء تحليل المقابلة و الاستبيان فيما يتعلق بالمحور الأول و الذي مثل الفرضية الأولى والذي أكد على أن هناك محاولات و مبادرات لتطبيق مشاريع الرقمنة بالمكتبة الجامعية، و التي تحققت كليا و بشكل واضح حيث مثلت النتائج المتحصل عليها من خلال عينة الدراسة من المبحوثين المكتبيين تبريرا كافيا لتحقيق هذه الفرضية فنجد مثلا في السؤال الثاني من مقابلة المكتبيين أنهم يعتمدون على التكنولوجيا و التقنيات الحديثة و لو بالشكل الجزئي بالمكتبة و هذا ان دل على شيء فإنما يدل على المحاولة و المبادرة .

2-2- الفرضية الثانية : تعدالرقمنةضرورةحتميةوحاجةملحةلتحسينمستوىتقديمخدماتالمستفيدين

يتضح من النتائج المحصل عليها في المحور الثاني من المقابلة الخاصة بالمكتبيين و الاستبيان الخاص بالمستفيدين و الذي مثل الفرضية الثانية للدراسة اذا كانت حول الجدوى و الحاجة لتطبيق مشاريع الرقمنة بالمكتبة الجامعية باعتبارها حلا مناسبا لدفع و تحسين مستوى تقديم خدمات مستفيديها والتي تحققت بشكل كلي .

2-3- الفرضية الثالثة :تمتلكالمكتباتالجامعيةالشروطوالمعاييرلتطبيقتكنولوجياالرقمنة

تتمثل الفرضية الثالثة في جاهزية أو مدى امتلاك المكتبة الجامعية للشروط و المعايير التي تخولها لتبني و تطبيق مشروع رقمي متكامل الأبعاد الا أن حسب الاحصائيات التي رصدت في النتائج المحور الثالث للمقابلة و الاستبيان قد تحققت الفرضية حيث أن المبحوثين على حد سواء المكتبيين و المستفيدين أكدوا على أنه هناك المتطلبات و الشروط و المعايير التي تستوجب أن تتوفر في تبني المكتبة الجامعية لمشاريع الرقمنة الا أن هذه المعايير و المتطلبات متوفرة بشكل جزئ ليس كلي فنجد مثلا ضعف في

الموارد البشرية سواء من ناحية العدد و الكم و الكيف ... في حين نجد على سبيل المثال توفر لبعض المعايير الأخرى مثل التجهيزات مثل الحواسيب، الماسحات الضوئية...

2-4- الفرضية

الرابعة:تعدالمشاكلالبشرية،المادية،المالية،القانونيةالتنظيمية،أهمالمعوقاتالتيتحولدوننجاحمشاريعالرقمنةبالمكتبات الجامعية .

تمحورت الفرضية الرابعة حول تأكيد مواجهة و مجابهة المكتبات الرقمية لعدة مشاكل و عراقيل تحول دون التطبيق الكامل و الفعلي و تجسيدها على أرض الواقع بالشكل المرغوب و المقبول حيث أكدت النتائج المحصل عليها من خلال المقابلة و الاستبيان على ان المكتبات الرقمية فعلا تواجه العديد من المشاكل أهمها المشاكل و العراقيل البشرية و المادية و المالية و التنظيمية لذا فان هذه الفرضية قد تحققت كليا

3- الاقتراحات و التوصيات :

من خلال النتائج العامة للدراسة الميدانية و بعد النتائج المحصل عليها الى جانب توظيف السؤال التاسع عشر من الاستبيان الخاص بالمستفيدينوالذي هو عبارة عن اقتراحات الطلبة لتتمكن المكتبة الجامعية من تطبيق نظام رقمي فعال يساهم في تطوير البحث العلمي و تقديم الخدمات المكتبية على أكمل وجه،وكذامن أجل التطلع المستقبل واعد أفضل، ارتأينا ان نقدم بعض الاقتراحات و التوصيات التي تتمثل فيما يلي:

- توفير أجهزة الكترونية مثل أجهزة الاعلام الآلي بدرجة أوسع حتى يستطيع الطالب الباحث الاستفادة قدر الامكان دون الانتظار .

- القيام بدورات تكوينية أكثر و العمل على تدريب المستفيدين عن كيفية التعامل و استغلال التكنولوجيات الحديثة المتوفرة بالمكتبة المركزية الى جانب القيام بأيام دراسية و حملات إعلامية لتعريف الطالب أكثر عن الخدمات الرقمية المتاحة من قبل المكتبة المركزية و مستجداتها .
- توفير تدفق أعلى للأنترنت حتى يتمكن الطالب من تحميل الملفات العلمية بكل سهولة .
- القضاء على الحواجز النفسية للمسؤولين و تشجيعهم على الخوض في غمار التكنولوجيا الحديثة و تقديم الدعم اللازم لهم من قبل المؤسسة التعليمية الأم المتمثلة في الجامعة
- ضرورة خلق مساحات جديدة في المكتبة حتى تكون أكثر استيعابا للرصيد الوثائقي و القراء والمستفيدين من خدماتها مثل توسيع قاعة البحث الآلي و انشاء مكتبة النظام المفتوح .
- تأكيد دور المكتبات الجامعية في ضرورة العمل التكويني المستمر لمختلف مواردها البشرية بما فيها المكتبيين المتخصصين على المستجدات العلمية و التكنولوجية و الرهانات و التحديات الجديدة التي تواجه المكتبات و المهنة المكتبية بشكل يمكنهم من مسايرة و استيعاب هذه التطورات و الارتقاء بأدائهم المهني و تحسين خدماتهم بشكل يتناسب مع متطلبات العصر التكنولوجي .
- ضرورة الاعتماد على سياسات مدروسة مبنية على ادراك واعي للاحتياجات الفعلية لمختلف فئات المستفيدين فيها يتعلق بالاقتناء أو الحصول على تراخيص النفاذ للمصادر الالكترونية و كيفية ادماجها ضمن عرض وثائقي و خدماتيشامل .
- ضرورة توظيف الأنظمة الآلية الحديثة في مختلف الخدمات التي تقدمها المكتبةو العمل على تطوير استخدامها .
- ضرورة العمل على تذليل كل العوائق و الصعوبات التي تحول دون الإفادة الجيدة للمستفيدين من تكنولوجيا الرقمنة من خلال توفير جو مهني و خدماتي محفز و ملائم .

خاتمة :

لقد حاولنا من خلال هذا البحث إعطاء صورة عن واقع تطبيق تكنولوجيا المكتبة الرقمية من خلال رصد المشاريع القائمة و استكشافها و التعرف على واقع إنجازها و تنفيذها و مختلف الجوانب المتعلقة بها خاصة المشاكل و المعوقات التي تواجهها و لكن يبقى واقع المكتبات الجامعية في الجزائر بصفة عامة و مكتبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بصفة خاصة تعاني من مشاكل و عراقيل تحد من تجسيد مظاهر البيئة الرقمية على مستواها الكامل و اذ ما تم الاتجاه للبحث عن هذه الأسباب و المشاكل فهو في حقيقة الأمر يرجع لعدة عوامل و مشاكل الا أنه يمكن القول أن السبب الفعلي هو غياب تجسيد إدارة سليمة تعمل على التخطيط لتطوير سير مشروع الرقمنة و كذا غياب خلية يقضه ترصد كل التطورات الخاصة في مجال المعلوماتية ذلك و أنه لا يمكن تبرير عدم استكمال هذه المشاريع الى نقص الموارد البشرية أو نقص البنية التحتية التكنولوجية لذا فان الدراسة كانت تهدف الى التعرف على هذه المشاكل و محاولة إيجاد الحلول المناسبة لها فقد تم التوصل الى أن هناك رؤية واضحة و تصور لمستقبل هذه المشاريع الرقمية في المستقبل القريب .

قائمةالمصادر و المراجع :

أولا : المصادر

1.عبدالمعطى،ياسريوسف. **موسوعةعلومالمكتباتوالمعلومات**: enyclopedia of library and information science. ط1. القاهرة: دارالكتابالحديث، 2016.

ثانيا : المراجع

- **الكتب**

1. إبراهيم،سعيدمبروك **الاتصالالإداريوا ,دارةالمعرفةبالمكتباتومرافقالمعلومات**. ط1. الإسكندرية : دارالوفاءلدنياالطباعةوالنشر، 2013 .
2. إبراهيمقنديلجي،عامر،فاظلاالسامراني،إيمان. **البحثالعلمي: الكميوالنوعي**. عمان: دارالياز وري، 2009م. ص 100.
3. أحمد،أحمدفرج. **الرقمنةداخلمؤسساتالمعلوماتأمخارجها: دراسةفيالإشكالياتومعاييرالاختيار**. العددالرابع،يناير 2009.
4. بنالسبتي،عبدالمالك . **التكنولوجياالحديثةفيالمكتباتومراكزالمعلومات** .قسنطينة : داربهاءالدينللنشروالتوزيع، 2011 .
5. التل،وائلعبدالرحمان،عيسى،محمدفحل. **البحثالعلميفيالعلومالإنسانيةوالإجتماعية**.ط2. عمان: دارحامد، 2007.
6. جاسم،جعفرحسن. **المكتباتالرقميةواقعهاومستقبلها**. ط1. عمان : دارالبدايةللنشروالتوزيع، 2009.
7. الجندي،محمدعبدالكريم. **مقدمةفيعلمالمعلومات**. ط02. الإسكندرية: دارالثقافةالعلمية، 2012/2009.
8. جودة،محفوظ. **أساليبالبحثالعلميفيميدانالعلومالإدارية**. عمان: دارزهرانللنشروالتوزيع، 2007. ص 126.
9. خليفة،شعبانعبدالعزيز . **المحاوراتفيمناهجالبحثفيعلمالمكتباتوالمعلومات**. القاهرة: الدارالمصريةاليسانية، 2004.
10. د. محمدملحم،سامي. **مناهجالبحثفيالتربيةوعلمالنفس**. ط1. عمان: دارالمسيرة، 2000.
11. زرواتي،رشيد.**تدريباتعلىمنهجيةالبحثالعلميفيالعلومالإجتماعية**. ط2.الجزائر، 2008.

12. زكرياءإبراهيمالرمادي،يحي. **رقمنةمقتنياتالمكتباتالجامعية: الأدبنموذجا – دراسةتخطيطية**. الاسكندرية: دارالمعرفةالجامعية، 2013.

13. الصوفي،عبداللهإسماعيل. **التكنولوجياالحديثةومراكزالمعلوماتوالمكتباتالمدرسية**.ط2. عمان: دارالمسيرةللنشروالتوزيع،2016.

14. عبدالفتاحطهعشيري،نجلاء . **المكتباتالالكترونيةوالرقميةوأثرهاالثقافيفيالمجتمع**.ط1. الاسكندرية: دارالوفاءلدنياالطباعةوالنشر، 2014.

15. عبدالهادي،محمدفتحي. **البحثومناهجهفيعلمالمكتباتوالمعلومات**. ط2. القاهرة: الدارالمصريةاللبنانية، 2005.

16. عبدالهادي،محمدفتحي. **الميتاداتاأسسهاالنظريةوتطبيقاتهاالعملية**. ط1. القاهرة: الدارالمصريةاللبنانية، 2013.

17. عبدالهادي،محمدفتحي. **مقدمةفيعلمالمعلومات**. ط2. الإسكندرية: دارالثقافةالعلمية، 2008.

18. عبدالهادي،محمدفتحي،جمعةنبيلةخليفة. **الفهرسةفيالبيئةالإلكترونية**. ط01،القاهرة: الدارالمصريةاللسانية، 2010.

19. عبودكرامي. **المحتوىالرقميالعربيعلىالأنترنت : نظرةعلىالتخطيطالاستراتيجيالعالميوالعربي**.ط1. القاهرة : العربيللنشروالتوزيع، 2012.

20. عبيدات،عثمانعبدالقادر. **تصميموبناءالمكتباتالرقميةالمتكاملة**. عمان : داروائللللنشروالتوزيع، 2014.

21. عليان،ربحيمصطفى،غيم،عثمانمحمد. **أساليبالبحثالعلمي: الأسسالنظريةوالتطبيق**،عمان: دارالصفاء، 2007.

22. عليان،ربحيمصطفى . **مبادئعلمالمكتباتوالمعلومات** . ط1. عمان : دارصفاءللنشروالتوزيع، 2010 .

23. عليوي،محمدعودة . **المكتباتالنوعية : الوطنية،الجامعية،المتخصصة،العامة،المدرسية** .عمان : مؤسسةالوراق، 2006 .

24. غرارمي،وهيبةسعيدي. **تكنولوجياالمكتباتفيالمعلومات**. الجزائر : قسمعلمالمكتباتوالتوثيق، 2008.

25. فؤاد،إسماعيلنهار . **الاتجاهاتالحديثةفيتكنولوجياالمكتباتوالمعلومات** .الإسكندرية : دارالمعرفةالجامعية، 2012 .

26. قنديلجي،عامرا إبراهيم. **أتمتةالمكتبات**. ط1. عمان :دارالمسيرةللنشرو التوزيع، 2004.

27. كريستينل،يورجمان. **منجوتبرجإلىالبنيةالتحتيةالعالميةللمعلومات: الوصوللىالمعلوماتفيعالمشبكي**. ط1. المركزالقوميللترجمة، 2015.

28. المدادحة،أحمدنافع.**المكتباتالجامعيةودورهافيعصرالمعلومات**. عمان: مكتبةالمجتمعالعربيللنشروالتوزيع، 2012.

29. مطلق،محمودحسن. **المكتباتالجامعيةودورهافيعصرالمعلومات**. ط1. عمان: مكتبةالمجتمعالعربيللنشروالتوزيع، 2014.

30. نصرالله،عمر . **أساسياتمناهجالبحثالعلميوتطبيقاتها**. عمان: داروائلللنشروالتوزيع، 2016.

31. النوايسية،غالبعوض. **الانترنتوالنشرالالكتروني**. عمان : دارصفاءللنشروالتوزيع، 2010.

32. الهجرسي،سعدمحمد. **الإتصالاتوالمعلوماتوالتطبيقاتالتكنولوجيا**. القاهرة: دارالثقافةالعلمية. دونسنة.

33. همشري،عمرأحمد. **مدخلإلىعلمالمكتباتوالمعلومات**.عمان: دارصفاء، 2008.

34. الياسري،أروىحسين. **حوسبتهالمكتباتالجامعية**. ط1. عمان: داردجلة، 2010.

- **المذكرات والرسائل الجامعية :**

35. صغيريميلود . **دورقواعدبياناتالنظامالوطنيللتوثيقعلىالخطفيتطويرالبحثالعلمي** : دراسةميدانيةبجامعةالمسيلةمذكرةمقدمةلنيلشهادةالماجستير :تقنياتالتوثيقومجتمعالمعلومات وهران، 2014 – 2015 .

36. عكوش،نبيل. **المكتباتالرقميةبالجامعاتالجزائرية: تصميمهاوإنشاؤها**. مكتبةجامعةالأميرعبدالقادرأنموذجا. رسالةدكتوراه:علمالمكتبات،قسنطينة، 2010 .

37. باشيو،سالم. **الرقمنةفيالمكتباتالجامعيةالجزائرية: دراسةحالةالمكتبةالمركزيةيوسفبنخدة**.جامعةالجزائر، 2008/2007.

38. بوخالفة،خديجة. **مشاريعالمكتباتالرقميةبالجامعاتالجزائريةبينالجاهزيةوألياتالتأسيس: دراسةميدانيةبالمكتباتالجامعيةبقسنطينة**. رسالةدكتوراه: علمالمكتباتقسنطينة، 2014/2013.

39. لزرق،هواري. **البيئةالرقميةبالمكتباتالجامعية :التجربةالجزائريةفيالشبكات**. رسالةدكتوراءعلوم : علمالمكتبات،وهران 2015، 2016.

40. مهري،سهيلة.**المكتبةالرقميةفيالجزائر : دراسةالواقعومتطلباتالمستقبل**. رسالةماجيستير : علمالمكتبات،قسنطينة، 2005، 2006.

- **أعمال ملتقيات :**

41. غانمنذير،طويلأسماء.ه. **تجاربالرقميةبالمكتباتالجامعيةالجزائرية: مشروعجزائرياتبالمكتبةالمركزيةلجامعةيوسفبنحدةالجزائر 1.**

ورقةمقدمةضمنفعالياتالملتقىالدوليحولالمكتباتوالمؤسساتوالمعلوماتفيظلالتكنولوجياالحديثة" الأدوار،التحديات،الرهانات،معالاشارةإلىقسنطينة،1 جانفي 2017.

- **المقالات الدوريات:**

42. بطوشكمال،**المكتبةالجامعيةالافتراضية : ترفتكنولوجيأمخيارمستقبلي؟**مجلةالمكتباتوالمعلومات. مج 2،ع2،جانفي 2005.

43. بطوش،كمال. **المكتبةالرقميةالجامعيةوتحرياتثورةالتكنولوجيا**. العددالثانيقسنطينة. مجلةالمكتباتوالمعلومات. المجلدالأول.

44. Adeleke, Akinniyi A.- Dizitization capacity and skills of academic libraires in nigeria.- University Nigeria.

45. Jagboro, Ko.- DizitiZation of library Collection in developing Countries : The Hezekiah holunasan in library Experienie .- journal of industrial and in Telligent information VoL.2.No. 2 June 2014.

- **المقابلات :**

46. مقابلةمعالسيدسقنيبلقاسم،مديرالمكتبةالمركزيةيوم 17 فيفري 2018 علىالساعة 10:30 صباحا.

47. مقابلةمعالسيدبريرعبدالحفيظ،مسؤولمصلحةالبحثالببليوغرافييوم 14 فيفري 2018 علىالساعة 09:00 صباحا.

- **المواقع الالكترونية**

48. محمد، إسماعيل محمد. **أجزاء الحاسوب الصلبة والناعمة**. المتاح على الخط المباشر. **http ://www.scribd.com**تمت الزيارة بتاريخ : 2018/02/12. على الساعة : 11:30.

49. **https://www.matrix219.com** تمت الزيارة بتاريخ : 2018/02/14. على الساعة: 12:30.

50. **http://mawdoo3.com**- consulte le 30/03/2018. 17 :00

51. أنواع الماسحات الضوئية وقدراتها. التقنية. Disponible en ligne: **htpp://www.lahonline.com/articles/view**. consulte le 22/02/2018

52. diffrentlypes of scanners. disponible en ligne **htpp//techspirited.com**. consulte 22/03/2018. 16:00 .

53. types of scanners . disponible en ligne. Http/blidopedia.kinanoline.com – postes/84233. Consulte le 22/03/2018, 12:00

54. الموقعالرسميلجامعةالوادي. تمتالزيارةيوم 11 فيفريعلىالساعة 17.24 سا.

http: www.univ-eloued.dz

55. الموقعالرسميللمكتبةالمركزيةبجامعةالواديتمتالزيارةيوم 15 جانفي 2018 علىالساعة 15:30 مساءامتاحعلىالخط-07-02-2016%index.php%www.univ-eloued.dz%:http 10-55-44

- **المقالات الدوريات:**

56. بطوشكمال،**المكتبةالجامعيةالافتراضية : ترفتكنولوجيأمخيارمستقبلي؟**مجلةالمكتباتوالمعلومات. مج 2،ع2،جانفي 2005.

57. بطوش،كمال. **المكتبةالرقميةالجامعيةوتحرياتثورةالتكنولوجيا**. العددالثانيقسنطينة. مجلةالمكتباتوالمعلومات. المجلدالأول.

58. Adeleke, Akinniyi A.- Dizitization capacity and skills of academic libraires in nigeria.- University Nigeria.

59. Jagboro, Ko.- DizitiZation of library Collection in developing Countries : The Hezekiah holunasan in library Experienie .- journal of industrial and in Telligent information VoL.2.No. 2 June 2014.

الملحق رقم (01) : يوضح قائمة المختصرات

المختصر	تفكيك المختصر	الصفحة
الفصل الثالث		
TIFF	tag image file formats	72
GIF	graphic inter change format	72
JPEG	joint photographic expert group	72
PNG	portable network graphic	73
Pcd	photo cd	73
MPEG	mouringpicture expert group	74
AVI	advanced usual inter faces	74
ASCII	americanstandared code for information interchange	74
SGML	standard generalized markup language	74
HTML	Hypertext markup languege	75
XML	extensible mark up language	75
PDF	portable document file	75
AFNOR	association françaises de normalisation	78
الفصل الرابع		
SYNGEB	Système normalise de gestion de bibliotheques	91
RIBU	réseau régional inter bibliothèque univercitaire	97
RBDZ	repetoire des bebliotheques d'algerie	101
CCDZ	catalogue collectif d'algerie	101
RAMEAU	repertoire autorité – matiereemyclopédique et	102

	alphabetique unifie	
SNDL	system national de la documentation en ligne	103
CERIST	Centre de recherche sur l'information scientifique et technique	104
ARN	ACADEMIQUE RESEAURCH NET	104

الملحق رقم (02) : كشاف الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
	الفصل الأول	
.1	يبين توزيع المكتبيين بالمكتبة المركزية حسب الرتبة	18
.2	يبين توزيع أفراد العينة من طلبة الدكتوراه نظام ل.م.د	19
.3	يبين توزيع أفراد العينة من طلبة سنة ثانية ماستر كل التخصصات	20
.4	يوضح أسماء الأساتذة المحكمين وتخصصهم	26
.5	يوضح توزيع الاستبيانات(لموزعة، المسترجعةّ، الضائعة، الملغاة، المعتمدة)	28
	الفصل الثالث	
.6	أشكال الملفات المستخدمة في مشروعات الرقمنة	76
	الفصل الرابع	
.7	يوضحمراحلتطورنظامسنجاب	92
.8	يوضح المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية الجزائرية	94
.9	يبينتكاليفمشروعالشبكةالجهويةبينالمكتباتالجامعية	99
.10	يبيننماذجلمكتباترقميةعالميةمعالمواقعالإلكترونية	108
	الفصل الخامس	
.11	يمثلإحصائياتالمكتبةالمركزية	125
.12	يبينجنسأفرادالعينةمنالمستفيدين	126
.13	يبينتخصصأفرادالعينةمنالمستفيدين	126
.14	يبين المستوى الجامعي لعينة الدراسة من المستفيدين	127
.15	يبين التردد على المكتبة المركزية	128
.16	يبين وتيرة تردد أفراد العينة على المكتبة	129
.17	يبين النقائص التي تحول دون استخدام المستفيدين للمكتبة	130
.18	يبين أغراض استخدام المكتبة حسب أفراد العينة	131
.19	يبين الخدمات المستفادة من المكتبة الجامعية حسب أفراد العينة	132
.20	يبين النقائص التي تعاني منها المكتبات حسب رؤية أفراد العينة	133
.21	بين رأي المستفيدين في مدى توفير المكبة لمصادر المعلومات	134
.22	يبين أراء المستفيدين في الإعتماد على مصادر المعلومات الرقمية بعملية	135

	البحث	
.23	يبين أسباب إستخدام مصادر المعلومات الرقمية	136
.24	يبين طبيعة المصادر الرقمية المتوفرة من قبل المكتبة والمستخدمة من طرفك	137
.25	يبين مدى رغبة المستفيدين إتاحة المكتبة رصيدها بشكل رقمي	138
.26	يبين أسباب رغبة المستفيدين في إتاحة المكتبة لرصيدها بشكل رقمي	139
.27	يبن طبيعة مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة بالشكل الرقمي	140
.28	يبين طبيعة المعلومات التي يفضل المستفيدة إسترجاعها	141
.29	يبين طرق إتاحة المعلومات الرقمية	142
.30	يبين مستوى مهارات المستفيدين في البحث الوثائقي	144
.31	يبين إستفادة المستفيدين من دورات تكوينية عن كيفية إستخدام المصادر الرقمية	145
.32	يبين محاور التي تلقى فيها المستفيدون التكوين	146
.33	يبين أراء المستفيدين حول التغير الحاصل على مستوى المكتبة	147
.34	يبين رأي المستفيدين في النظام الرقمي	148
.35	يبين المشاكل والعراقيل التي تواجه المستفيدين في استخدامهم للمصادر الرقمية المتاحة بمكتبتكم الجامعية	149

الملحق رقم (03) : كشاف الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
	الفصل الثالث	
.1	الوظائفالرئيسيةللمكتبةالرقمية	49
.2	يبين ماسح ضوئي أفقي و مسطح	59
.3	يمثل الماسح الضوئي للكتب	60
.4	يمثل الماسح الضوئي الشفافيات	61
.5	يمثل الماسح الضوئي للميكروفيلم	62
.6	يمثل العناصر الاساسية لمشروع الرقمنة	82
	الفصل الرابع	
.7	يوضح مثال عن الكتب المتاحة بالنص الكامل على شبكة الانترنت ضمن مشروع جزائريات	107
.8	يوضح واجهة البحث في مشروع جزائريات	108
	الفصل الخامس	
.9	يمثل المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	115
.10	يمثل الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية بجامعة الوادي	116
.11	يمثل مكتبة المكفوفين	123
.12	يمثلشبـاك الإعـارة	124

الملحقرقم (04) : مقابلة مع موظفي المكتبة

أسئلة المقابلة

المحور الأول : واقع تطبيق الرقمنة بالمكتبات الجامعية

س1 : حسب معرفتك و خبرتك بمجال المكتبات : هل ترى بأن المكتبة تواكب التطورات الحاصلة في الميدان ؟

س2 : ما مدى اعتمادكم على التكنولوجيا الحديثة أثناء العمل بالمكتبة ؟

س3 : ألا ترى بأن المكتبة بعيدة نوعاً ما عن تفعيل التكنولوجيا الحديثة بالمكتبة ؟

المحور الثاني : الحاجة والجدوى من تطبيق مشروع مكتبة رقمية

س4: هل الاعتماد أكثر على الوسائل التكنولوجية بالمكتبة سيكون له أثر إيجابي في تطوير المكتبة ؟

س5 : إلى أي مدى يمكن أن تكون الرقمنةحلا ناجعا ً لواقع المكتبة ؟

س6: ما سبب تأخر المكتبة في مجال الرقمنة ؟

س7 : كيف يمكن أن تتوصل المكتبة إلى تكوين رصيد رقمي ؟

س8 : لو اعتبرنا أنك قمت برقمنة رصيد مكتبتكم فما الفائدة المرجوة من ذلك

س9 : إذا كان هناك إعتماد على التكنولوجيا، فما مدى نسبة مبادرتكم لتطبيق تكنولوجيا الرقمنة بالمكتبة ؟

المحور الثالث : جاهزية المكتبة الرقمية

المتطلبات البشرية :

س10 : هل عدد الكلي للموظفين كافي بعدد المستفيدين ؟

س11 : حيث يتم قيادة مشروع مكتبة رقمية، ماهي أهم الكفاءات و المهارات الواجب توفرها بالمكتبي ؟

س12 : هل لديك رغبة في تلقي برامج تكوينية ؟

س13 : هل تحتاج إلى برامج تكوينية ؟

س14 : ماهي المجالات التي تود أن تجري فيها تكوينا ؟

المتطلبات المادية :

س 15 : هل تمتلكون تجهيزات تكنولوجية حديثة في مكتبتكم ؟

س16 : ماهي الوسائل التكنولوجية الحديثة المتوفرة في مكتبتكم ؟

س17 : هل المعدات و التجهيزات التكنولوجية المتوفرة بمكتبتكم تتماشى مع أغراض استخداماتها الحديثة ؟

س18 : هل تمتلك مهارات في استخدام البرمجيات الوثائقية ؟

س 19 : هل ترونها ملائمة لنوع الرصيد المتواجد على مستوى مكتبتكم ؟

س 20 : هل تسهل هذا البرامج المتاحة عملية البحث الوثائقي ؟

المتطلبات المالية :

س 21 : هل تخصص المكتبة ميزانية خاصة لمشروع الرقمنة ؟

س 22 : هل الاعتماد المالي المخصص للمشروع الرقمنة يساعد على تنفيذ المشروع وتشغيله ؟

المتطلبات القانونية :

س 23 : ماهي الإجراءات القانونية المتخذة من طرفكم و المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية و حقوق المؤلف.

س24 : إلى من يمكن إرجاع الوصاية على المشروع ؟

المحور الرابع : عوائق و مشاكل تطبيق مشروع الرقمنة بالمكتبات الجامعية

س25 : هل تواجهكم مشاكل و صعوبات في رقمنة المكتبة لمصادرها المعلوماتية ؟

س26 : فيما تتمثل هذه المشاكل و المعوقات ؟

س27 : ماهي أهم الإجراءات التي يمكن أن تتبع من أجل التغلب على المعوقات التي تحول دون تطبيق مشاريع الرقمنة بالمكتبات الجامعية ؟

الملحق رقم (05) : استبيان خاص بالمستفيدين

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي – تبسة –
تخصص: إدارة المعرفة

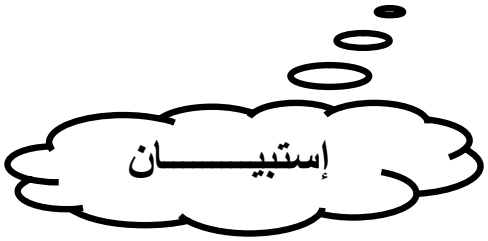

في إطار إنجاز بحث للحصول على شهادة الماستر في علم المكتبات بعنوان:

واقع تطبيق الرقمنة بالمكتبات الجامعية: المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي " نموذجا "

إعداد الطالبتان: إشراف:

- بعضي مبروكة د.هند علوي
- براي فتيحة

نضع هذا الاستبيان بين أيديكم.

لجمع المعلومات قصد معرفة مدى احتياج المستفيد لمكتبة جامعية رقمية وذلك من خلال تبني المكتبات الجامعية لمشروع الرقمنة وتطبيقه على أرض الواقع ويتجلى هذا من خلال معرفة نوع إستخدام المكتبة والعوائق والعراقيل التي تواجه المستفيد بالإضافة إلى معرفة اتجاهات وميولات استخدامات المستفيدين لمصادر المعلومات الإلكترونية، ومدى إفادتهم و ارتياحهم لهذا النوع من الاستخدامات الجديدة، بالإضافة إلى معرفة مدى جاهزية المستفيد للتعامل مع نظام مكتبة رقمية من حيث التجهيزات أو التحكم بطرق البحث أو من الناحية اللغوية مما يؤدي إلى تحديد مواطن النقصو تقديم دورات تدريبية.

وعليه الرجاء ملأ هذه الاستمارة بعناية من خلال وضع علامة x أمام الإختيار الأنسب، حتى يتم التوصل إلى نتائج دقيقة، مع التعهد بسرية البيانات وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.مع جزيل الشكر والتقدير.

البيانات الشخصية

- الجنس:

ذكر أنـ☐ ☐

-التخصص أو القسم:

المستوى:

2 ماستر دكتو☐ ل.م.د ☐

-إذا كنت دكتوراه ل.م.د: فما هي سنة التسجيل؟

-أولى ☐

-ثانية ☐

-ثالثة ☐

المحور الأول : واقع تطبيق الرقمنة بالمكتبات الجامعية :

1- هل تتردد على المكتبة الجامعية

دائما ☐يانا أبدا ☐ ☐

*في حالة التردد على المكتبة، ما هي وتيرة ترددك؟

- يوميا ☐ - مرة في الشهر ☐

- مرة واحدة في الأسبوع ☐ - أكثر من مرتين في الشهر ☐

- أكثر من ☐ - أبدا ☐

2- ما هي النقائص التي تحول دون استخدامك للمكتبة؟

-عدم موائمة الموقع المكاني للمكتبة. ☐

-عدم موائمة الرصيد المعرفي المتوفر بالمكتبة. ☐

-ضعف الخدمات المقدمة من طرف المكتبة. ☐

-تفضيل استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية. ☐

-عدم مناسبة أوقات عمل المكتبة مع أوقات الدراسة والعمل. ☐

3-ماهي أغراض استخدامك للمكتبة ؟

-إعداد الدروس.– إعداد الأطروح☐ ☐

- انجاز المقالات العلمية.– إعداد☐ث علمية ☐

- أغراض تثقيفية.– تفضيل العمل ب☐ناء المكتبة ☐

*أخرى: أذكرها:.....

4- ماهي أهم الخدمات المقدمة من طرف المكتبة والمستفادة منها ؟

- البحث و إعارة مصادر المعلومات ☐

- المعرفة بكل المقتنيات الحديثة ☐

- مساعدتك على معرفة كل ماهو جديد ضمن موضوع بحثك ☐

- التكوين على استخدام المكتبة ☐

* أخرى: أذكرها:.....

5- ماهي أهم النقائص التي لاحظتها اثناء استخدام المكتبة ؟

- عدم تلبية مجموعات المكتبة لاحتياجاتك. ☐
- قلة عدد المكتبيين بالمقارنة مع عدد المستفيدين. ☐
-قلة عدد مصادر المعلومات. ☐
-عدم تطبيقها للتكنولوجيات الحديثة. ☐

المحور الثاني : تعد الرقمنة ضرورة حتمية وحاجة ملحة لتحسين مستوى تقديم خدمات المستفيدين بالمكتبات الجامعية :

6-هل توفر لكم المكتبة مصادر المعلومات الرقمية ؟

- نعم ☐ - لا ☐ - لا نعلم بها ☐

7- هل تعتمد على مصادر المعلومات الرقمية بعملية البحث ؟

- إعتماد كلي- نادرا ☐ ☐
- إعتماد جزئي - لا نعـ☐ عليها بتاتا ☐

8- إذا كان هناك اتجاه لاستخدام مصادر المعلومات الرقمية فإلى ما يرجع ذلك ؟

- سهولة الاستخدام ☐
- حداثة المعلومات ☐
- ضعف المصادر الورقية ☐
- تفضيل استخدام مصادر معلومات رقمية ☐
- دقة نتائج البحث ☐

* أخرى: أذكرها:.....

9- ما هي هذه المصادر الرقمية المتوفرة من قبل المكتبة والمستخدمة من طرفك ؟

-الموقع الالكتروني للمكتبة. ☐
-الدوريات الإلكترونية . ☐
-النظام الوطني للتوثيق على الخط SNDL ☐
-الفهرس الالكتروني المتاح على الخط ☐
- الأقراص المضغوطة ☐
- الاتصال بالأنترنت ☐
- الرسائل الجامعية المتاحة على الخط ☐
- الفهرس الإلكتروني المتاح على مستوى الكلية ☐

* أخرى: أذكرها:.....

10- ما مدى رغبتك في إتاحة المكتبة لرصيدها في شكل رقمي غير الشبكة ؟

- رغبة كبيرة جدا ☐ رغبة كبيرة ☐ محايد ☐ لا توجد رغبة ☐

* إذا كانت هناك رغبة في اتاحة المكتبة لرصيدها في شكل رقمي ، فيما تكمن إيجابيات هذا الاتجاه ؟

- تغنيك عن التنقل إليها يوميا ☐

- تضع كل مجموعاتها للاستخدام في أي وقت وأي مكان ☐
- الاقتصاد للجهد والوقت ☐
- تسهيل إستخدام المكتبة وخدماتها ☐
- دقة البحث ☐

* أخرى: أذكرها:..... -

11- ماهي مصادر المعلومات التي تود لو تتيحها المكتبة بطريقة رقمية ؟

المصادر	اللغة		
	العربية	الفرنسية	الإنجليزية
الكتب			
الدوريات والمجلات			
الرسائل الجامعية			
القواميس والموسوعات			
مطبوعات الجامعة			

12- ماهي المعلومات التي تود استرجاعها؟

- البيانات الببليوغرافية للمصادر فقط ☐
- استرجاع قائمة المحتويات ☐
- استرجاع جزئي للنص ☐
- استرجاع كلي للنص ☐

* أخرى: أذكرها:..... -

13- كيف تفضل أن تكون الاتاحة ؟

- شبكة داخلية Enternet ☐
- شبكة الانترنت Internet ☐

المحور الثالث : الشروط والمتطلبات الواجب توفرها لتطبيق تكنولوجيا الرقمنة بالمكتبات الجامعية :

14- ماهو مستوى مهاراتك في البحث الوثائقي الرقمي ؟

جيد جدا ☐ جيد ☐

متوسط ☐ ضعيف ☐

ضعيف جدا ☐

15- هل سبق و أن تلقيت دورة تكوينية حول استخدامالمكتبة من قبل المسؤولين عليها ؟

- نعم ☐ ☐

* إذا كانت الإجابة بنعم ما كان محور هذه الدورات التكوينية ؟

- استخدام المكتبة ككل ☐
- استخدام الفهرس الآلي ☐
- استخدام موقع المكتبة ☐
- الإرشاد والتوجيه ☐
☐

- استخدام SNDL

المحور الرابع : ماهي المشاكل والمعوقات التي قد تعترضك في استخدامك للمصادر الرقمية بالمكتبة :

16- بعد التغير الحاصل على مستوى مكتبتكم أيهما تفضل :

- النظام المطبوع ☐
- النظام الرقمي ☐

17- هل يلبي النظام الرقمي جميع احتياجاتك من مصادر المعلومات ؟

- نعم ☐ - لا ☐

18- ماهي المشاكل والمعوقات التي قد تعترضك في استخدامك للمصادر الرقمية بالمكتبة ؟

- عراقيل تقنية ☐
- عراقيل لغوية ☐
- مشاكل تنظيمية ☐
- ضعف تكوين المستفيدين ☐

* أخرى: أذكرها:..... -

19- في ظل احتياجاتك لمصادر المعلومات الرقمية، وبالنظر لواقع المكتبات الجامعية ماهي اقتراحاتك حتى تكون المكتبات الجامعية نظام معلومات رقمي فعال في تطوير البحث العلمي :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

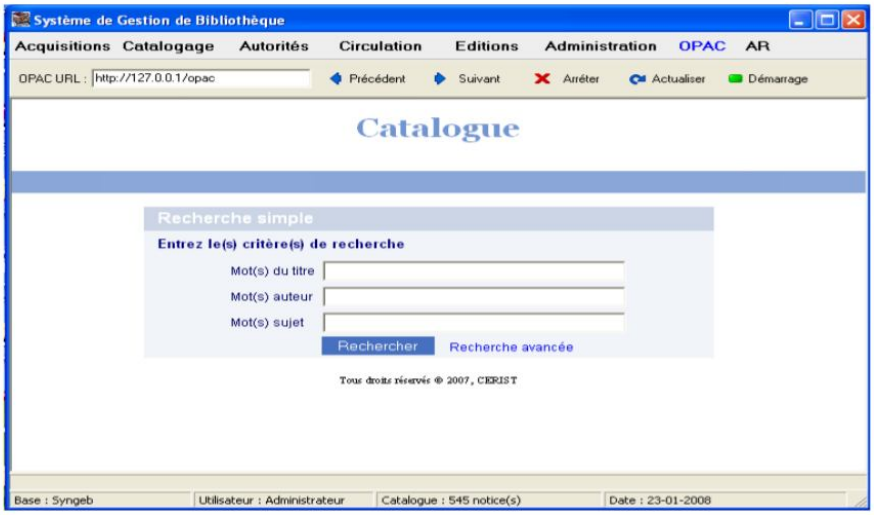
Système de Gestion de Bibliothèque
Acquisitions Catalogage Autorités Circulation Editions Administration OPAC AR
OPAC URL : http://127.0.0.1/opac
Précédent Suivant Arréter Actualiser Démarrage
Catalogue
Recherche simple
Entrez le(s) critère(s) de recherche
Mot(s) du titre
Mot(s) auteur
Mot(s) sujet
Rechercher Recherche avancée
Tous droits réservés © 2007, CERIST
Base : Syngeb
Utilisateur : Administrateur
Catalogue : 545 notice(s)
Date : 23-01-2008

نظام تسيير المكتبات
FR البحث إدارة التقارير الإعارة القوائم الفهرسة التزويد
Démarrage Actualiser Arréter Suivant Précédent http://127.0.0.1/opac PAC URL
Catalogue Bibliothèque
Recherche avancée
Entrez le(s) critère(s) de recherche
Mot(s) du titre
Mot(s) auteur
Mot(s) sujet
Mot(s) editeur
ISBN, ISSN...
Année
Type de document
Langue
Rechercher Recherche simple
Tous droits réservés © 2007, CERIST
Base : Syngeb
Utilisateur : Administrateur
(Catalogue : 46 notice(s
Date : 11-03-2008

N°	Titre	Auteur	Type	Année
1.	أثر اختلاف الدين على مستوى الأحوال الشخصية بين الفقه الإسلامي وقانون الأسرة الجزائرية	ميرة، وليد	Thèse	2005
2.	إستراتيجية العنوان في الكتاب النقدي القديم نماذج مختارة	قطاي، حليمة	Thèse	2005
3.	أنماط التفكير وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة اضطراب الضغوط التالية للصدمة لدى عينة من المصابين بالحروق : دراسة ميدانية بالمستشفى الجامعي باتنة ومستشفى الدويرة بالجزائر العاصمة	طيبي، سهام	Thèse	2006
4.	التحيل المستقبلي الأدب بحث مؤسس للتكوين المستقبلي للأدب وممهد للقراءة المستقبلية للأدب	زيداني، حسين	Thèse	2005
5.	الرعاية الإجتماعية في مجال الصحة : دراسة ميدانية مقارنة بدور رعاية الأمومة والطفولة بولاية قالمة	محمداتني، شهر زاد	Thèse	2006
6.	العلاقة بين التكوين بالجامعة والمؤسسة الإقتصادية : دراسة ميدانية في ضوء النسق المفتوح	كواشي، سامية	Thèse	2006
7.	خطر الفيضانات في المناطق شبه الجافة : دراسة حالة مدينة العلمة	عقاقبة، أحمد	Thèse	2005
8.	ديوان ابن شرف القيرواني : دراسة موضوعية فنية	بوغقال، نورة	Thèse	2005
9.	مبدأ الفصل بين السلطات في النظام الدستوري الجزائري	ذبيح، ميلود	Thèse	2006
10.	مبدأ مراجعة الأحكام القضائية بين الشريعة الإسلامية والنظم الوضعية	عيمور، راضية	Thèse	2005
11.	مسائل العدد في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة في الحكم والحكمة : قسم العبادات نموذجا	بوحنيك، نجيب	Thèse	2005
12.	منظور حزب العمل الإسرائيلي في إدارة العملية السلمية الإسرائيلية - الفلسطينية	حمودي، عبد المؤمن	Thèse	2006
13.	وجهة الضبط وعلاقتها بأنماط التفكير لدى عينة من متربصي معاهد التكوين المهني	مدور، مليكة	Thèse	2005

1 - **13** de **13** (**0.84** min) Pages : 1

Public | ISBD | UNIMARC

Type de document	كتاب
Langue	ara
Titre	[مباحث لغوية في ضوء الفكر اللساني الحديث [نص مطبوع
Auteur(s)	مرتاض، عبد الجليل
Adresse bib.	الجزائر : ثالة، 2003
Collation	ص. : غلاف ملون و مصور،إيص ؛ 22 سم 144
Notes	ببليوغرافيا : ص. 138-142.
ISBN	9961905431
Sujet(s)	اللغة العربية : اللهجات اللغة العربية : النحو اللغات : نظريات
Résumé	إن وجود أشكال لهجية باعتبارها لغة منطوقة و التي لها معاييرنوعية مقابل اللغة، لا يستطيع مهتم بالموضوع أن يردها و ذلك منذ ظهور بعض الأنماط اللانسانية التي شرعت تفرض وجودها وسط الحقل المعني، حيث كان اللسانيون العرب القدامى يمارسون بقسوة أشغالهم في علوم اللغة، لكن هذه الأشكال اللهجية المنشقة مثلما كانت عقبات أمام هؤلاء اللسانيين المتصلبين، فإنها كانت في الأن ذاته نبراسا كثيرا ما أضاء الطريق لقراء القرآن بوجه خاص، فضلا عن ذلك أنها وجهت اللسانيين أنفسهم حيث منحتهم " "معلومات لا يستهان بها فيما يخص بعض التخرجات اللغوية عموما و السانتكسية خصوصا. وحتى لا نترك مصطلح "السانتكس La syntaxe"موضوعا لتساؤلات قارئ هذا الكتاب، فإنه سيجد بعض التعاريف المتفق على عالميتها.

Exemplaire(s)

Public | ISBD | UNIMARC

مرتاض، عبد الجليل
مباحث لغوية في ضوء الفكر اللساني الحديث [نص مطبوع] / مرتاض، عبد الجليل. - الجزائر : ثالة، 2003. - 144 ص. : غلاف ملون و مصور.؛ص ؛ 22 سم
142-138 .بيبليوغرافيا : ص. - ISBN 9961905431

اللغة العربية : اللهجات
اللغة العربية : النحو
اللغات : نظريات

إن وجود أشكال لهجية باعتبارها لغة منطوقة و التي لها معاييرنوعية مقابل اللغة، لا يستطيع مهتم بالموضوع أن يردها و ذلك منذ ظهور بعض الأنماط اللاسانية التي شرعت تفرض وجودها وسط الحقل المعني، حيث كان اللسانيون العرب القدامى يمارسون بقسوة أشغالهم في علوم اللغة، لكن هذه الأشكال اللهجية المنشقة مثلما كانت عقبات أمام هؤلاء اللسانيين المتصلبين، فإنها كانت في الأن ذاته نبراسا كثيرا ما أضاء الطريق لقراء القرآن بوجه خاص، فضلا عن ذلك أنها وجهت اللسانيين أنفسهم حيث منحتهم موضوعا للسؤولات"La syntaxe " "معلومات لا يستهان بها فيما يخص بعض الشرجات اللغوية عموما و السانتكسية خصوصا. وحتى لا نشرك مصطلح "السانتكس .قارئ هذا الكتاب، فإنه سيجد بعض التعاريف المتفق على عالميتها

Exemplaire(s)

Cote	Localisation	Support	Statut
	مكتبة بومرداس		Prêt externe

Public | ISBD | UNIMARC

001000047
010 $a9961905431
101 $aara
200 $aمباحث لغوية في ضوء الفكر اللساني الحديث
2100 $aالجزائر$cثالة$d2003
215 $a144 ص.$cغلاف ملون و مصور.؛ص$d22 سم
300 $a142-138 .بيبليوغرافيا : ص
330 $aإن وجود أشكال لهجية باعتبارها لغة منطوقة و التي لها معاييرنوعية مقابل اللغة، لا يستطيع مهتم بالموضوع أن يردها و ذلك منذ ظهور بعض الأنماط اللاسانية التي شرعت تفرض وجودها وسط الحقل المعني، حيث كان اللسانيون العرب القدامى يمارسون بقسوة أشغالهم في علوم اللغة، لكن هذه الأشكال اللهجية المنشقة مثلما كانت عقبات أمام هؤلاء اللسانيين المتصلبين، فإنها كانت في الأن ذاته نبراسا كثيرا ما أضاء الطريق لقراء القرآن بوجه خاص، فضلا عن ذلك أنها وجهت اللسانيين أنفسهم حيث موضوعا"La syntaxe " "منحتهم معلومات لا يستهان بها فيما يخص بعض الشرجات اللغوية عموما و السانتكسية خصوصا. وحتى لا نشرك مصطلح "السانتكس .للسؤولات قارئ هذا الكتاب، فإنه سيجد بعض التعاريف المتفق على عالميتها
606 $aاللغة العربية$xاللهجات
606 $aاللغة العربية$xالنحو
606 $aاللغات$xنظريات
701 $aمرتاض، عبد الجليل
801 aDZbBibliothèque
901 $aa
995 $f47$t2

ملحق رقم (06) : صور خاصة بطبيعة عمل النظام الآلي (سنجاب)

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
Université Echahid Hamma Lakhdar - El-Oued

Bibliothèque centrale

FORMULAIRE D'ABONNEMENT –SNDL-

Code carte lecteur:				
Code chercheur:				
Nom d'utilisateur:				
Mot de passe:				

Nom:*.....

Prénom: *.....

Faculté: .....

Département: .....

Spécialité: *.....

Adresse: .....

Courrier électronique (Email): * .....

Téléphone: * .....

Catégorie d'abonné: * ☐ **Enseignant** ☐ **Magister/Doctorat** ☐ **Master** ☐ **Ingénieur**

Engagement

Je m'engage à grader la confidentialité de mon code d'accès à la **SNDL** pour une utilisation strictement personnel.

Signature

Remarque : Ce formulaire très complet- nous servira à mieux gérer nos abonnés .

Les rubrique qui comportent un astérisque sont obligataires .

Ce formulaire est confidentiel.

Tout enfreint de l'engagement entrainera directement la résiliation de l'abonnement.

Avis de l'administration

Signature Date :

ملحق رقم (07) : استمارة المشاركة في نظام التوثيق الوطني SNDL

cerist
Accés à l'espace membre
Votre compte
Identifiant
Mot de passe
Code anti-spam
Connexion
Mot de passe oublié?
CERIST © 2011 Système National de Documentation en Ligne
Conception et réalisation : Département IST

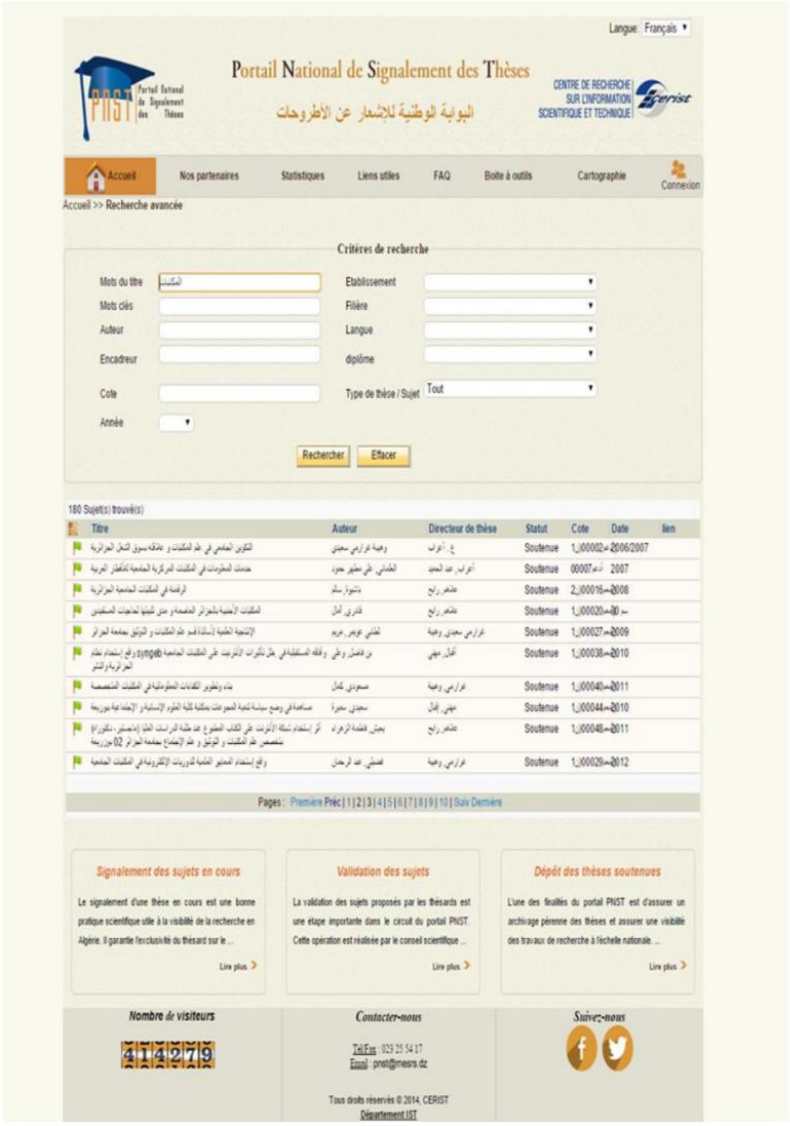
Langue Français
Portail National de Signalement des Thèses
البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات
CENTRE DE RECHERCHE SUR L'INFORMATION SCIENTIFIQUE ET TECHNIQUE
Accueil
Nos partenaires
Statistiques
Liens utiles
FAQ
Boite à outils
Cartographie
Connexion
Accueil >> Recherche avancée
Critères de recherche
Mots du titre
Mots clés
Auteur
Encadreur
Cote
Année
Etablissement
Filière
Langue
diplôme
Type de thèse / Sujet
Tout
Rechercher
Effacer
180 Sujet(s) trouvé(s)
Titre
Auteur
Directeur de thèse
Statut
Cote
Date
lien
Soutenue
Pages : Première Préc | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | Suiv Dernière
Signalement des sujets en cours
Le signalement d'une thèse en cours est une bonne pratique scientifique utile à la visibilité de la recherche en Algérie. Il garantie l'exclusivité du thésard sur le ...
Lire plus
Validation des sujets
La validation des sujets proposés par les thésards est une étape importante dans le circuit du portail PNST. Cette opération est réalisée par le conseil scientifique ...
Lire plus
Dépôt des thèses soutenues
L'une des finalités du portail PNST est d'assurer un archivage pérenne des thèses et assurer une visibilité des travaux de recherche à l'échelle nationale. ...
Lire plus
Nombre de visiteurs
414279
Contacter-nous
Tel/Fax : 023 25 54 17
Email : pnst@mesrs.dz
Tous droits réservés © 2014, CERIST
Département IST
Suivez-nous

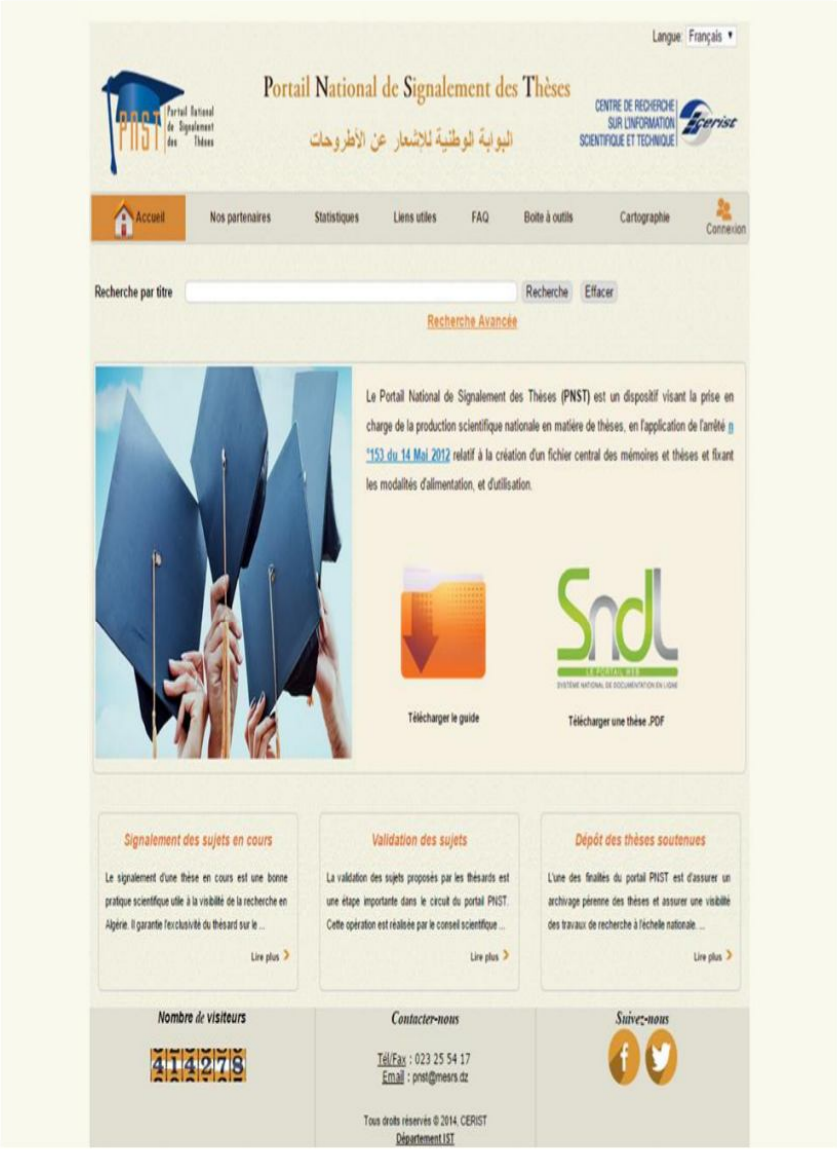
Langue: Français
Portail National de Signalement des Thèses
البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات
CENTRE DE RECHERCHE SUR L'INFORMATION SCIENTIFIQUE ET TECHNIQUE
Accueil
Nos partenaires
Statistiques
Liens utiles
FAQ
Boite à outils
Cartographie
Connexion
Recherche par titre
Recherche
Effacer
Recherche Avancée
Le Portail National de Signalement des Thèses (PNST) est un dispositif visant la prise en charge de la production scientifique nationale en matière de thèses, en l'application de l'arrêté n °153 du 14 Mai 2012 relatif à la création d'un fichier central des mémoires et thèses et fixant les modalités d'alimentation, et d'utilisation.
Télécharger le guide
Télécharger une thèse .PDF
Signalement des sujets en cours
Le signalement d'une thèse en cours est une bonne pratique scientifique utile à la visibilité de la recherche en Algérie. Il garante l'exclusivité du thésard sur le ...
Lire plus
Validation des sujets
La validation des sujets proposés par les thésards est une étape importante dans le circuit du portail PNST. Cette opération est réalisée par le conseil scientifique ...
Lire plus
Dépôt des thèses soutenues
L'une des finalités du portail PNST est d'assurer un archivage pérenne des thèses et assurer une visibilité des travaux de recherche à l'échelle nationale ...
Lire plus
Nombre de visiteurs
414278
Contacter-nous
Tél/Fax : 023 25 54 17
Email : pnst@mesrs.dz
Tous droits réservés © 2014. CERIST
Département IST
Suivez-nous

ملحق رقم (08) : صور خاصة بكيفية العمل بنظام SNDL

الملحق رقم (09): صور توضح الماسحات الضوئية للكتب المتوفرة على مستوى جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة :

جاءت الدراسة للوقوف على واقع و معوقات تطبيق مشار يع الرقمنة بالمكتبات الجامعية الجزائرية و دراستها من حيث الجدوى و الحاجة، و كذا من حيث جاهزيتها وهذا يعود للأهمية البالغة التي تكتسيها المكتبات الجامعية و دورها الاستراتيجي في خدمة و تطوير البحث العلمي ، حيث تعتبر المكتبات الرقمية شكل مطور للمكتبات يساهم في زيادة تطوير أداء المكتبات الجامعية ، و قد أخذت الدراسة المكتبة المركزية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي نموذجا للوقوف على واقع المعاش لهذه المكتبة في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة ، و لدراسة هذا الموضوع تم تناول جانب نظري في شكل فصول حيث شاملالفصلالأوّلالجانب المنهجي و إجراءات الدراسة الميدانية أما الفصل الثاني فقد خصص لتكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية كمدخل مفاهيمي باعتبار أن الرقمنة مظهر من مظاهر التكنولوجيا الحديثة في المكتبات عامة ، و المكتبات الجامعية خصوصا ، أما الفصل الثالث فقد تم التركيز فيه على تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجامعية حيث تناولنا فيه المكتبات الرقمية و كل ما يتعلق بها من خصائص و دوافع و مصطلحات كما تم التركيز أيضا على المتطلبات و المعايير و مراحل التحول الرقمي، أما الفصل الرابع فقد خصص للمكتبات الجامعية في ظل تحديات و تطورات البيئة الرقمية تناولنا في هذا الفصل مفهوم المكتبة الجامعية و لكن التركيز كان أكثر على دافع اندماج المكتبات الجامعية في البيئة الرقمية مع ذكر نماذج المكتبات رقمية وطنية و عالمية كأفضل مثال عن المكتبات الرقمية أما الفصل الخامس تم فيه الانتقال الى الجانب الميداني أين تم استخدام الملاحظة و المقابلة و الاستبيان كوسائل لجمع البيانات و تطبيقها على المكتبيين و المستفيدين كعينتين للدراسة حيث كان الهدف من استقصاء أراء جميع المكتبيين على مستوى المكتبة المركزية الجامعية بجامعة الشهيد حمه لخضر هو تحديد أراءهم حول واقع المكتبة الجامعية و التعرف على معوقاتها و مشاكلها و كذا التعرف على مستوى مهاراتهم الرقمية و مدى صلاحية المكتبة الرقمية كحل لها أما على مستوى المستفيدين أين تم أخذ طلبة سنة ثانية ماستر كعينة عر ضية و قد كان الهدف هو تحديد استخدامهم للمكتبة و معرفة مدى احتياجهم و رغبتهم في استخدام مصادر معلومات رقمية و تحديد مستوى و طبيعة التكوين اللازم لكل عينة مع التركيز على أهم المعوقات و المشاكل التي تواجههم في استخدام المكتبة الرقمية

و قد توصلت الدراسة الى أن المكتبة المركزية بجامعة حمه لخضر لديها محاولات و مبادرات لتطبيق مشاريع الرقمنة و لو بالشكل الجزئي ،و الامر الذي حدى من التطبيق المتكامل لهذا المشروع هو راجع الى عدة أسباب و مشاكل و معوقات مختلفة لذا من الجلي بهذهالمكتبة و في ظل الوضع الراهن أن تفكر في وضع سياسات وحلول علمية تمكنها من إستكمال مشرو عها والنهوض بخدماتها الرقمية.

كلمات مفتاحية :تكنولوجيا المعلومات ،الرقمنة ، المكتبات الرقمية ، المكتبات الجامعية

Résume

L'étude est venue découvrir la réalité et les obstacles à l'investissement des projets de numérisation, les bibliothèques universitaires algériens et étudié en termes de faisabilité et les besoins, et ainsi de sa préparation et cela est dû aux grandes bibliothèques universitaires importance et son rôle stratégique dans le service et le développement de la recherche scientifique, où les bibliothèques numériques sont considérées comme un développeur les bibliothèques contribuent au développement de la performance des bibliothèques universitaires, et a pris l'étude bibliothèque centrale de l'Université de Chahide e Hama Lakhdar Eloued pour découvrir la réalité de la pension pour cette bibliothèque à la lumière des développements technologiques, et d'étudier le sujet faisait partie théorique a été traité sous la forme de chapiters où

Le premier chapitre contient le domaine des procédures systématiques et l'étude

Le deuxième chapitre a été consacré à la technologie de l'information dans les bibliothèques universitaires comme entrée conceptuelle comme la manifestation de la numérisation de la technologie moderne dans les bibliothèques publiques et les bibliothèques universitaires en particulier,

le troisième chapitre a été mise au point dans lequel la technologie de numérisation dans les bibliothèques universitaires où nous avons étudie les bibliothèques numériques et toutes ses caractéristiques, ses motivations et ses termes connexes, en concentré sur les exigences, les normes et les étapes de la transformation numérique.

Le quatrième chapitre était consacré aux bibliothèques universitaires sousde défis et des développements de l'environnement numérique. Nous avonstouché dans ce chapitre, le concept de la bibliothèque universitaire, mais en a basénotre davantage sur l'intégration des bibliothèques universitaires défendues dans l'environnement numérique avec un modèle de bibliothèque numérique nationale et le meilleur exemple mondial des bibliothèques numériques.

Le cinquième chapitre a passé vers le côté du pratique où l'utilisation de l'observation et l'Interview et questionnaire comme un moyen de collecte de données et appliquées aux bibliothécaires et aux bénéficiaires comme deux Exemplesd'étudier où le but de l'enquête des points de vue de tous les bibliothécaires de l'Université bibliothèque centrale de l'Université de

ملخص الدراسة

Chahide Hama Lakhdar est de déterminer leurs points de vues sur la réalité de la bibliothèque universitaire et d'identifier les contraintes et les problèmes et ainsi que Identifier le niveau des compétences numériques, et l'étendue de la validité de la bibliothèque numérique en tant que solution soit au niveau des bénéficiaires où ils prenaient les élèves un deuxième échantillon occasionnel Master année et l'objectif est d'avoir été de déterminer leur utilisation de la bibliothèque et savoir comment ils ont besoin et le désir d'utiliser des sources d'informations numériques et de déterminer le niveau et la nature de la configuration Pour chaque échantillon, se concentrer sur les obstacles les plus importants et les problèmes auxquels ils sont confrontés dans l'utilisation de la bibliothèque numérique

L'étude a conclu que la Bibliothèque centrale de l'Université deChahide Hama Lakhdar a des tentatives et des initiatives visant à mettre en œuvre des projets de numérisation, et si comme partiel, et qui seul de l'application intégrée de ce projet est de se référer à plusieurs raisons et des problèmes et des contraintes différentes, il est donc clair à cette bibliothèque et à la lumière de la situation Considérer le développement de politiques et de solutions scientifiques pour lui permettre de mener à bien son projet et de promouvoir ses services numériques.

Mots-clés:Technologie de l'information, Numérisation, Bibliothèques numériques, Bibliothèques universitaires

خـــاتمـة

مقدمة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المحتويات

الفصل الأول

الجانب المنهجي وإجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الثاني

تكنولوجيا المعلومات وأثرها في المكتبات الجامعية

الفصل الثالث

تكنولوجيا الرقمنة بالمكتبات الجامعية

الفصل الرابع

المكتبات الجامعية في ظل تحديات و تطورات البيئة الرقمية

الفصل الخامس

تطبيق الرقمنة بالمكتبة الجامعي

ة الشهيد حمه لخضر بالوادي

الملاحق

الجانب النظري

الجانب الميداني

الفصل الأول الجانب المنهجي واجراءات الدراسة الميدانية

أولا : الاطار المنهجي

1- إشكالية الدراسة

2- أسئلة الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أسباب إختيار الموضوع

5- أهداف الدراسة

6- منهج الدراسة

7- الدراسات السابقة

8- مصطلحات الدراسة

ثانيا : إجراءات الدراسة الميدانية

1- حدود الدراسة

2- مجتمع الدراسة و عينة

3- أدوات جمع البيانات

الفصل الثاني تكنولوجيا المعلومات و أثرها في المكتبات الجامعية

تمهيد

أولا : تعريف تكنولوجيا المعلومات

1- المعلومات Information

2- التكنولوجيا

3- تكنولوجيا المعلومات

ثانيا : أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات

ثالثا : أنواع تكنولوجيا المعلومات (أقسامها)

رابعا : انعكاسات تكنولوجيا المعلومات على المكتبات الجامعية

الفصلالثالث: تكنولوجياالرقمنةبالمكتباتالجامعية

أولا : الخلفيةالنظرية

1- تعريفالرقمية

2- تعريفالرقمنة

3- تعريفالمكتبةالرقميةDIGITAL LIBRARY

4- المصطلحاتذاتالعلاقة

5- دوافعالتفكيرفيانشاءمكتباترقمية

6- خصائصالمكتباتالرقمية

7- وظائفالمكتباتالرقمية

ثانيا : متطلباتالتحولالىالمكتباتالرقمية

1- المتطلباتالبشرية

2- المتطلباتالمالية

3- المتطلباتالقانونيةحقوقالملكيةالفكرية

4- متطلباتماديةالتجهيزاتوالبرمجياتالواجبتوفرهاللمكتبةالرقمية

الفصلالرابعالمكتباتالجامعيةفيظلتحدياتوتطوراتالبيئةالرقمية

تمهيد

أولا : تعريفالمكتبةالجامعية

ثانيا : وظائفالمكتباتالجامعية

ثالثا : خدماتالمكتباتالجامعية

رابعا : تحدياتالمكتباتالجامعية

خامسا : واقعاندماجالمكتباتالجامعيةفيالبيئةالرقمية

سادسا : بواباتالمكتباتالجامعيةالجزائرية

سابعا : نماذجللمكتباتالرقمية

الفصلالخامستطبيقالرقمنةبالمكتبةالجامعيةالشهيدحمهلخضر ربالوادي

تمهيد

أولا : التعريفبجامعةالشهيدحمةلخضر – الوادي –

ثانيا : التعريفبالمكتبةالمركزيةلجامعةالشهيدحمةلخضربالوادي

ثالثا : نتائجالدراسة

1- النتائجالعامةللدراسة

2- نتائجعلىضوءالفرضيات

رابعا : مقترحاتالدراسة